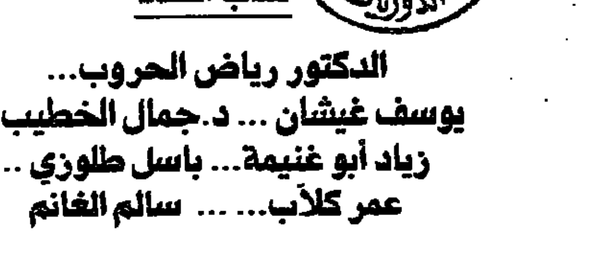


عشرون رجل أمن داهموا منزله وإستجوبوه عن تصريحاته لـ"رويتر"

قصّة إعتقال إبراهيم غوشه





كُتاب العدد

الدكتور رياض الحروب...
يوسف غيشان ... د.جمال الخطيب...
زياد أبو غنيمة... باسل طلوزي ..
عمر كلاّب... ... سالم الغانم

350 فلسا ■ اسبوعية - سياسية - مستقلة ■ الاربعاء ١٠/٩/١٩٩٧ ■ العدد ٢٢٤ ■ السنة الخامسة ■ 36 صفحة

عودة "الحرس القديم" لفرض "هيبة الحُكم"!

خاص

مع دخول صلاح أبو زيد إلى الديوان الملكي مستشاراً لجلالة الملك، بعد غياب عن الساحة السياسية الرسمية نحو عشرين عاماً، تبدو قناعة لدى مُحلّلين سياسيين أردنيين قد ترسّخت اكثر، ووجدت لها دليلاً جديداً

وتفيد هذه القناعة انّ "الحرس القديم" الذي إبتعد عن الصورة يعود إليها ومعه وجهة نظر تستذكر "هيبة الدولة" في السبعينيات والثمانينيات وسياسة جاهزة للتنفيذ لإستعادتها.

وفي الوقت الذي ترى أوساط سياسية معيّنة أنّ عودة أبي زيد تعني إستكمال الشروط لعودة مرحلة زيد الرفاعي إلى واجهة العمل السياسي الرسمي، بإعتبار الرجل واحداً من رموز مرحلته الاولى في حكومات السبعينيات، يربط سياسيون المسألة ببروز ظاهرتين متداخلتين، الاولى انحسار قوى المعارضة التقليدية ممثلة بالقوى القومية واليسارية وتآكل الحركة الاسلامية، والثانية تنامي حالة التنفس المشخصن بين النخب السياسية على اقتسام النفوذ ببعديه السياسي والاقتصادي.

ويربط هؤلاء بين تزامن هاتين الظاهرتين المتلازمتين وشيوع شعور عام بان هيبة الدولة اصبحت على المحك مما يعزز الاعتقاد بان عودة الحرس القديم الى الاضواء جاءت نتيجة رغبة قوية لدى صانع القرار في كبح جماح التنافس السياسي المشخصن بين شلل سياسية، او على اقل تقدير التخفيف منه.

شخصية سياسية شاركت في اكثر من حكومة سابقة قالت لـ«البلاد» ان تردي اوضاع المعارضة وانهيار برامجها منذ مطلع التسعينات ترك فراغا سياسيا كان لا بد من ملئه خصوصا بعد ان تخطى الاردن ثلاث محطات رئيسية في تاريخه هي المضي قدما بتنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي بمشاركة مؤسسات مالية دولية واقرار التعددية السياسية واقرار معاهدة السلام مع اسرائيل

وتمضي الشخصية هذه بقولها: ومع انجاز تلك المهمات الثلاث حدث اختلال سياسي خرجت بموجبه قوى المعارضة التقليدية من ساحة التأثير السياسي مخلفة فراغا في التوازنات السياسية مما افسح المجال لبروز ظاهرة المعارضة غير البرنامجية، والتي تصدت لحملها نخب سياسية همها الاستئثار بكعكة النفوذ السياسي والاقتصادي مما اشاع شعورا عاما بان هيبة الدولة اصبحت على المحك

ومما اعطى دفعا جديدا لهذا التحليل واكسبه مصداقية ما تتناقله الصالونات السياسية حاليا من ان الحكومة الحالية قامت بتوريط قوى سياسية عديدة باتخاذ قرار مقاطعة الانتخابات النيابية من اجل افساح المجال امام نخبة سياسية محددة للاستئثار بكامل كعكة النفوذ السياسي وهذا بالضبط مالا يقبله القصر.



الحسين يستقبل الرفاعي عند بوابة المركز الثقافي الملكي أمس الأول



و يستقبل أبو زيد في نفس المناسبة

عَلِمْنَا

■ ان نقيب المهندسين ليث شبيلات قد قام بزيارة منزل السيد عبدالكريم الكباريتي لمواساته بوفاة والدته رغم «العداء» بينهما وان شبيلات قد ظن حينما جلس نائب رئيس الوزراء جواد العناني الى جانبه بانه لم ينتبه له، مما دفع شبيلات الى تذكير العناني بانه يجلس الى جواره وقال له: «انا ليث شوفلك مكان ثاني احسن ما يشوفوك الجماعة ويطروك» وكان يقصد رئيس الوزراء ومدير المخابرات اللذين تضايق وجودهما في بيت العزاء ايضا.

■ ان سفارة قطر في عمان قد اقامت حفلا تقشفيا في مبنى السفارة بمناسبة العيد الوطني .. الحفل التقشفي جاء انسجاما مع سياسة شد الحزام الذي تنتهجه دولة قطر حاليا بعدما طارت المصاري مع الشيخ السابق ولم يجدوا في فترة سابقة اموالا لدفع رواتب الموظفين.

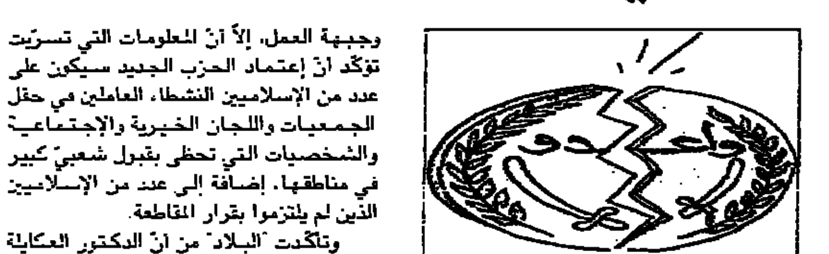
العكايلة يستمزج العكور والعموش والحاج والكساسبة والطبخة على النار

حزب إسلامي جديد متوقع

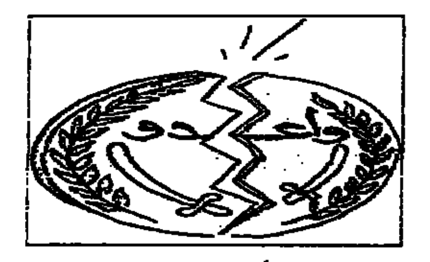
من المتوقّع انْ يعلن الدكتور عبد الله العكايلة وعدد من الإسلاميين موقفهم النهائي من الإنتخابات النيابية هذا الأسبوع، إمّا بالإلتزام الكامل بقرارات حزب جبهة العمل الإسلامي وجماعة الأخوان المسلمين حيث المقاطعة ترشيحاً وتصويتاً، أو المشاركة.

وفي حالة إتخاذهم لقرار المشاركة، وهذا أمر يحظى بنسبة كبيرة من التوقّع، فإنّهم سيقومون بتقديم إستقالاتهم من الحزب، وفي مرحلة لاحقة قد يتم الإعلان عن تشكيل حزب إسلاميّ جديد يضم عدداً كبيراً من الشخصيات الإسلامية، التي لم تلتزم بقرارت جبهة العمل والأخوان المسلمين.

وعُلم من مصدر مقرّب من الدكتور عبد الله العكايلة أنّه وبعض الشخصيات تداولوا فعلياً في موضوع الإستقالة في حالة المشاركة في الإنتخابات.







وعُلم أيضاً أنّ النواب السابقين الشيخ عبد الرحيم العكور والدكتور بسام العموش وذيب عبد الله وأحمد الكساسبه والدكتور محمد الحاج قد أستشيروا في الأمر وابدوا رغبة في تأسيس حزب إسلاميّ في حالة خروجهم من جبهة العمل الإسلامي والأخوان المسلمين.

ولم تتكشّف تفاصيل كثيرة حول طبيعة التفكير الجديد لدى عدد من قيادات الجماعة وجبهة العمل، إلاّ أنّ المعلومات التي تسرّبت تؤكّد أنّ إعتماد الحزب الجديد سيكون على عدد من الإسلاميين النشطاء العاملين في حقل الجمعيات واللجان الخيرية والإجتماعية والشخصيات التي تحظى بقبول شعبيّ كبير في مناطقها، إضافة إلى عدد من الإسلاميين الذين لم يلتزموا بقرار المقاطعة.

وتأكّدت "البلاد" من أنّ الدكتور العكايلة سيصدر بياناً يشرح فيه الاسباب والمبرّرات التي دفعته للمشاركة، ويعلن فيه عن إستقالته من حزب جبهة العمل الإسلامي وجماعة الأخوان المسلمين. ولم يستبعد العكايلة في جلسة حضرها عدد من مؤيديه في حملته الإنتخابية ان يتعرّض لحملة إعلامية من قبل "البعض" إلاّ أنّه يردّد: "لن أرد على أي هجوم وسأكتفي ببياني الذي سيوضّح كل شيء". ويضيف: سامحهم الله ■

استقالات في الدستوري

علم ان ثلاثة وزراء سابقين اعضاء في الحزب الوطني الدستوري ينوون التقدم باستقالاتهم من الحزب لاسباب قالت مصادر مقربة انها تعود لخلاف حول قائمة مرشحي الحزب لخوض الانتخابات القادمة.

ورجحت المصادر ان يتقدم الوزراء المهندس سمير قعوار ومحمد ذويب والمهندس منير صوبر باستقالاتهم خلال الايام القليلة القادمة حسبما اكده احد الوزراء المعنيين.

وفي ذات السياق قرر اثنان من اعضاء الحزب اللذين اتخذ بحقهما قرار التجميد لعلاقاتهما التطبيعية مع اسرائيل وهما تيسير الفارس ومحمود الخليلي عقدا مؤتمرا صحفيا في وقت لاحق لكشف تفاصيل وحيثيات قرار التجميد ■

حمّاد يدرس الانتخابات

علمت البلاد ان وزير الداخلية الاسبق سلامة حماد يقوم حاليا باعداد دراسة موثقة عن العملية الانتخابية خلال الدورتين السابقتين.

وضمن حماد دراسته ملحقا تحدث فيه عن توقعاته لشكل وتركيبة البرلمان الثالث عشر الذي ستجري الانتخابات لاختيار اعضائه نهاية هذا العام

ويذكر ان حماد كان اشرف على الانتخابات خلال الدورتين السابقتين الاولى فيما كان امينا عاما لوزارة الداخلية والثانية حين اصبح وزيرا لذات الوزارة ■

عَلِمْنَا أيضاً

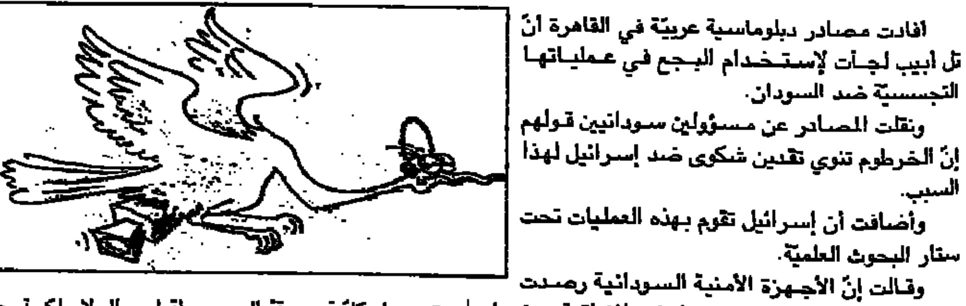
■ انّ السيدة توجان فيصل اقامت حفل عشاء مساء الجمعة الماضية على شرف رئيس مجلس الاعيان السيد زيد الرفاعي.

في اليوم التالي غادرت توجان إلى القاهرة لحضور إجتماعات برلمانية هناك.

■ انّ الاستاذ حسين مجلي نقيب المحامين يعمل على كتابة رسالة إلى جلالة الملك والرؤساء حافظ الأسد وصدام حسين وإلياس الهراوي يدعوهم فيها "لإقامة دولة الوحدة العربية، بإعتبارها المخرج الوحيد للتصدي للعدو الصهيوني، ولتكون نواة الوحدة العربية الشاملة"

■ ان ترشيح مسؤول امني سابق بشغل منصب سفير الاردن لدى دولة خليجية يلقى معارضة شديدة من بعض دوائر صنع القرار الاردني، وان الكتاب الذي رفع بهذا الشأن ذهب ادراج المكتب.. المسؤول يرتبط بعلاقة مصاهرة مع مسؤول كبير رشحه لهذا المنصب.

"البجع" الإسرائيلي يتجسّس علينا!



افادت مصادر دبلوماسية عربيّة في القاهرة أنّ تل ابيب لجأت لإستخدام البجع في عملياتها التجسسيّة ضد السودان.

ونقلت المصادر عن مسؤولين سودانيين قولهم إنّ الخرطوم تنوي تقديم شكوى ضد إسرائيل لهذا السبب.

وأضافت أن إسرائيل تقوم بهذه العمليات تحت ستار البحوث العلميّة.

وقالت إنّ الأجهزة الأمنية السودانية رصدت هذه الظاهرة وقامت بإطلاع دول في المنطقة، بينها مصر، على المعلومات حول هذا الموضوع.

وذكرت أنّ الأجهزة في الخرطوم رصدت قيام إسرائيل بإستخدام طائر "البجع" في رحلاته الموسمية من إسرائيل إلى دول المنطقة ومنها السودان وذلك بتحويل كلّ "بجعة" إلى محطة إرسال لاسلكية بعد زرعها بأجهزة بثّ لإرسال إشاراتها المشفّرة إلى قواعد إسرائيلية.

وأضافت أنّ "الموساد" هو الذي يشرف على هذه العمليّات.

الأردن ينفذ عطاء إسرائيلياً لبناء سياج بين البلدين

تقوم الحكومة الأردنية حالياً ببناء سياج لحساب وزارة الدفاع الإسرائيلية على الحدود بين البلدين قرب إيلات...

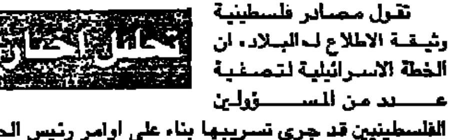
وذكرت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية أنّ الحكومة وبتنسيق مع بعض المتخصصين الأردنيين يقومون بالعمل داخل الأراضي الإسرائيلية لإقامة السياج في ضوء فوز الحكومة بعطاء لوزارة الدفاع الإسرائيلية.

وقالت الصحيفة إنّ بناء السياج الذي ستبلغ تكاليفه نصف مليون دولار يتم كمرحلة اولى في نطاق خطّة وضعتها وزارة الدفاع لإستبدال السياج القديم بين البلدين.

وفي هذا السياق، فإنّ خمسة اردنيين يجتازون كلّ صباح الحدود ويتوجّهون بعد ذلك بمرافقة جنود من وحدة الإرتباط في الجيش الإسرائيلي للعمل حتّى ساعات المساء داخل المنطقة الإسرائيلية.

تفاصيل الخطة الامريكية - الاسرائيلية لعزل عرفات وإذلاله أمام مواطنيه

تشكيل مجلس قيادة فلسطينية من ثلاث شخصيات



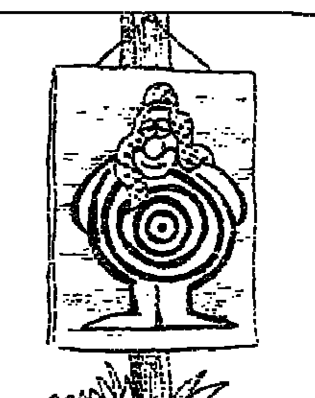
تحليل اخباري

تقول مصادر فلسطينية وثيقة الاطلاع لـ«البلاد» ان الخطة الاسرائيلية لتصفية عدد من المسؤولين الفلسطينيين قد جرى تسريبها بناء على اوامر رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ،الذي تشير التقديرات بان اوامره تلك للافراج عن هكذا خطة تهدف لاغتيال اي مسؤول فلسطيني لا يخضع للاملاءات والشروط الاسرائيلية انما جاءت لخلق بلبلة في الشارع الفلسطيني الرسمي والشعبي.

واوضحت المصادر انه وفور تناقل وسائل الاعلام المختلفة للخطة المزعومة والرامية لتصفية قياديين فلسطينيين فان بعضا من هؤلاء القياديين قد اصيب بحالة من الارتباك والمغالاة في الحيطة والحذر عبر تنقلاتهم وتحركاتهم حتى ان عددا منهم قد تخلى عن هاتفه النقال «الخلوي».

من ناحية ثانية وعلى الصعيد ذاته كشفت المصادر ذاتها النقاب لـ«البلاد» عن الخطة الحقيقية التي يسعى الاسرائيليون من خلالها لإنهاء بعض المسؤولين الفلسطينيين وتقويض سلطة الرئيس ياسر عرفات عبر اللجوء الى المتاح من الاساليب السياسية والشعبية البعيدة كل البعد عن اي شكل من اشكال العنف.

واكدت المصادر قولها ان السلطات الاسرائيلية لا ترغب، بل وترفض، اللجوء لاغتيال الرئيس عرفات رغم انهم يصفونه بالمخادع الذي يضحك ليس على الاسرائيليين وحسب بل وحتى على الامريكان ومبعوثهم دنيس روس الذي سبق وتعبد له الرئيس عرفات بالكثير من الوعود التي تنصل منها تماما بعد فترة قصيرة من تعهده به، علما بان نتنياهو لديه الرغبة الجامحة في تصفية عرفات جسيا اولا ومن ثم الاتجاه نحو الآخرين الذين سيكون النيل منهم اسهل بكثير من الوصول الى عرفات، الى تلك اوضحت المصادر بان عدة رسائل ونصائح متتالية من وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية C.I.A، وصلت لنتنياهو وكبحت جماح رغبته الاكيدة في تصفية عرفات، وبخصوص النصائح الامريكية قالت المصادر بان احدى تلك النصائح اكدت لنتنياهو بان عليه ضرورة البحث ابتداء عن البديل الملائم ليحل مكان عرفات والا فان الفوضى السياسية التي ستحدث عقب تصفيته ستندمج بالضرورة مع السلام والقدرات القتالية للشعب الفلسطيني لا سيما في خوض حرب الشوارع وهنا ستكون الكارثة الكبرى التي ستعود بالمنطقة الى المربع الاول. نتنياهو من جانبه ووفقا لما قالته المصادر اكد للامريكان ردا على نصائحهم بان بديل عرفات جاهز وهو الرجل الاكثر اعتدالا والقريب من الغرب محمود عباس ابو مازن وقناعات الاسرائيليين هذه في شخصية ابو مازن بعد ان تم الزج به الى دوامة الاتصالات السرية مع الاسرائيليين. الرد الامريكي على القناعة الاسرائيلية هذه اكد بانه من المستحيل ان تتمكن شخصية مثل شخصية ابو مازن من قيادة الشعب الفلسطيني وبانه مرفوض تماما ان يكون هذا الرجل هو البديل للرئيس عرفات حسب تقديرات وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية التي اكدت لنتنياهو بان مكانة عرفات لا يمكن ان تتم تعبئتها بشخص واحد مبينة بانه وبعد عرفات ليس بالامكان قيادة الشعب الفلسطيني الا عبر مجلس قيادة مشترك امني وسياسي وعسكري بمعنى ان بدائل عرفات ربما يكونون على الاقل ثلاثة اشخاص ان لم يكن اربعة او خمسة اشخاص بحيث يتاح اختراقهم بسهولة من قبل الامريكان والاسرائيليين ايضا.



واقترحت المخابرات الامريكية على نتنياهو ودوائره الامنية البدء سريعا باعداد الشخصيات الملائمة لملء الفراغ الذي سيخلفه ذهاب عرفات الذي وضعت المخابرات الامريكية خطة سلمية قدمتها للاسرائيليين لعزل عرفات رويدا رويدا وتفاصيل هذه الخطة حسبما ادلت بها المصادر ذاتها لـ«البلاد» تؤكد على ضرورة العمل الاسرائيلي الدؤوب لإذلال عرفات بشكل يومي أن امكن وتقزيم شخصه امام مواطنيه عبر النفس المتعالي في التعامل معه من قبل بنيامين نتنياهو .

■ سلمى البريجي



على الهاتف مع ... علي فريد السعد

البلاد: صباح الخير معك جريدة «البلاد» زاوية على الهاتف

السعد: اهلا بـ«البلاد».

البلاد: كيف ترون فرص الحزب الوطني الدستوري في الانتخابات المقبلة في ضوء مقاطعة الاسلاميين؟

السعد: الفرص جيدة وقد عملنا الكثير وقمنا بعدة دراسات ولا نزال لاستطلاع وقائع الساحة الانتخابية لنخوض هذه المعركة بدراسة وافية وضمن برامج تنفيذية لكافة مجالات الحياة ومعالجات اصلاحية لهذه المجالات ضمن خطوات عملية ومدروسة.

البلاد: هل تم الانتهاء من اعداد قائمة الحزب الانتخابية؟

السعد: سيتم الاعلان قريبا عن لائحة الحزب الانتخابية التي ستتضمن اسماء وعدد ومواقع الاشخاص الجغرافية وهذا يعتمد على الدراسات وبذلك يكون الحزب الدستوري قد قام باول خطوة في تاريخ الحياة الانتخابية الاردنية بطرح مرشحيه من خلال دراسات وبرامج وليس مواقع.

البلاد: يتهمكم خصومكم السياسيون بانكم حزب اشخاص وليس حزب فكر او برنامج ما تعليقكم؟

السعد: دائما نتوقع ان نجابه من المعارضة باتهامات مختلفة لانها تعرف ان الحزب الوطني الدستوري منافس قوي لها وارجو من هذه الفئات ان تتوقف عن توجيه هذه الاتهامات لاننا حزب فكر وبرنامج والدليل على ذلك خططنا الانتخابية لقد نجحنا في تأسيس حزب مؤسسي وليس حزب اشخاص، ولا استغرب ان يتهمنا خصومنا بالشخصنة لاننا سندخل الانتخابات من خلال مؤسسة حزبية تمثل التيار الوطني.

البلاد: يشاع ان هناك تنافسا محموما بين رؤوس واقطاب الحزب ما تعليقكم؟

السعد: نعم هناك تنافس مشرف والقائمة الحزبية ستاخذ معالم واضحة تعتمد على فرص نجاح المرشحين واذا اراد مرشح او اخر ان يخوض الانتخابات فله مطلق الحرية ولكن ذلك يعتمد على الفرص الانتخابية الحقيقية لاي مرشح.

البلاد: ما رايكم بالحوار الدائر حاليا بين الحكومة والمعارضة الاسلامية التي اعلنت مقاطعتها للانتخابات؟

السعد: لقد كنا وما زلنا مع فتح كافة ابواب الحوار واتاحة الفرصة امام الجميع وقمنا بعدة محاولات لراب الصدع في محاولة لحث الجميع على المساهمة والمشاركة في الانتخابات المقبلة لان هذا امر وطني وواجب ولا يجوز ان يحرم قطاع واسع من ممثلين لهم في البرمان ونتمنى على المعارضة ان تعدل عن قرار المقاطعة.

البلاد: كيف ترون فرص نجاح الحوار؟

السعد: اعتقد ان الاخوة في جبهة العمل الاسلامي وجماعة «الاخوان المسلمين» سيتخذون خطوات عقلانية ومدروسة لان المسؤوليات الملقاة على عاتقهم كبيرة وقد حظوا بثقة جزء كبير من ابناء الوطن ونتمنى ان يستمر الحوار وان يصل الى نتيجة مرضية للجميع. ■

بأمّ عيني

يكتبها: سالم العالم

كدت ان اقع على ظهري من فرط الضحك حين استمعت الى ما قاله الرئيس المجالي خلال مؤتمره المتلفز بان لا علاقة لحكومته بالحزب الوطني الدستوري الذي يقوده شقيق الرئيس.

ضحكت كثيرا ولم تكن قهقهتي بسبب كلام الرئيس ولكنني تذكرت مفارقة اضحكتني.

وحتى لا اوصم بقلة الادب تنفيذا للحكمة الشعبية التي تقول: «الضحك بلا سبب مرده سوء في الادب» فانني مضطر للكشف عن السبب المباشر لقهقهتي.

كنت في جلسة ضمت احد «الوزراء الحزبيين» وباعتباري صحافيا مغمورا فلم ينتبه معاليه لوجودي، ولا اكتم بانني كنت سعيدا بذلك .. ودار الحوار.

- معاليك كيف تنظم اوقاتك بين عملك في الحكومة وحياتك الشخصية.

معاليه: في الواقع انا مشغول حتى انني بالشأن العام ولا اجد للوقت للاهتمام بحياتي الشخصية .. انت تعرف بان عملي وزيرا في الحكومة ياخذ جل وقتي والباقي ياخذه الحزب ..

معاليك: اذن انت لا زلت متحزبا نشطا!

معاليه: نعم، حتى انني من فرط اعيائي وكثرة مشاغلي «اخربطه بين اجتماعاتي الحزبية ونظيراتها في الرئاسة.

معاليك: كيف تحدث مثل هذه «الخربطة» وهل ثمة تشابه بين العملين؟

معاليه: كله سياسة!

لم استطع احتمال المزيد وخرجت ولم يعرني احد اهتماما وعدت الى البيت وجلست امام التلفزيون واذ بالرئيس يعقد مؤتمرا صحفيا في ذلك المساء وعلى الهواء مباشرة، لا اكتم بانني كنت مغتاظا استمعت الى ما قاله الرئيس الى ان وصل الى موضوع علاقة الحكومة بالحزب الوطني الدستوري وفي اللحظة التي اعتبر الرئيس بان لا علاقة بين الاثنين تذكرت معاليه وانفجرت ضاحكا! ■

يشمل ست حقائب والنسور يجري مشاورات

المجالي يستعد لاجراء تعديل الفرصة الاخيرة

تقاطعت معلومات واردة من مصادر حكومية مطلعة واخرى في قيادة الحزب الوطني الدستوري ان رئيس الوزراء عبدالسلام المجالي يدرس حاليا اجراء تعديل وزاري واسع يشمل ست حقائب من بينها وزراء اعضاء في الحزب الدستوري.

وتقول المصادر ان الرئيس ينوي توسيع القاعدة السياسية للحكومة من اجل استمالة شرائح واسعة من المقاطعين للانتخابات وذلك بادخال وزراء جدد مقبولين من قبل قوى المعارضة.

وفي هذا السياق فقد تسربت معلومات من دار الرئاسة تفيد بان نائب رئيس الوزراء الدكتور عبدالله النسور قام خلال اليومين الماضيين وبتكليف من الرئيس باستمزاج اراء عدد من الشخصيات السياسية القريبة من المعارضة من اجل ادخالها في الفريق الوزاري.

وتاتي هذه الخطوة التعديلية على حكومة المجالي لنفي الاتهامات التي القيت على كاهل الحكومة بانها سوف لن تكون محايدة في ادارة العملية الانتخابية.

ويقول مقربون من الرئيس المجالي بانه يشعر بالحرج جراء اتخاذ خطوة التعديل كونه يعتبرها انعانا ضمنيا لضغوط القوى المعارضة

ولكن بالرغم من ذلك فان الرئيس يجد ان لا مناص من اتخاذ هذه الخطوة.

ويعلق سياسيون على احتمال اجراء تعديل عل حكومة المجالي بان الرئيس الحالي يعد من اكثر رؤساء الوزارات اجراءا للتعديل حيث ذكر هؤلاء بالحكومتين اللتين شكلهما الرئيس سابقا.

واضاف هؤلاء بان الفريق الوزاري الحالي لم ينجح في ترجمة الاشارات الملكية المتعلقة باقناع الحركة الاسلامية في العدول عن قرارها او على الاقل - والكلام لا يزال للسياسيين غير المشاركين لم تكن الحكومة جادة في انجاح الحوار.

ويؤكد هؤلاء ان التعديل المنوي اجراؤه على الفريق الوزاري يعد تعديل الفرصة الاخيرة للرئيس من اجل خلق توافق وطني حيال اخطر الملفات التي تواجه الحكومة وهو اجراء الانتخابات العامة بمشاركة كافة الوان الطيف السياسي.

ويخشى سياسيون من استفراد لون سياسي وحيد على مجلس النواب القادم في حالة عجز الحكومة عن كسر الجمود على صعيد المقاطعين وتحديدا لون الوطني الدستوري.

وتبقى الاشارة الى اهمية الايام القليلة القادمة والتي لا بد ان تكشف عن الصيغة التي ستخرج الحكومة بموجبها من المازق. ■

مدير المركز الجغرافي السابق يدق ناقوس الخطر

دهيمات: وزارة المياه تغتال الاراضي الزراعية

كتب احمد الهروط

حكومات عديدة تعاقبت منذ عام ١٩٨٧ الا انه لم تترجم اية من الحكومات الارادة الملكية السامية القاضية بتوزيع شبكات المياه في لواء نيبان دون مقابل ومحاسبة المواطنين هناك بمقطوعية شهرية تشجيعا لهم لغاية ثباتهم في مزارعهم حيث كان ذلك تمهيدا لسحب مياه المنطقة الى عمان الا ان المياه سحبت وبقي المواطنون يستذكرون الارادة الملكية التي لم تنفذ على ارض الواقع منذ ذلك الحين.

هذا الحال دفع بالكثيرين للتخلي عن اراضيهم والابتعاد عنها مكرهين لقلة الامكانات وبفعل الحواجز والمعيقات التي وضعتها الحكومات المتعاقبة لتتحول الكثير من الاراضي مصدر الرزق الوحيد من خضراء الى صحراء جرداء.

واذا ما اشرنا الى الارقام المعتمدة نجد ان استهلاك الفرد من الماء في نيبان يعتبر من ادنى المستويات اذا ما قورن بباقي المحافظات في المملكة التي تصل فيها نسبة استهلاك الفرد من الماء من ٩٠ - ١٥٠م م سنويا بينما لا يتجاوز استهلاك الفرد في نيبان ٤٠ م م سنويا ويلاحظ هنا معدل الجور والاضطهاد الذي يعانيه ابناء هذه المنطقة.

حول عملية سحب المياه من منطقتي الوالة والهيدان واثرها على المنطقة يقول د. دهيمات في تصريح خاص لـ«البلاد» يتواجد في هذا اللواء ثلاثة اودية كانت دائمة الجريان اثنان منهما حيدان الموجب وزرقاء ماعين والثالث يتوسط منطقة اللواء «الوالة والهيدان» بحيث يشكل وادي الوالة المساحة الكبرى من اللواء هذا وتبلغ مساحة الاراضي القابلة للزراعة حوالي ١٥٠ الف دونم بينما الباقي رعوية وسكنية وممرات وتراكيب صخرية بحاجة الى اصلاح بينما بلغت الاراضي المزروعة حوالي ٥١ الف دونم تشكل الزراعة البعلية منها اكثر من ٩٠٪ اما المروية فكانت تعتمد على تجميع لمياه من الهاطل المطري احيانا «المياه الجاريه» او بعدد محدود من الابار الارتوازية او الاستعانة ببعض المياه الجارية بالاتابيب عند حر الصيف مقابل اثمان عالية.

اما من الناحية الجمالية فقد كانت محط انظار الزوار ذلك لروعة الاشجار وجريان المياه العذبة فيها بحيث ينظر لها على انها منطقة سياحية لا تقل باي حال عن اية منطقة سياحية بارزة.

ويتابع د. دهيمات .. مع الاسف الشديد لم يتم تعويض الاهالي رغم تلقيهم العديد من الوعود من ضمنها تحسين الشبكات المائية كذلك امكانية مد انبوب بسيط لبعض المزارع على سبيل الترضية وهذا بحد ذاته لا يعوض جملة الخسارات التي لحقت بالمزارعين ولا حتى على تنمية قدراتهم الزراعية علما بان اي شخص عادي وليس فني لا يستسيغ ان يرى انبوبا معدنيا او مطاطيا بجانب مجرى جف ماؤه وسحب الى مناطق اخرى ما لم يكن ضمن خطة مدروسة علميا.

ويقول د. دهيمات .. سيحل الجفاف والتصحر ويتم بيع الاراضي وهجرة السكان ما لم تتوفر مصادر المياه الضرورية للحياة الكريمة والتنمية الزراعية والحيوانية وفي اطار امكانات مدروسة ومعقولة وهذا بنظري لن يتحقق الا اذا توفر المسؤول الناجح والمواطن الصالح والراي العام للمطالبة بالحقوق وضمن الواجبات المعقولة.

عموما - والكلام لـ«دهيمات» واذا لم يتم تدارك الموقف فان ذلك يعد اغتيالا للاراضي الزراعية.

وحول سبل معالجة الوضع القائم يتحدث د. دهيمات يمكن تحقيق ذلك ضمن مراحل الاولى تتمثل بالبقاء على الامتيازات المتوفرة حاليا وان كانت قليلة من حيث وصول المياه للتجمعات السكانية والمزارع اما المرحلة الثانية فهي الاسراع بانشاء السدود الضرورية لجمع المياه او بحفر الابار الارتوازية وتقديم تسهيلات للمزارعين من حيث المواد والمياه والارشاد.

ويتابع لا توجد اية معيقات لان الحكومات المتعاقبة وحدها التي تختلق المعيقات والحواجز وانا على اتم الاستعداد بحكم خبرتي التعاون من اجل انقاذ ما يمكن انقاذه من المياه سواء كانت السطحية او الجوفية ليتبين بعد ذلك الخيط الابيض من الاسود.

وحول سحب مياه الوالة والهيدان يقول الدهيمات ان سحب مياه هذين الواديين عامل اساسي لانخفاض مستوى الماء في الحوض الجوفي المغذي اصلا لجريان واديي الوالة والهيدان وبالتالي فان اختيار الموقع المنخفض للابار ادى الى تسرب المياه من طبقات الارض السفلى نحو تلك الابار بدلا من خروجها كمصادر لنبع مياه الوالة والهيدان والغريب في الامر انه لا يوجد في الاردن مجرى مائي جفت مياهه وسحبت الى مناطق اخرى لاستخدامات قد تكون اقل حاجة من الشرب والزراعة الا مياه الوالة والهيدان وهذا بحد ذاته يثير سؤالا بل اسئلة بلا جواب لماذا مياه هذه المنطقة بالذات واوجه هذا السؤال الى المسؤولين وحول التعميم الذي اصدرته وزارة المياه بقطع المياه قال د. دهيمات تقدمت باحتجاج رسمي لدى وزير المياه ومحافظ مادبا ومدير المياه فيها ومتصرف لواء نيبان حيث بينت ان هذا القرار فيه الكثير من الاجحاف والضرر باصحاب المزارع وخاصة في لواء نيبان لانه لا توجد اي مصادر بديلة للمياه.

ويتابع د. دهيمات .. تدل الارقام عالميا على ان متوسط حصة الفرد من الماء ١٢٠٠ م م سنويا وعلى مستوى المملكة بين ٩٠ - ١٥٠ م م سنويا الا ان ما يحظى به سكان نيبان هو اقل من ٤٠ م م سنويا.

وحول مدى تقصير وزارة المياه والري في حل المشكلة قال د. دهيمات كان الاجدر بالحكومة ممثلة بوزارة المياه ان تؤمن للمواطن الاردني بشكل عام وفي نيبان بشكل خاص البدائل بعد ان سحبت مياه وادي الواله وجف الوادي وتناقصت المياه علما بانه لا توجد ابار ارتوزية ولا حتى سدود مائية. ■



● د. دهيمات

البلاد
الاردن - عمان - خلف جريدة الدستور
هاتف: ٧٠٤٧١١ - ٧٠٠٣٦٦ - ٧٠٠٢٧٧ - ٧٠٠٢٨٨
فاكس: ٧٠٤٨٢٢ ص.ب ٩٠٠٧-٢٣ الرمز البريدي ١١١٢٢

رئيس التحرير المسؤول
باسم ابراهيم سكجها

مديرا التحرير
ناصر قمش .. سامي الزبيدي

مشرف «الصياد»
ابراهيم مبيضين

التحرير
راكان السعايدة
سمر حدادين
طه ابو ردن
هنادي سقف الحيط
عبد الله أبو رمّان
عاطف درويش

كاريكاتور
اسامة حجاج

القسم الفني
● الاخراج:
نعيم الذياب
ايمن الذياب
● الصف:
عقبة العبادي
عادل غنام

المستشارون القانونيون
مازن رداد المجالي
احمد العمري

التوزيع
مؤسسة الفريد للتوزيع
ت: ٦٠١٠٩٩

طبعت في مطابع الدستور

الاشتراكات
الاردن: ٥٠ دينارا
الخارج: ١٥٠ دولارا او ما يعادلها

البلاد
اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة

تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر

رئيس مجلس الادارة
نايف الطورة

المدير العام
عمر الظافر

مدير الادارة
رشيد الشنطي



الصياد

حدادين يحارب الصحافة

يبدو ان وزير المياه والري الدكتور منذر حدادين لا يزال مصر على عدم السماح لموظفي وزارته سواء كان مسؤول كبير او صغير بادلاء باية تصريحات صحفية لوسائل الاعلام الا عن طريقه شخصيا وتقول مصادر وزارة المياه ان قرار الوزير جاء لعدم تضارب تصريحاته مع تصريحات الموظفين. ■

كريشان يمنع استخدام السيارات الحكومية

وزير الشؤون البلدية والقروية توفيق كريشان اصدر فرمانا عاجلا الى رؤساء البلديات في المملكة طالب فيه بعدم استعمال السيارات الرسمية في اعمالهم الخاصة.

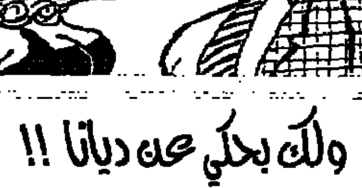
وحسب قول مصادر البلديات فان الوزير هدد بتحويل اي مخالفة لفرمانه الى القضاء.

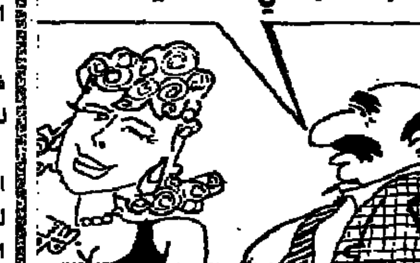
ذات المصادر اضافت ان هذا الفرمان جاء ضمن الخطة التقشفية للوزارة وبعد شكاوى عديدة من المواطنين ضد رؤساء البلديات. ■












سوريا تطلب اجتماعا مائيا

طالبت الحكومة السورية بعقد اجتماع للجنة المياه الأردنية السورية على اثر تصريحات وزير البنى التحتية الاسرائيلي اريل شارون حول انشاء سد اردني اسرائيلي مشترك على نهر اليرموك داخل الاراضي السورية المحتلة.

فقد طلبت الحكومة السورية من حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي اجتماع للجنة المياه الاردنية السورية المشتركة.

وتقول مصادر حكومية ان الحكومة السورية بعثت عن طريق سفارتها في عمان كتاب الى وزارة الخارجية تقترح فيه ان يتم اجتماع لجنة المياه المشتركة في الرابع عشر من الشهر الجاري.

ويشار الى ان وزير المياه والري الدكتور منذر حدادين قد نفى بشدة مثل هذه التصريحات. ■

مجرد شكوى!

يشكو القادمون او المغادرون للاردن عن طريق حدود الرمثا من التأخير الكبير الذي يلاقونه وخاصة عند ختم جوازاتهم حيث يتواجد موظف امن واحد يعمل على جهاز كمبيوتر واحد مما يؤدي لعمليات التأخير خاصة في هذه الفترة التي تشهد فيها الحدود الشمالية حركة نشطة بسبب كثرة المغادرين الى سوريا ولبنان وتركيا او القادمين من هذه الدول.

بالاضافة لبطء عمليات ختم الجوازات تتكرر الشكوى من بطء عمليات تسجيل السيارات القادمة او المغادرة لنقطة الحدود في الرمثا. ■

تعديلات على الضمان

قالت مصادر شبه حكومية ان مجلس ادارة مؤسسة الضمان الاجتماعي يناقش حاليا القانون الجديد للضمان الاجتماعي من اجل ادخال تعديلات اساسية على مواده التي لا تزال تتخذ الصفة المؤقتة.

ذات مصادر اضافت بان هناك معلومات قد سربت مفادها بان غالبية التعديلات يجري ترتيبها وفقا لاغراض اصحاب العمل ولصالح المؤسسة وتغييب حقوق العمال المتمثلة برفع الرواتب التقاعدية وتخفيض سن التقاعد. ■

المحامون والعلاوات

طالب عدد من المحامون العاملون في الوزارات والمؤسسات لحكومية رئيس الوزراء بتنفيذ توجيهاته المتضمنة منح علاوات لهم.

ويقول المحامون ان رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي قد اصدر كتابا بهذا الخصوص ابان فترة حكومته السابقة ولكنه لم ينفذ. ■

نساء وانتخابات

قبل تحديد الموعد الرسمي لبدء الترشيح للانتخابات البرلمانية المقبلة اعلنت ٢٥ سيدة وانسة في جميع محافظات المملكة طرح انفسهن للترشيح ففي محافظة العاصمة اعلنت كل من توجان فيصل وليلى نفاع، عن رغبتهن بالترشيح عن الدائرة الثالثة وليلى فيصل وهيام كلمات وفردوس المصري وعائشة العبادي عن الدائرة الخامسة وعائشة الرازم عن الدائرة الاولى ما يحتمل ان تخوض كل من امنة الخصاونة وسميحة التل ولطيفة العزة الانتخابات في اربد وامتياز الخطيب في الاغوار الشمالية وجليلة حياصات ونادبا بشناق عن الزرقاء ومي ابو السمن وعجايب هديريس ولبنى عكروش عن البلقاء ونوال الفاعوري ورائدة حمارنة عن مادبا ورغد سلطان ومنى طوقان عن العقبة وعالية اخو ارشيدة عن المفرق وزكية الشمايلة وسهام بيايضة عن الكرك وصيتة القضاه عن عجلون وفاطمة عبيدات عن بني كنانة وفاطمة لونه عن سحاب.

يذكر ان ثلاث يسدات كن قد ترشحن لخوض انتخابات ١٩٩٣ وهن توجان فيصل وجانيت المفتي عن الدائرة الثالثة ونادبا بشناق عن الزرقاء ولم يحالف الحظ سوى توجان فيصل. ■

الاردنيون يضربون عن الزواج

اشارت ارقام صادرة عن دائرة الاحصاءات العامة الى انخفاض معدلات الزواج خلال العام الحالي بنسبة ٣,٢٪ عن نفس الفترة من العام السابق حيث بلغت نسبة عقود الزواج للعام الماضي (٣٤٤٢٥) وتبين الارقام ان نسبة الزواج لدى العزاب الذين لم يتزوجوا من قبل انخفضت بما نسبته ٤١,٧٪ بينما ارتفعت نسبة الزواج لدى المتزوجين ٤٧,١٪ ولدى المطلقين بنسبة ٥,٠٨٪ ولدى الارامل بنسبة ٣,٦٧٪. ■

الدستوري غير مطبع

اكد مصدر حزبي رفيع المستوى ان مجموعة من اعضاء الحزب الوطني الدستوري تقدموا لقيادة الحزب بمذكرة يطالبون فيها تجميد كل عضو يسعى الى التطبيع مع اسرائيل.

ذات المصدر قال ان هذه المجموعة طالبت بذلك بعد ترد معلومات بان بعض اعضاء الحزب سيعملون في صحيفة «صوت السلام» الاردنية الاسرائيلية. ■

تعميم اخواني

وزعت جماعة الاخوان المسلمين تعميما على جميع كوادرها هددت فيه بفصل اي عضو يخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة ونشر اعلان الفصل في الصحف اليومية.

وقالت مصادر ان جماعة الاخوان اصدرت هذا التعميم بعد وصول معلومات تفيد بان اعضاء في الجماعة يفكرون في خوض المعركة الانتخابية ■

عينة البلاد

تتكون عيّنة البلاد من ٧٧ قارئاً وقارئة، نتصل بهم هاتفياً ليجيبوا على سؤالين مطروحين حول قضيّة تهم كل الاردنيين بكلمة واحدة..

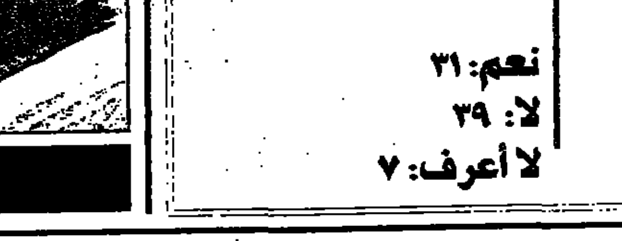
القضية الاولى: محلية والثانية: عربية.

* السؤال الاول:
هل تعتقد ان الحكومة قد بذلت جهدا جادا في محاورة المعارضة ؟

نعم: ٣٧
لا: ٢١
لا أعرف: ١٩

* السؤال الثاني:
هل تعتقد ان زيارة اولبرايت ستخفف من حدة التوتر في المنطقة؟

نعم: ٣١
لا: ٣٩
لا أعرف: ٧



كاريكاتور - أسامه حجاج



مشكلة المياه اقليمية والحل اقليمي بالضرورة

سوريا تسحب ٩٠ مليون متر مكعب من حصة الاردن في نهر اليرموك

كشف مصدر في وزارة المياه والري ان السوريين يسحبون من حصة الاردن في مياه نهر اليرموك ما يقارب ٩٠ مليون متر مكعب سنويا وهو على شكل تعد على حصة الاردن من مياه النهر المشترك.

ويؤكد هذه المعلومات مصدر مقرب من وزير المياه والري الدكتور منذر حدادين حيث يقول المصدر ان التوجه لبناء سد مشترك على مجرى النهر يعد احد الوسائل الممكنة لكي يسترد الاردن حقوقه المائية في مجرى النهر.

وتعزو المصادر صمت الحكومة الاردنية على هذا الموضوع نظرا لعدم قدرة الاردن على الاستفادة من تلك الحصة مما يجعلها - اي تلك المياه - تذهب الى بحيرة طبريا لتذهب بالتالي الى اسرائيل.

وكان مشروع سد الوحدة المشترك بين الاردن وسوريا يهدف الى تقاسم المياه على ذلك النهر بين البلدين الا ان اسرائيل عطلت هذا المشروع لاكثر من عقدين في حين استطاعت اسرائيل اقناع المسؤولين الاردنيين باستبدال مشروع سد الوحدة بمشروع اخر مشترك بين الاردن واسرائيل على النهر المشار اليهما جعل الحكومة السورية تنظر الى الاتفاق الاخير باعتباره يهدد مصالحها.

وتشير المعلومات المستقاه من مصادر في وزارة المياه ان الاردن طلب رسميا من اسرائيل ارجاء البحث في المشروع المشترك الى وقت لاحق لعدم اثارة حفيظة الحكومة السورية التي طلبت توضيحا رسميا من نظيرتها الاردنية حول المعلومات التي سربتها الصحافة الاسرائيلية عن اتفاق اردني اسرائيلي لبناء سد على نهر اليرموك.

وفي ذلك السياق فان الحكومة الاسرائيلية تحاول جاهدة حل المشكلات المائية العالقة في بعدها الاقليمي بصورة ثنائية للاستفادة من الثغرات في العلاقات العربية حيال هذا الملف.

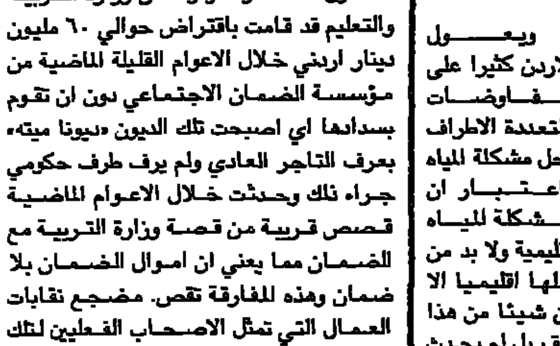
وتحاول اسرائيل بصورة حثيثة استمالة الحكومة الاردنية لانجاز حلول لمشكلة الاردن المائية بمعزل عن سوريا مستغلة الحاجة الاردنية الماسة للمياه خصوصا بعد ان نكثت اسرائيل بالتزاماتها بتوريد ٥٠ مليون متر مكعب من المياه واقتصارها على ٣٠ مليون بعد تفاهم العقبة الاخير.

مصادر مطلعة في رئاسة الوزراء اكدت ان الاستراتيجية الاردنية حيال ملف المياه تنطلق من حقيقة مفادها ان مشروع جونستن الذي حدد حصص كافة دول الاقليم المشتركة في المصادر المائية هو القاعدة الاساسية الذي يحدد حقوق الاردن المائية.

ولكن بالرغم من موافقة كافة دول الاقليم على مفردات مشروع جونستن.

الا ان مصادر في الحكومة الاردنية تؤكد ان سوريا لا زالت تأخذ من حصة الاردن ما يزيد عن ٩٠ مليون متر مكعب سنويا وهو الامر الذي لا بد وان ينهي باعتبار الاردن اكثر دول الاقليم حاجة للمياه.

ويعول الاردن كثيرا على مفاوضات المتعددة الاطراف لحل مشكلة المياه باعتبار ان مشكلة المياه اقليمية ولا بد من حلها اقليميا الا ان شيئا من هذا القبيل لم يحدث نظرا لتعثر مفاوضات السلام على كافة المسارات ■



هل ما زالتا في خندق واحد؟

عمان وبغداد تتفقان على عقد اللجنة العليا المشتركة

يبدو ان القلق الاردني من الانفتاح السوري على العراق على الصعيد الاقتصادي عجل في اجتماع اللجنة العليا المشتركة الاردنية - العراقية على مستوى الوزراء.

وكانت نشاطات اللجنة العليا المشتركة الاردنية العراقية قد توقفت منذ عام ١٩٩١ بسبب ازمة الخليج وهو الامر الذي ادى الى تجميد كافة النشاطات المشتركة بين البلدين والعودة غير المتوقعة والسريعة للعلاقات الاقتصادية بين دمشق وبغداد جعل المسؤولين وعلى المستويات السياسية والاقتصادية في عمان يتحدثون عن مخاوف ويتحركون باتجاه تنشيط التعاون مع العراق وخاصة في المجالات الاقتصادية ورغم محاولات المسؤولين الاردنيين من تقليل حجم العلاقة بين دمشق وبغداد وخطورتها على عمان وخاصة اقتصاديا الامر الذي اكده وزير الصناعة والتجارة الدكتور هاني الملقي اعتمادا على ان الاردن هو الاكثر دراية بالسوق العراقي الا ان هذه التصريحات لم تتمكن من لخفاء مخاوف الاقتصاديين الاردنيين من حجم التقارب الاقتصادي السوري العراقي خصوصا الزيارة الاخيرة التي قام بها وزير التجارة العراقي الى دمشق ضمن فعاليات معرض دمشق الدولي ورغم ذلك الا ان مصادر حكومية اكدت ان الجانبين الاردني والعراقي اتفقا على عقد اجتماع اللجنة المشتركة بين البلدين على مستوى وزيري الصناعة والتجارة والتي توقفت عن نشاطاتها منذ عام ١٩٩١.

الاجتماع الذي سيعقد في منتصف شهر تشرين الاول المقبل يهدف الى بحث الاجراءات والخطوات المتعلقة بزيادة حجم علاقات التعاون القائم بين الاردن والعراق في المجالات التجارية والاقتصادية والثقافية والتعليمية والنفطية.

وقال مصدر رفيع المستوى ان اجتماع اللجنة المشتركة الاردنية العراقية سيسبقه مباحثات موسعة بين مسؤولين اردنيين وعراقيين في اطار اللجنة الفنية وذلك لبلورة المقترحات والاراء المتعلقة بتنمية وتعزيز العلاقات الاردنية العراقية في جميع المجالات.

ذات المصدر اضاف ان وفودا رسمية عراقية ستزور عمان خلال الشهر المقبل للتباحث في توسيع حجم التعاون الاردني العراقي حيث سيسبقهم الى العاصمة العراقية بغداد وفد اردني شبه رسمي خلال اواخر الشهر الحالي للتباحث في نفس الشأن.

ويشار الى ان حجم العلاقات التجارية الاردنية العراقية هو الحجم الاكبر في علاقات الاردن العربية اذ بلغت ٢٨٪ بالنسبة للصادرات و٦٨٪ بالنسبة للمستوردات. ■

الحل .. تحويلها الى بنك !

اموال الضمان بلا ضمانات والعمال اخر من يعلم

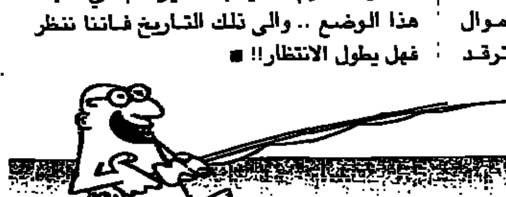
تقول مصادر موثوقة ان وزارة التربية والتعليم قد قامت باقتراض حوالي ٦٠ مليون دينار اردني خلال الاعوام القليلة الماضية من مؤسسة الضمان الاجتماعي دون ان تقوم بسدادها اي اصبحت تلك الديون «ديونا ميته» بعرف التاجر العادي ولم يرف طرف حكومي جراء ذلك وحدثت خلال الاعوام الماضية قصص قريبة من قصة وزارة التربية مع الضمان مما يعني ان اموال الضمان بلا ضمان وهذه المفارقة تقص. مضجع نقابات العمال التي تمثل الاصحاب الفعليين لتلك الاموال. لماذا يحدث هذا باموال الضمان ومن يضمن للعمال المالك الفعلي للمال حسن ادارة اموالهم وهل الحكومات بغض النظر عن تركيبها امينة بما يكفي على ادارة تلك الاموال؟! يقول نقابي مخضرم ان تركيبة مجلس ادارة الضمان يكشف جوهر الخلل فوزير العمل بحكم موقعه يعتبر رئيس مجلس الادارة وكذلك لا يخفى الحال نسبة تمثيل عادلة من خلال نقاباتهم بمجلس الادارة مما يعني ان ثمة غبنا واضحا طال العمال.

وباعتبار ان الحكومة - اية حكومة - تاجر خاسر فان كافة الاستثمارات التي تم توظيفها باموال الضمان لا تجني الربحية المؤمل بها ويكفي للدلالة على ذلك نظرة سريعة للاستثمارات السياحية لكشف ذلك.

ومما زاد في طين الضمان بلة ان الاموال الحكومية في وادي صقرة - حيث ترقد المؤسسة هناك - مرشحة على الدوام لاستثمارات فاشلة بقرارات حكومية ربما يقصد بها التأثير السياسي اكثر من البحث عن النجاح الاستخباري والشواهد كثيرة.

يقول خبراء في هذا الشأن ان افضل الحلول الجذرية لاموال الضمان هي تحويل هذه المؤسسة الى بنك متخصص بحيث يقوم باقراض العمال بصورة ميسرة وتحقيق بالتالي خدمة استثمارية جيدة.

مصدر حكومي يستطيع اخفاء وجود خلل في صيغة الضمان الحالي برمتها مؤكدا ان الحكومة تقوم حاليا بالتفكير الجدي لانهاء هذا الوضع .. والى تلك التاريخ فاننا ننتظر فهل يطول الانتظار!! ■



على ...

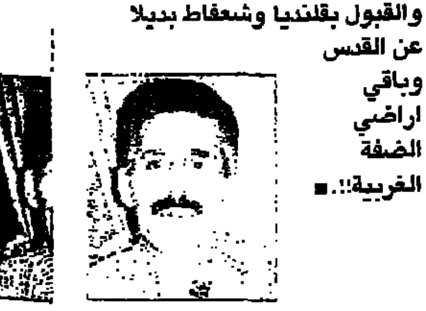
تريد حائط المبكى فقط!!

في الوقت الذي بدات فيه العواصم العربية «الاكثر حظاً» بروفاتها النهائية على مراسم الاستقبال التي ستجري «لضيفة الامة» مادلين اولبرايت، بدات تلك العواصم حملة اعتقالات واسعة في صفوف قيادات حماس كعربون محبة للسيدة الزائرة التي اشارت بوضوح الى ان جولتها ستتركز على بحث قضايا «امن اسرائيل»، في اشارة واضحة الى حكومات المنطقة باتخاذ تدابير فورية مع المنظمات الاسلامية التي دفعها تطرف نتنياهو الى معاودة التفجيرات من جديد. وهو الامر الذي تلقفته تلك الحكومات ونفذته على الفور.

ان المتابع لتصريحات اولبرايت وغيرها من المسؤولين الامريكيين لا يرى ثمة نتائج حقيقية ترجى من لقاءاتها في المنطقة، اللهم تلك التي تتعلق باسرائيل وامنها، وبعض التعليمات الجديدة، التي تحدد من خلالها ملامح سياساتها الجديدة في المنطقة العربية، اضافة الى زيارة كانت تتمناها منذ عشرات السنين الى «حائط المبكى» المزعوم على اسوار القدس.

وبما ان الاهداف واضحة من زيارة السيدة اولبرايت، فاننا نتمنى ان يكون اجتماع القاهرة بين الزعماء الثلاث الذين صنعوا السلام مع اسرائيل قد اسفر عن موقف عربي موحد «ضاغط» الى حد ما على الادارة الامريكية من اجل تصحيح الفهم الامريكي لما يجري في الضفة الغربية وجنوب لبنان وتحديد الجهة المسؤولة عما يجري هناك لعلها - اي الادارة الامريكية - تقتنع بان التفجيرات واعمال العنف وسائل مشروعة جدا لمحاربة الاحتلال وارهاب الدولة.

قلت: نتمنى ان يتوصلوا الى ذلك الموقف، لان البديل يعني ان يصل «الختيار» جراء الوهن العربي والتهديد الاسرائيلي بتصفيته واعادة احتلال مناطق السلطة -ان يصل- الى مزيد من التنازلات التي تدفعه الى زج القيادات الاسلامية في السجون ونسيان جبل ابو غنيم والقبول بقلنديا وشعفاط بديلا عن القدس وباقي اراضي الضفة الغربية!!.. ■



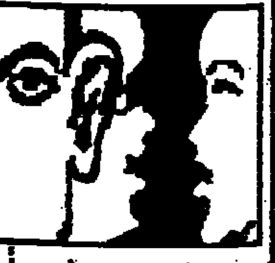

● نايف الطورة



علاوات موحدة

ما زالت قضية العلاوات الاضافية لاعضاء النقابات المهنية العاملين في القطاع العام تراوح مكانها.

حيث ما زال مجلس النقابات المهنية يبحث في اليات المطالبة بهذه العلاوات مع الحكومة. ■



سمعتهم يقولون أن

مسؤولا كبيرا في الحكومة قال لاحد المرشحين انه سيقطع يده اذا حصل هذا المرشح على اكثر من صوت في الانتخابات القادمة.

فقال المرشح اذن ستزورون الانتخابات فقال المسؤول مداعبا لا ولكنني ساشتغل كمواطن ضدك في الانتخابات. ■

احالات جديدة على التقاعد

الحكومة الرشيدة حفظها الله بدات بتنفيذ خطة سيتم بموجبها احالة ٢٥٠ موظفا على التقاعد في وزارات الصحة والتربية والاوقاف.

وحسب قول مصادر حكومية وثيقة الاطلاع انه بموجب هذه الخطة سيتم الاعلان عن اسماء المحالين على التقاعد على مراحل منفصلة بحيث لا تتجاوز للرحلة الواحدة عشرين موظفا حتى لا تثور بلبلة في الشارع العام ضد الحكومة. ■

ابو العثم يتحدى

المحامي عبدالرزاق ابو العثم .. القاضي السابق في محكمة التمييز اعلن عن دعوته لوزير العدل ورئيس محكمة التمييز لمواجهته في مناظرة تلفزيونية يفتح فيها كل اوراق «القضاء في الاردن».

اعلان ابو العثم هذا جاء على خلفية نشر البلاد لمقابلته التي فتح من خلالها ملف استقلال القضاء وما اثارته هذه المقابلة من ردود مباشرة وغير مباشرة من قبل وزير العدل وغيره. ■

وضاع الامل في مركز الامل

بعد عدة لاشهر من بدء العمل بمركز الامل لعلاج السرطان اكتشف المواطنون ان العلاج ليس مجانيا في المركز كما كانت تروج له الجهات القائمة عليه.

احدى المواطنات والتي اكتشفت انها تعاني من سرطان الكبد وعند مراجعتها للمركز للحصول على العلاج بالليزر طلبت الدائرة المالية منها دفع ٢٠٠ دينار لقاء الحصول على العلاج الذي لا بد ان يتكرر معها بشكل اسبوعي وهذا يعني ان تكلفة العلاج لهذه المواطنة ولمدة شهر كامل في مركز الامل سيتكلف حوالي ثمانمائة دينار فقط! ■

لافتات

وعود من العاصفة

● محمود درويش

وليكن .. لا بد لي ان ارفض الموت
وان احرق دمع الاغنيات الراعفه
واعري شجر الزيتون من كل الغصون الزائفة
فاذا كنت اغني للفرح
خلف اجفان العيون الخائفة
فلأن العاصفة
وعدتني بنبيذ .. وبانخاب جديده
وباقواس قزح ولأن العاصفة
كنست صوت العصافير البليدة
والغصون المستعارة
عن جذوع الشجرات الواقفه
وليكن .. لا بد لي ان اتباهى،
بك، يا جرح المدينة
انت يا لوحة برق في ليالينا الحزينة. ■

الوطنية تخوض الانتخابات بخمسة

علمت «البلاد» ان اكثر من خمسة مرشحين سيخوضون الانتخابات النيابية تحت الجبهة الوطنية ومن ابرز هؤلاء المرشحين النائب الحالي توجان فيصل التي ستخوض الانتخابات في الدائرة الثالثة وترى الاوساط السياسية ان فرصة فيصل قوية في النجاح في انتخابات هذا العام.

اما المرشح الاخر والذي اثار ترشيحه جدلا في اوساط دائرته الزميل «ناهض حتر» الذي ينوي ترشيح نفسه على المقعد المسيحي وينافسه على هذا المقعد في البلقاء كل من الوزير السابق المخضرم سمير قعوار والنائب الحالي فوزي طعيمة وهو اقوى الاسماء المرشحة في تلك المنطقة في المقعد المسيحي.

اما المفاجأة فتكمن في تسرب انباء عن ترشيح السيد عبدالله السرور كمرشح للجبهة الوطنية في دائرة بدو الشمال كمنافس لشقيقه رئيس مجلس النواب الحالي السيد سعد هايل السرور الى ان التوقعات تشير الى احتمالية انسحابه لصالح شقيقه الاوفر حظا في هذه الانتخابات وعلمت «البلاد» ايضا ان الجبهة ستدعم شقيقة توجان فيصل السيدة ليلى فيصل التي تنوي ترشيح نفسها في الدائرة الخامسة.

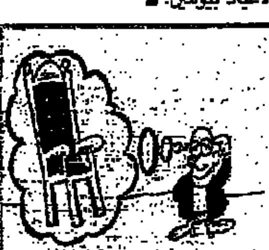
اما المرشح الاخر فكان من عشيرة البطاينة حيث تشير المعلومات الى ان عشيرة البطاينة قد حسمت امرها بترشيح السيد محمد عواد البطاينة دون وجود منافسين له من نفس العشيرة وذلك بعد قرار الدكتور عارف البطاينة عدم خوض الانتخابات القادمة.

ويذكر ان هذه الجبهة ليست تكتلا سياسيا، وانما هي خطوة تكتيكية لخوض الانتخابات الحالية. ■

اعتراض تربوي

رفع عدد من المعلمين والمعلمات واولياء الامور اعتراض الى وزير التربية والتعليم الدكتور منذر المصري على جعل امتحانات الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي الجديد خلال الاعياد الدينية المسيحية.

ويشار الى ان الامتحانات المدرسية كانت تنتهي في الاعوام الماضية يوم ٢٣ كانون الاول اي قبل الاعياد بيومين. ■



لو كنت رئيسا للوزراء

لاعدت النظر بالسياسة الاعلامية الحالية وخصوصا فيما يبثه التلفزيون الاردني من برامج.

خصوصا تلك التي تغفل صوت المعارضة وتركز على رأي الحكومة في مختلف القضايا.

ولكنت اتعظت بالامر الملكي باعادة بث مناظرة الشبيلات والروابدة. ■

داهموا بيته منتصف الليل وعشرون رجل أمن شاركوا بالعملية واتصالات للافراج عنه

اعتقال ابراهيم غوشة الناطق باسم حماس في الاردن

■ غوشة اعلن اضرابا عن الطعام ■ مطاوع: غوشة مسّ الامن الوطني الاردني

متابعة: راكان السعايدة وطه ابو ردن وسمر حدادين

لم يكن الناطق الرسمي باسم حركة حماس في الاردن ابراهيم غوشة يعلم ان تصريحاته لوكالة انباء رويتر حول التفجيرات الاخيرة في اسرائيل ستفتح له باب الاعتقال من قبل الاجهزة الامنية على مصراعيه

ففي فجر يوم الاحد "امس" وتحديدا الساعة الثانية والنصف ليلا داهم مايقارب العشرين رجل امن منزل الناطق الرسمي لحماس ابراهيم غوشة وقاموا بتفتيشه واعتقاله عقب ذلك مباشرة ..

وقال انس وهو نجل ابراهيم غوشة للبلاد ان عملية الاعتقال تمت عند ساعات الفجر الاولي دون ابداء الاسباب وان المنزل فتش تفتيشا دقيقا من قبل منفذي عملية الاعتقال ، حيث استمرت عملية التفتيش والاعتقال منذ الساعة الحادية عشرة ولغاية الساعة الثانية والنصف ليلا.

واضاف انس ابراهيم غوشه ان والده اعلن اضرابا مفتوحا عن الطعام منذ ساعة تنفيذالاعتقال ولن يوقفه حتى ساعة الافراج عنه.

ويعزو مقربون من غوشة سبب الاعتقال انه جاء على خلفية تصريحاته الاخيرة لوكالة انباء رويتر ونقلها التلفزيون الاسرائيلي وقال فيها غوشة :" طالما ان اسرائيل تواصل اعتداءاتها على حقوق الشعب الفلسطيني فان حركة حماس لن توقف عملياتها وسيكون الرد دائما على اي استفزاز اسرائيلي كبيرا ونحن نأمل من السلطة الوطنية الفلسطينية ان تتوقف عن التحرش بحركة حماس وانصارها في ظل المعلومات التي تؤكد اعتقال بعض عناصر الحركة.

واوضح غوشه انه لا يثق بالتزامات السلطة فيما يتعلق بالتفاهم مع حماس، وجاء في تصريحاته ايضاء ان هناك خمسة الاف معتقل من الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية ، وان الافراج عنهم سيتم عن طريق التفجيرات.. مضيفا ان المسؤول عن هذه التفجيرات اولا واخيرا اسرائيل التي لازالت تمارس التعنت والاعتقال ضد الشعب الفلسطيني.

ووفق المعلومات المتوفرة للبلاد بهذا الشأن فان وزير الاتصالات الفلسطيني عماد الفالوجي كان قبل ثلاثة ايام في الاردن حيث طلب رسميا من الحكومة انهاء موضوع قيادات حماس داخل الاردن، خصوصا انها تعرقل التفاهم مع قيادات حماس في الداخل .

وكان عماد الفالوجي ـ عضو سابق في حركة حماس ـ قد صرح في عمان ان ابراهيم غوشة لا يمثل حركة حماس ويعبر عن رايه الشخصي فقط.

من جهته قال وزير الدولة لشؤون الاعلام الدكتور سمير مطاوع للبلاد ان الناطق الرسمي باسم حركة حماس في الاردن ابراهيم غوشة استدعي للتحقيق معه يوم الاحد حول ما يتعلق بتصريحاته التي ادلى بها مؤخرا ومس بها الامن الوطني الاردني .. بالاضافة الى اصدار بيان باسم حركة حماس داخل الاردن ..

واضاف الدكتور مطاوع ان هذه التصريحات تخرج عن نطاق التزام غوشة بحدود القانون الاردني ..مشيرا الى اعتقاده بان التحقيق سينتهي بعد التأكد من التزام غوشة بالقانون .

وحول اعلان غوشة اضرابه عن الطعام قال الدكتور مطاوع "ان الاضراب يرجع له.."

وفي اول رد فعل على تصريح الدكتور مطاوع قال النائب الاسلامي عبد العزيز جبر للبلاد ان ابراهيم غوشة ملتزم بالقانون الاردني وان تصريحاته الاخيرة التي ادلى بها لوكالة "رويتر" عن التفجيرات واستراتيجيات حركة حماس في الداخل لم تمس الاردن وامنه .. واضاف جبر انه عندما سئل "الاخوان" في الحركة الاسلامية عن ظروف الاعتقال قالوا له ان غوشة متحفظ في مواقفه داخل الاردن ولايطلق تصريحات جزافية ضد الاردن ..

وفور ورود نبأ اعتقال الناطق باسم حماس في الاردن صباح يوم الاحد بدأت مجموعة من الشخصيات السياسية الاسلامية على رأسهم المراقب العام للاخوان المسلمين الدكتور عبد المجيد ذنيبات بالتحرك للوقوف على اسباب الاعتقال واجراء الاتصالات الضرورية مع مختلف الجهات الحكومية لتأمين الافراج عنه الا ان مصادر اسلامية قالت ان المحاولات كلها كان مصيرها الفشل ..

وقال المراقب العام للاخوان المسلمين في تصريح للبلاد "انه علم صباح هذا اليوم "الاحد" نبأ اعتقال الناطق الرسمي لحركة حماس في الاردن من قبل رجال المخابرات دون معرفة الاسباب .."

واضاف الدكتور ذنيبات "ان مثل العمل غير قانوني وغير مبرر علما ـ والقول للدكتور ذنيبات ـ ان المكتب السياسي لحركة حماس في الاردن يمارس عمله السياسي بموافقة الحكومة الاردنية وهو لا يتعرض للشأن الاردني الداخلي .

وطالب المراقب العام باطلاق سراح ابراهيم غوشة فورا خدمة للصالح الاردني وتحقيقا لمبدأ قبول الراي الاخر .مادام ان العمل كان سياسيا بحتا ، اضافة الى كون غوشة يتمتع بالجنسية الاردنية وله من الحقوق والواجبات مثله مثل اي مواطن اردني .

واشار الدكتور ذنيبات ان اتصالات تجري الآن مع اطراف حكومية للافراج عن غوشة ومعرفة الاسباب الحقيقية التي ادت الى اعتقاله غير المبرر..

ويقول مقربون من الناطق الرسمي لحركة حماس ان جهات حكومية كانت قد طلبت قبل ما يقارب الشهر والنصف من غوشة التوقف عن تصريحاته المتكررة ضد السلطة الوطنية الفلسطينية غير ان غوشة لم يعر هذا الطلب اي انتباه وهو ما اعتبره البعض مقدمة لاجراء سيتخذ بحقه لاحقا في حال تجاوزه لطلب الجهات الحكومية .. ■

القانونيون يؤكدون مساس الاتفاقية بالسيادة الوطنية .. والحكومة تلتزم الصمت

قوات الامن الاسرائيلية تدير عمليات الامن في مطار العقبة

■ الساكت : الاردن قادر على حماية زواره وليفي يقول مسؤولية حماية الاسرائيلين تقع على اسرائيل واحزاب المعارضة تصرح .. الحكومة تفرط بالسيادة الوطنية

كتب راكان السعايدة

اثار توقيع تشغيل "مطار السلام" في العقبة تشغيلا مشتركا بين الاردن واسرائيل قبل ما يقارب الاسبوع دوامة من التساؤلات بين الاوساط السياسية والقانونية فما اذا كان هذا الاتفاق مخالفا لسيادة الاردن على اراضيه.

ويجزم السياسيون وخبراء القانون ان الاتفاق جاء مخالفا في الكثير من بنوده للدستور والقوانين الاردنية خاصة وان الاتفاق شمل اعطاء الحق للاسرائيليين بوجود قوات امن اسرائيلية تنفذ ترتيبات امنية محددة لمستخدمي المطار من الاسرائيليين وبقية السياح والمسافرين.

ويرى القانونيون ان الامن الداخلي يناط حسبما هو معروف بالاردنيين ولا يجوز السماح لاية دولة اخرى بالتدخل في الشؤون الامنية الداخلية للاردن اذ ان في ذلك مخالفة لكيان البلد وسيادته... وهو ماتلتزم الحكومة الاردنية حياله الصمت حتى الان ..

مصادر قانونية طلبت عدم الكشف عن اسمها قالت ان عددا من المحامين يتدارسون عدة افكار قد يسعون الى تنفيذها بشأن الاتفاق الاردني الاسرائيلي وان من بين الافكار المطروحة رفع مذكرة قانونية تفصيلية يبين فيها مخالفة الاتفاق للقوانين والانظمة الاردنية ويطالب رافعو المذكرة الغاؤه.. ومن الافكار الاخرى حسب مصدرنا ان المحامين قد يلجأون الى القضاء للطعن في الاتفاقية بناءا على ما سيخرجون به بعد دراسة بنود الاتفاقية وفق القوانين الاردنية.

ووفق المعلومات المتداولة بهذا الصدد فان الاتفاقية مرشحة للدخول في جوانب جديدة بين الجانبين تفوق الاتفاق في البعد الامني الى الادارة المشتركة للمطار ويمكن لمس ذلك التوجه من قول وزير النقل الدكتور بسام الساكت في تصريح له ان مذكرة التفاهم حددت بعض المبادىء للمستقبل وهذه ليست النهاية وانما البداية ونحن نتطلع الى ترسيخ الامور في المستقبل.

وبرغم ان الاتفاق بين الاردن واسرائيل نص على ان يكون تنفيذ الاتفاق بجيز ولمدة اربعة اشهر ليصار الى توقيعه بشكل نهائي بعد ذلك جاء بعكس رغبة الاردن فان الجانب الاسرائيلي كان يهدف حسب مصادرنا من ذلك الى التأكد من التسهيلات الاردنية التي ستمنح لقوات الامن الاسرائيلي في تنفيذ خططه الامنية لحماية الاسرائيليين على حد زعمهم.

وبحسب ما يبدو فان المسؤولين الاسرائيليين اقترحوا منذ بداية المفاوضات على الاتفاق ان ينفذ على سبيل التجربة لمدة اربعة اشهر وانه اذا ما نجحت الخطة فان الخطوة الاخرى ستكون الاشتراك الاسرائيلي في ادارة مطار العقبة وهو ما يحدث لاول مرة في الشرق الاوسط.

ويكشف مصدر مطلع ان الاسرائيليين كانوا يصرون اثناء المفاوضات على فترة التجربة ليتسنى لهم معرفة ادق امور الترتيبات الامنية المتعلقة بمرافقة الركاب الاسرائيليين داخل الاراضي الاردنية وهو ما كان الجانب الاردني يخشى ان يرقى الى انتهاك السيادة. وهو ما دفع المسؤولين الاردنيين الى نفي التعليمات الاسرائيلية المنصبة على ان الاردن غير قادر على توفير الامن بشكل كامل للركاب المتوجهين الى اسرائيل بحيث شدد وزير النقل الاردني الدكتور الساكت على ان الامن في الاردن جيد جدا وان سجل الاردن افضل من اية دولة في العالم بهذا الشأن.

هذا القول من الدكتور الساكت حسبما يبدو لم يعجب وزير النقل الاسرائيلي اسحق ليفي الذي رد مباشرة بالقول ان المسؤولية تقع على اسرائيل في العمل على حماية مواطنيها ما دام هناك نشطاء ارهابيون لهم مصلحة في الاضرار بمصالح اسرائيل.

وهنا يرى المطلعون ان الجانب الاسرائيلي نجح في جعل فكرته ووجهة نظره مقبولة واستطاع جعلها امرا واقعا بعد ان اتفق الجانبان على السماح لمفتشي الامن الاسرائيليين بالعمل الى جوار رجال الامن الاردنيين داخل الاراضي الاردنية للاشراف على نقل المسافرين والامتعة من العقبة الى ايلات بحيث سترافق قوات الامن الاسرائيلية للمسافرين القادمين من ايلات الى مطار العقبة كما سترافق السياح المسافرين من ايلات الى مطار العقبة الذي تقدر المسافة بينهما بتسعة كيلومترات.

ويتضمن الاتفاق وفق قول مصادرنا توسيعا لمنشآت مطار العقبة بكلفة ٣٠ مليون دولار تتحول اليه في نهاية المطاف كل رحلات ايلات الدولية والتي تقدر بنحو ١٥ رحلة شهرية غير ان الاتفاق سيقتصر الان على رحلات الطيران الداخلي الاسرائيلي.

وتضيف مصادرنا ان الاسرائيليين اشاروا الى انهم على استعداد لتنفيذ كافة اعمال الانشاء الجديدة في المطار وان الاحتمالات تدور الان حول ان تكلفة المشروع قد يجري توفيرها مناصفة بين البلدين مما سيعطي الاسرائيليين دفعة جديدة للتدخل في ادارة المطار اداريا اضافة الى الادارة الامنية.

ويتوقع ان يجري الكشف من جانب اسرائيل عن اعداد رجال الامن الاسرائيليين الذين سيحق لهم دخول مطار العقبة وكيفية تبديلهم وفيما اذا كان الاسرائيليون سيتقدمون بكشف باسمائهم يبدي فيه الجانب الاردني موافقته او رفضه لبعضهم.

من جهة اخرى اصدرت احزاب المعارضة بيانا طالبت فيه الحكومة الاردنية بالغاء الاتفاقية لاستخدام المشترك لمطار العقبة مع اسرائيل واعادة النظر في سياساتها المتعلقة بالتطبيع.

واستنكرت احزاب المعارضة في بيانها التوقيع على الاتفاقية وما اسمته بالتفريط الحكومي بالسيادة الوطنية .. واضاف البيان ان حكومتنا تبدو وكأنها فقدت البوصلة السليمة واختلت لديها الموازين ولم تعد تقدر الامور، والا لكان بوسعها السعي لابرام اتفاقيات شراكة عربية تعود بالفائدة على الوطن والامة ■

الدستوري غير مطبع

اكد مصدر حزبي رفيع المستوى ان مجموعة من اعضاء الحزب الوطني الدستوري تقدموا لقيادة الحزب بمذكرة يطالبون فيها تجميد كل عضو يسعى الى التطبيع مع اسرائيل.

ذات المصدر قال ان هذه المجموعة طالبت بذلك بعد تردد معلومات بان بعض اعضاء الحزب سيعملون في صحيفة «صوت السلام» الاردنية الاسرائيلية. ■



مزارع نموذجية بايد اسرائيلية

بهدف بناء مزارع نموذجية في منطقة الاغوار قام طاقم من المهندسين الزراعيين في اسرائيل بزيارة لمنطقة الاغوار لوضع المخططات اللازمة لبناء عدد من المزارع. ويؤكد العارفون بالحال ان احد كبار المزارعين في الاغوار كان قد زار اسرائيل بداية هذا العام واتفق مع شركة خاصة اسرائيلية لاقامة مزارع نموذجية في منطقة قريبة من الشونة الجنوبية على ان يكون الموسم القادم بداية لانجاز المشروع. ■

باراك يقترح كونفدرالية بين الاردن وفلسطين واسرائيل

كشفت مصادر فلسطينية عن اجواء اخذ الجانب الاسرائيلي يصنعها حول قضية الكونفدرالية بين الاردن ومناطق الحكم الذاتي واسرائيل.

وقالت المصادر ان زعيم المعارضة العمالية ايهود باراك اقترح اقامة كونفدرالية تضم اسرائيل والاراضي الفلسطينية والاردن.

واوضح باراك ان مثل هذه الكونفدرالية ستكون افضل من دولة فلسطينية مستقلة وتتيح حسب قوله الالتفاف على اكثر القضايا دقة من عملية السلام وهي اين تنشر القوات المسلحة ويقول باراك لدينا مفهومنا الخاص لا قوات مسلحة الى الغرب من نهر الاردن، واغلبية المستوطنات تحت سيطرتنا، مشيرا الى ان نزع سلاح الضفة الغربية سيكون ضرورة لان اسرائيل ستكون معرضة جدا امام الاسلحة الحديثة التي يمكن نشرها على التلال في هذه المنطقة. واشار باراك ايضا الى اهمية ان تشكل اسرائيل والاردن دعامة شراكة استراتيجية مستقبلية ورمزا لتطوير حسن الجوار. ■

يا وزير التنمية الاجتماعية: الطلبة المكفوفون في خطر!!

اشتكى عدد من اهالي الطلبة المكفوفين الذين هم على مقاعد الدراسة في مدرسة النور للمكفوفين، من سوء اوضاع المدرسة، وعدم تجهيزها بما يكفل سلامة ابنائهم المكفوفين، وخصوصا وان المدرسة ذات طابق ثان يصعب على ابنائهم صعوده، وقد تكررت حالات الاصابة والجروح بين الطلبة المكفوفين.

الاهالي ذكروا لـ«البلاد» بان ابناءهم يعيشون اسوأ الاوضاع وانهم حاولوا الوصول الى وزير التنمية الاجتماعية لوضعه بالصورة، وباءت كل محاولاتهم بالفشل.

«البلاد» من جانبها وعدت الاهالي بتغطية شاملة لواقع «دراسة الطلبة المكفوفين» في اعداد قادمة ما لم تتحرك وزارة التنمية الاجتماعية لتنفيذ التوجيهات الملكية بشأن رعاية الاطفال التابعين لرعاية الوزارة. ■

مقاولون ومهندسون اردنيون زاروا اسرائيل

تتناقل الاوساط السياسية في الاردن معلومات يقال انها وردت في تقرير حكومي وتؤكد على ان الاردن وافق على السماح للاسرائيليين بحفر ابار مياه في وادي عربة بعد مشاورات مكثفة بين اللجنة الاسرائيلية الاردنية المشتركة للمياه.

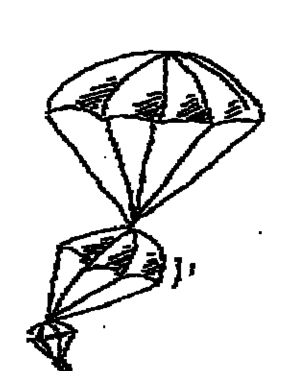
ويقول التقرير الذي تؤكد مصادرنا انه صادر عن دائرة الشؤون الفلسطينية التابعة لوزارة الخارجية ان وفدا اردنيا ضم عشرين مقاولا ومهندسا زار معرض البناء الاسرائيلي الذي اقيم مؤخرا في تل ابيب للتعرف على اساليب البناء والمعدات والاجهزة المستخدمة في البناء الاسرائيلي.

ويضيف التقرير ان هناك مخططا اسرائيليا لاقامة اربعة بؤر استيطانية غرب وجنوب مدينة بيت لحم تشكل امتدادا استيطانيا لاحكام الطوق على المدينة. ■

مستشاران بالواسطة

مستشاران اقتصاديان جرى تعيينهما مؤخرا في سفارات اردنية بمناطق مجاورة تقول المصادر انهما قريبان لوزيرين حاليين بحيث ان احدهما ابن اخت وزير والاخر شقيق وزير اخر.

وتقول المعلومات ان احد المستشارين جاء من القطاع الخاص ليشغل منصب مستشار اقتصادي في السفارة وفي حين ان الاخر جرى تجديد عقده بعد ان انتهى وبلغ سن التقاعد. ■



جسور سلام جديدة

بات من المؤكد ان الجانبين الاردني والاسرائيلي قد اتفقا على توسيع الجسور بين الجهتين بتسهيل حركة الدخول والخروج للمسافرين وعملية نقل البضائع.

وبحسب المعلومات فان جسورا جديدة سيجري العمل على اقامتها في مناطق منتخبة.

وذلك من اجل تخفيف الضغط على الجسرين الحاليين. ■

مؤسسات جديدة للمشردين

وزارة التنمية الاجتماعية قررت انشاء ثلاث مؤسسات جديدة خاصة بالاحداث والمتسولين والمتشردين سيتم اقامتها في المحافظات الشمالية والجنوبية والوسطى.

وحسب قول مصادر مطلعة ان قرار وزارة التنمية الاجتماعية بانشاء هذه المؤسسات جاء في ضوء نجاح البرنامج الوقائي الاجتماعي لحماية الطفولة والاحداث■

مطبعون رغم انف النقابة

علمت «البلاد» ان خلافا نشب مؤخرا في احدى النقابات المهنية حول ٣٥ عضوا قاموا بالتطبيع مع اسرائيل، بعض اعضاء مجلس النقابة طالبوا بفصل هؤلاء المطبعين في حين يخشى الاعضاء الاخرون من قيام هؤلاء برفع قضية على النقابة وكسبها الامر الذي يضع النقابة في موقف حرج امام الرأي العام. ■

سلام على الهواء مباشرة

اسرائيل وبالتعاون مع مجموعة من المنظمات الدولية المهتمة بالسلام في الشرق الاوسط يدرسان انشاء محطة فضائية حيث برامج تهدف الى تعزيز مفهوم السلام. هذه المحطة سيكون لها اكثر من قناة بث منها واحدة في عمان واخرى في تل ابيب. ■

قانون جديد للجنسية

قالت مصادر وزارة الداخلية ان الحكومة تدرس تعديلات على قانون الجنسية الاردني، واكدت المصادر ذاتها ان قانون الجنسية الجديد يضم بندا خاصا يسمح بموجبه لزوج الاردنية الاجنبي الحصول على الجنسية الاردنية.

ويشار الى ان الاردنيات المتزوجات من غير اردنيين يواجهن ضغوطات كبيرة تتعلق باقامة ازواجهن واطفالهن في الاردن. ■

تحريريون يضربون اماما

يقال بان امام احد مساجد مخيم شنلر تعرض للضرب المبرح من قبل مجموعة من اعضاء حزب التحرير المحظور.

سبب الاعتداء على امام المسجد يا طويل العمر يعود لعدم السماح لاعضاء حزب التحرير بالقاء بيان عن القدس امام المصلين مما دفع امام المسجد للاتصال بالشرطة الذين تكلفوا بالامر. ■

اسلاميون قيد الترشيح

بدأ مجموعة من الاسلاميين الاعضاء في حزب جبهة العمل الاسلامي دراسة الخارطة الانتخابية كلّ في منطقته استعدادا لخوض الانتخابات بغض النظر عن قرار المقاطعة.

وتفيد مصادرنا ان بعضا من الاسلاميين حسموا امرهم نهائيا بخوض الانتخابات وان البعض الاخر استطاع عقد صفقات مع احزاب اخرى لتوفير الدعم لهم وعدم ترشيح منافسين في دوائرهم. ■



شطب اصوات راحلة

يضع المرشحون الذين نقلوا الاف الاصوات من خارج دوائرهم لمساندتهم في الانتخابات ايديهم فوق قلوبهم بعد ان بدأ مرشحون منافسون بتجهيز كشوف كبيرة للطعن في القوائم الصادرة عن وزارة الداخلية ..

وكان عدد من المرشحين قد جلبوا الالاف من دفاتر العائلة لترجيح كفتهم في الانتخابات غير ان المنافسين استعدوا لتفويت الفرصة عليهم. ■

الله يستر !

دفعني الضجر للبحث عن مسرحية احضرها، فحضرت عليوه والوحش، ومواطن حسب الطلب، وغيرها من المسرحيات، وخرجت بانطباع مفاده ان الشبان الذين يقفون على خشبة المسرح راغبون بتقديم شيء للمشاهد، لكنهم لا يملكون نصا.

ودفعني الفضول الى قراءة برامج احزاب يسارية وقومية وحتى تلك الاحزاب التي يتردد عليها ملتحون، فوجدتها بلا مضامين.

واستمعت الى سياسيين من كافة الاطياف راغبا بسماع افكار تشدني اليهم فوجدتهم اشبه بالبهلوانات التي تجيد تبني الفكرة ومهاجمتها في ذات الوقت.

وتحدثت الى زملاء في المهنة حول هذا الوضع فقال احدهم: الحال من بعضه ياصاحبي، فها نحن نبحث عن الوهم لتسويقه الى القراء، فشعرت بانني تاجر مخدرات.

قرأت البارحة نبأ تعيين صلاح ابوزيد مستشارا في الديوان الملكي، بعد انقطاع عن الحياة العامة زهاء العقدين، فتاكدت ان البلاد "تبحبش" في دفاترها العتيقة، وتيقنت بان البلاد تعيش شحا في الرجال!

واستمعت اليوم الى منبع يتشدق بعبارات عامة خلاصتها ان البلاد بخير فتيقنت اننا في مازق.

ما اريد قوله، لم اقله بعد، وفي الواقع، اخشا ان اقوله فاوصم بالسوداوية، لذلك فانني احتفظ بالقطن في فمي، لئلا اتفوه بما اندم عليه.

ليعذرني من يحبني وليتجنا علي من يتربص بي الدوائر، فنحن نعيش في حالة من انعدام الوزن تجعل اكثرنا رصانة، اشبه بالمخبول. ■

● سامي الزبيدي

بالتعاون مع الزميلة "الدستور"



١ ● صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء المتضمن ترفيع الدكتور اسحق الفرحان مدير الخدمات التربوية بوزارة التربية الى الدرجة الثالثة (١٩٦٨/٩/١٠)
- عقبال الحوار مع حكومة المجالي ان يرتفع الى درجة اعلى.

٢ ● اشاد السيد سليمان الحديدي نقيب المحامين الاردنيين بنتائج مؤتمر اتحاد المحامين العرب العاشر الذي عقد بدمشق وقال ان ابرز القرارات التي اتخذها دعم الجبهة الاردنية ودعم العمل الفدائي وتصعيده وقال ان المؤتمر اشاد بصمود الاردن لبطل في وجه التحديات والاعتداءات الصهيونية ودعا الى تحقيق وحدة الجيوش العربية (١٩٦٨/٩/١١).
- هل ستبقى نقابة المحامين الاردنيين موحدة.

٣ ● طلب الرئيس العراقي احمد حسن البكر تخفيض راتبه من ٨٠٠ دينار الى ٦٠٠ دينار عراقي في الشهر كما طلب ان تحسم من راتبه ايضا ضريبة الدخل.
- هل يبادر الحكام العرب الى تخفيض رواتبهم وحسم قيمة الضريبة منها.

٤ ● قامت اسرائيل بعد ظهر امس باعتداء كبير جديد على جبهة قناة السويس استعملت فيه نيران المدفعية الثقيلة فردت عليها قوات الجمهورية العربية المتحدة بقصف مماثل ومؤثر واستمر تبادل القصف بالمدفعية الثقيلة اكثر من ثلاث ساعات ونصف الساعة ١٩٦٨/٩/٩.
- طول عمرها اسرائيل تعتدي ونحن ندافع ونرد كما هو الحال في عدوانها على لبنان والشعب الفلسطيني.

٥ ● قال ليفي اشكول رئيس وزراء اسرائيل ان اعمال «الارهاب» في اسرائيل يقوم بها مخربون لكي يبرهنوا على انه لا يمكن التعايش بين العرب واسرائيل.
وادعى ان اعمال الارهاب والتخريب في اسرائيل توجه من وراء خطوط وقف اطلاق النار ١٩٦٨/٩/٩.
- نسمع حاليا كلاما مشابها من نتنياهو الذي يعد على ان منفذي العمليات الانتحارية ياتون من وراء الخط الاخضر طالبا من الفلسطينيين حمايته.

٦ ● صرح السيد امين يونس الحسيني وزير النقل بانه تلقى موافقة زميليه وزيري المواصلات في المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية السورية لحضور اجتماعات الهيئة العليا لاعادة تسيير الخط الحديدي الحجازي في منتصف الشهر القادم من عمان.
- طمئنونا ما هي اخر اخبار الخط الحديدي الحجازي ١٩٦٨/٩/٩



تستطيع عمان رفع رأسها عاليا، فها هو احد ابنائها يجلس مستمتعا بجمال العاصمة ودفئها، بعد يوم من العمل الشاق والممتع ايضا. انها استراحة تليق بعاصمة نظيفة من كل شيء، حتى من الانسانية.

بعدسة وقلم : ابن البلاد

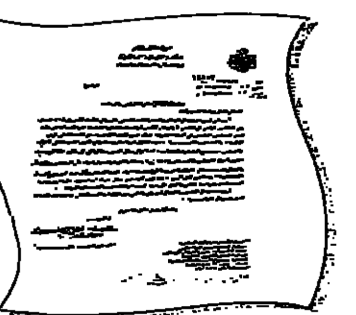
ام الكندم تقاضي متنفذا كبيرا

نبش قبور موتاهم وزرع على عظامهم اشجارا مثمرة

لا زالت تداعيات الاعتداء على الاراضي الاميرية في منطقة ام الكندم الواقعة شرق عمان تتفاعل على المستوى الشعبي والرسمي خصوصا بعد قيام احد المواطنين ويدعى «ب.ب» بالاعتداء على مقبرة اسلامية قديمة حديثة بوضع اليد التي تبلغ مساحتها ١٢ دونما، وتعود قصة الاعتداء على مقبرة ام الكندم الى عام ١٩٩٤ عندما قام عشرون مواطنا اردنيا بالاعتداء على اراض اميرية تبلغ مساحتها ١٧٢ دونما بوضع اليد كان من بينها مقبرة اسلامية حديثة تبلغ مساحتها ١٢ دونما وانشاء سور اسمنتي بارتفاع اربعة امتار حولها.

هذا الاعتداء ادى باهالي المنطقة الى رفع شكوى رسمية الى وزارة الاوقاف تطلب فيها تدخل الوزارة السريع لوقف اعتداء المواطن «ب.ب» على المقبرة التي جرف معظم قبورها التي بانت منها عظام وجماجم الموتى، وعلى الفور قامت وزارة الاوقاف بتشكيل لجنة للكشف على المقبرة على ارض الواقع حيث ارسلت بعد ان تبين لها ان ما جاء في الشكوى صحيح بكتاب الى دائرة الاراضي والمساحة يحمل رقم (١٢١١٢/٢/٢/٤) بتاريخ ١٩٩٤/١١/١٧ يتضمن ان لجنة من وزارة الاوقاف قامت بالكشف الحسي على واقع قطعة الارض رقم «١٠» حوض رقم «٤٠» من اراضي ام الكندم مقبرة ام الكندم والمستعملة مقبرة عامة منذ فترة قديمة وحتى وقت قصير للمسلمين المقيمين في المنطقة وغيرها وقد تبين للجنة بعد الكشف بانه تم الاعتداء على ارض المقبرة وذلك بجرف القبور وردمها حيث لا تزال فيها حفر وعدة مواقع للقبور القديمة التي لا تزال ظاهرة من حيث وضع الحجارة والفتحات كما لا تزال عظام الموتى منتشرة في كل مكان كما ان بعض القبور لا تزال الجماجم ظاهرة فيها الا انها مغطاة بالاتربة والحجارة وقد قام المعتدي بزراعتها باشجار قد يبست وقام باقتلاعها تمهيدا لزراعة غيرها وقد قامت اللجنة بسؤال عدد كبير من اهل المنطقة رجالا ونساء من كبار السن وقد تبين للجنة من خلال شهادات الشهود بان الارض موضوع البحث كانت مقبرة منذ القدم ولا تزال الى عهد قريب وذلك حسب الشهادات المرفقة.

وارجو التفضل بالايعاز لمن يلزم باعلام عن الوقوعات المسجلة على صحيفة تلك القطعة لدى دائرة الاراضي والمساحة.



● كتاب وزارة الاوقاف



● كتاب دائرة الاراضي والمساحة

ولم يكتف اهالي منطقة ام الكندم بذلك بل بعثوا برسائل كثيرة الى الجهات المعنية لازالة الاعتداء الذي قام به المواطن «ب.ب» على المقبرة لكن حالة دون ذلك.

وكان اخر المراسلات بين الجهات المعنية كتاب يحمل رقم (١٦٠٧٩/١٩) من دائرة الاراضي والمساحة الى محافظة العاصمة جاء فيه «انه اشارة لكتاب محافظة العاصمة رقم ٢١٨٨٥/١/٣٠، والمتعلق باستدعاء كل من عشيرة «العرمان والفليح والعريميين» حول المقبرة الواقعة ضمن القطعة رقم (١) وض رقم (٤٠) من اراضي ام الكندم فانه تقرر تأجيل العمل في المنطقة في موضوع المقبرة وتحديدها من قبل وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية».

وبعد هذا الكتاب قام اهالي منطقة ام الكندم برفع دعوى قضائية لدى محكمة صلح ناعور التي لا تزال تراوح مكانها. ولمعرفة الامر على ارض الواقع قال محمد عبدالحليم العبادي والذي يقطن المنطقة لـ«البلاد» ان اهالي المنطقة رفعوا ضده قضية لدى ناعور حيث تبين للمحكمة ان الاعتداء كان على الجزء الثاني من المقبرة وهي «١٢٠» دونما حيث وضع يده على ارض تقدر مساحتها بـ ٥٠ دونما كان من بينها المقبرة. واضاف العبادي يقول ان وزارة الاوقاف ودائرة الاراضي ومندوب التسوية بالاراضي قد حددوا المقبرة بـ ١٢ دونما وقال المواطن العبادي ان المحكمة قررت الخروج على ارض الواقع مع شهود وزارة الاوقاف الذين كتبوا التقرير حول المقبرة.

واكد ان القضية لا تزال تراوح مكانها في المحكمة التي قررت ابقاء الوضع على ما هو عليه لحين البت في القضية.

وقال ان هذا المواطن لم يقع عليه اية عقوبة نتيجة جرفه لقبور الموتى الذي لم يكتف بذلك بل قام بزراعة المقبرة بالاشجار على عظام وجماجم الموتى.

واشار الى انه قام قبل ثلاثة اشهر بفتح طريق على المقبرة رغم التعهد الذي كتب عليه من قبل الشرطة بان لا يقرب المقبرة وقال «الحكومة في جيبتي الصغيرة».

واكد المواطن العبادي انه يوجد كتب رسمية من وزارة الداخلية بازالة الاعتداء الذي وقع على المقبرة لكن دون جدوى. ■

صدى البلاد

اجراءات وقائية ضد الاسماك

شددت وزارة الصحة من اجراءاتها الوقائية الخاصة بمراقبة الاسماك المستوردة من دول شرق وجنوب اسيا.

اجراءات وزارة الصحة تأتي بعد معلومات تشير الى ان هذه الاسماك تحمل فيروسات تسبب الاصابة بمرض الملاريا بعد ورود انباء تتحدث عن اصابة مواطني هذه الدول بالملاريا نتيجة تناول الاسماك وتجري مختبرات وزارة الصحة فحوصا لعينات من الاسماك المستوردة من هذه الدول ولم يتم لغاية الان اتلاف اية كمية من هذه الاسماك لانها خالية من الفيروسات كما تقول تقارير مختبرات الرقابة الصحية. ■





مشروع سياحي

يعتزم الجانب الاردني والجانب الاسرائيلي البدء بتنفيذ مشروع سياحي ديني يعتبر الاكبر من نوعه في منطقة تقع بين الاراضي الاردنية والاسرائيلية على ضفاف نهر الاردن. وحسب المعلومات فان وزارة السياحة الاردنية تستعد لاقامة مجموعة من المشاريع التي تشمل بناء فنادق فخمة بالاضافة الى تسهيلات سياحية اخرى في المنطقة التي يعتقد انه تم فيها تعميد السيد المسيح عليه السلام. وهي تقع على بعد ٦٠ كيلومترا جنوب غرب العاصمة عمان وكان خبراء قد حددوا الموقع بالرجوع الى التوراة والسجلات التاريخية وقد تم تزويد المنطقة بالمياه ومشاريع الري. ■

متاهة الاعراب في عاصمة الضباب

حطت في ادراج البلاد رسالة غريبة من المواطن حسان القطارنة يشرح فيها معاناة والدته في السفر من عمان الى نيويورك ويكشف فيها تقصير المسؤولين في مكتب الملكية بلندن في مساعدة والدته الكبيرة بالسن. وخلاصة الرسالة ان المواطن كان قد حجز لوالدته على خطوط الملكية المتجهة من عمان الى لندن لتقلها طائرة اخرى الى نيويورك وبالفعل وصلت الى لندن ولكن لسبب ما لم تتمكن من ركوب الطائرة المتجهة الى نيويورك ولم تجد من يساعدها في المطار سواء من موظفي الملكية الاردنية او من موظفي مطار لندن وعندما اتصلت بالمسؤولين في مكتب الملكية اجابوها انهم غير مسؤلين وان المسؤولية تقع على عاتق الخطوط البريطانية وطلبوا منها البقاء في المطار لليوم التالي حتى موعد اقلاع طائرة اخرى الى نيويورك.

يقول المواطن في رسالته انه عندما لم تجد والدته من يساعدها وهي سيدة كبيرة بالسن اتصل باحد اصدقائه في لندن ليساعد والدته بعد معاناة استمرت ٣٦ ساعة وصلت والدته الى امريكا ويتساءل المواطن في رسالته على من تقع مسؤولية ما تعرضت له والدته وما دور المسؤولين في الملكية الاردنية الذين تخلوا عن مساعدة مواطنة اردنية طاعنة في السن ■

اعتصام امام الاونروا

تصدر عدد من النواب الاسلاميين الاحد الماضي اعتصاما حاشدا نظمه اللاجئون الفلسطينيون امام مقر الاونروا احتجاجا على تقليص الخدمات التي تقدمها اللجنة الدولية للاجئين الفلسطينيين ورفع المعتصمون الى مذكرة الى المفوض العام للانروا طالبوا فيه اعادة النظر في القرار. كما طالبوا الدول المانحة تسديدالتزاماتها للانروا ليتسنى لها الاستمرار في تقديم خدماتها للاجئين خصوصا في مجال التعليم والصحة. ■

تربية مسيحية

لا يزال مجلس التعليم في وزارة التربية والتعليم يبحث الية تدريس مادة التربية المسيحية في مدارس الحكومة للطلبة المسيحيين على الرغم من اقرار الوزارة للمناهج الخاصة في هذه المادة والمعتمدة في سوريا الشقيقة. وكانت وزارة التربية والتعليم اقرت تدريس مادة التربية المسيحية في مدارسها في عهد الحكومة السابقة. وعلى ذات الصعيد، سيتم اعتماد مادة التربية المسيحية ضمن المواد المشمولة في امتحان الثانوية العامة بعد ان تدرس رسميا في المدارس الحكومية وسيكون الخيار مفتوحا امام الطلبة المسيحيين والمسلمين على حد سواء في احتساب مادة التربية المسيحية في معدل الثانوية العامة لمن يريد دراستها. ■

شح في الحافلات

لا زالت قضية عدم وصول الحافلات المتوسطة والمخصصة لاهالي اسكان المصادر الطبيعية وقرية ام السماق الجنوبي تراوح مكانها خصوصا وان عدد الاهالي القاطنين في تلك المنطقة يزيد عن خمسة الاف نسمة. اهالي الاسكان يعانون من الوصول الى موقف هذه الحافلات والتي تبعد حوالي ٢ كيلومتر عن الاسكان خاصة في ايام الشتاء والصيف. وقد ناشد اهالي الاسكان وزير النقل ومحافظ العاصمة بحل مشكلتهم الا ان جميع الوعود ضربت الحائط ■



اربد تشن حملة صحية

شنت بلدية اربد الاسبوع الماضي حملة مكثفة على المحلات التجارية المخالفة لشروط الصحة العامة.

وتم اغلاق عدد كبير من هذه المحلات الى حين تصويب اوضاعها.

اربديون محايدون قالوا ان الحملة التي تعرضت لها للتاجر في تلك المدينة لم تكن بريئة، حيث تم استثناء البعض من هذه الحملة. ■

العدد الثامن من اقتصاديات السوق العربي

صدر العدد الثامن من المجلة العربية «اقتصاديات السوق العربي» المتخصصة بالشؤون والقضايا الاقتصادية والمالية والمصرفية العربية والدولية.

وقد تضمن هذا العدد قراءة ودراسة متكاملة في مشاكل المياه التي قد تكون سببا في اشعال حروب في منطقة الشرق الاوسط وذلك بعد ان برزت قضايا المياه لتحتل مكان الصدارة في الاستراتيجيات الاقليمية والدولية، وقد القت «اقتصاديات السوق العربي» الضوء على هذه القضية من جميع جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، باعتبارها تعد من اهم واخطر الملفات الشائكة في علاقات العرب مع دول الجوار. وجاء العدد الثامن حاملا معه ابرز الاحداث الاقتصادية والمصرفية على مختلف الاصعدة العربية والاقليمية والدولية من خلال رسائل صحفية وردت من مراسلي المجلة في مختلف عواصم العالم العربي والدولي. ■

ابو جاموس يحتج على مكب وادي القطار

رفع النائب السابق حماد ابو جاموس مذكرة الى رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي طالبه فيها باعادة النظر في قرار اعادة فتح مكب النفايات في وادي القطار.

وقال ابو جاموس في مذكرته ان منطقة وادي القطار هي احدى مناطق ماركا الشمالية وهي مأهولة بالسكان ويزاول اهاليها الزراعة وتعمل امانة عمان على تشجيرها وتخضيرها.

واضاف ابو جاموس اننا لنستغرب قيام الحكومة باعادة فتح مثل هذا المكب بعد اغلاقه لاسباب غير وجيهه.

ووصف ابو جاموس هذا الاجراء بانه يتصف بضيق الافق الذي ستكون عواقبه الصحية والبيئية خطيرة على السكان وعلى الحوض المائي. ■

الشيخ .. شيخ

اقام مهندسون في مديرية هندسة البلديات الدنيا ولم يقعدوها على مهندس في فرع للمديرية بمحافظة قريبة من عمان بعد ان اجيز المهندس لمدة اسبوع واصر على ان تبقى معه سيارة المديرية طيلة فترة الاجازة.

المهندسون جهزوا مذكرة لرفعها الى مدير هندسة البلديات يشرحون فيها التميز الذي يعانون منه في مديريتهم .. نسخة من المذكرة حسب مسربي الخبر ستصل الى ديوان المحاسبة لاجراء اللازم. ■

قريبا .. الغاء المهن من الجوازات

اكدت مصادر من داخل اروقة دائرة الجوازات العامة ان النية تتجه الى الغاء بند المهنة من الجوازات الصادرة بعد تاريخ اب ١٩٩٨

ويعزو خبثاء هذا التوجه نظرا لتزايد اعداد العاطلين عن العمل والذين يزينون جوازاتهم بـ«بلا» امام خانة المهنة.

ويعد هذا الاجراء في حال تطبيقه جزءا من جهد حكومي لمكافحة البطالة! ■



برنامج انقاذ وطنـي

توقعت مصادر احزاب المقاطعة ان يجري التوقيع على برنامج الانقاذ الوطني في الاجتماع المنوي عقده يوم الاربعاء القادم بعد ان اخضع البرنامج الى دراسة وافية من كافة القوى السياسية المقاطعة.

ولم يستبعد المقاطعون ان يصار الى تنفيذ مضمون البرنامج اعتبارا من يوم السبت الذي يلي التوقيع مباشرة. ■

اطلالة

من القدس الى لبنان

الا ان يكون ذا استعصاء مزمن على الفهم، فقد آن لنتنياهو ان يدرك انه لا يستطيع الاستمرار بقهر الفلسطينيين، وصنع«السلام» معهم، والاستمرار باحتلال اراضي اللبنانيين وصنع «السلام» معهم ..

لقد اثبتت احداث الاسبوع الماضي في القدس وجنوب لبنان، ان القوة لا توفر الامن وان الاغلاق لا يوفر الحماية.

حين تولى نتنياهو منصبه رفع شعار ان لا سلام بدون امن، ووعد الاسرائيليين بانه سيحقق لهم الامن، ومن ثم السلام من خلال «اسرائيل القوية»، والآن اذ يتلفت حوله سيكتشف انه لم يوفر لا السلام ولا الأمن، فهل ستعيد الوقائع تشكيل افكار الرجل على نحو اكثر واقعية، وهل سيقتنع بان السلام هو بوابة الامن؟ اغلب الظن انه لن يفعل واغلب الظن ايضا انه بحاجة الى المزيد من الخسائر والهزات كي يغير قناعاته وبالذات حين تكون هذه الخسائر من النوع الذي يهدد مستقبله السياسي، والى ان يحدث ذلك سيواصل نتنياهو عزف معزوفته القديمة الجديدة حول امن اسرائيل وضرورة ان تضعه جميع الدول على رأس اولوياتها وعلى حساب امنها ومصلحتها الوطنية ومصالح مواطنيها، فيما قد يقدم على اي عمل متهور يرى فيه رافعا للروح المعنوية ومنقذا لاسهمه من الهبوط.

بعد ايام ستصل وزيرة الخارجية الامريكية الى المنطقة وهي في وضع يكاد يكون مثاليا للتدخل من حيث سخونة القضايا المطروحة واذا كان المكتوب يقرأ من عنوانه فان اكثر ما نخشاه هو ان تكون جولة اولبرايت مناسبة لاضفاء الشرعية والقوة على مطالبات وافعال نتنياهو ■




● د. جمال الخطيب

البلاد

تحذير و تنبيه الى السادة المعلنين الكرام

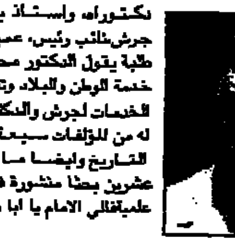
نود اعلامكم بان السيد

ثائر الزعبي

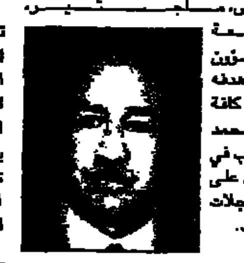
مدير العلاقات العامة لصحيفة «البلاد» السابق قد فصل من وظيفته، ولا يمثل الصحيفة بشيء وعليه أية عقود اعلانية قام بالتعاقد مع أية جهة كانت او أي مبالغ مالية قام بتحصيلها من أي جهة كانت تكون الصحيفة غير ملزمة بإنزال النشرات الاعلانية ولا تعترف بالمبالغ التي تم تحصيلها عن طريقه حيث نتوجه اليكم بهذا الامر راجين ملاحظة ما ذكر اعلاه.

ولكم جزيل شكرنا وامتناننا.

الادارة

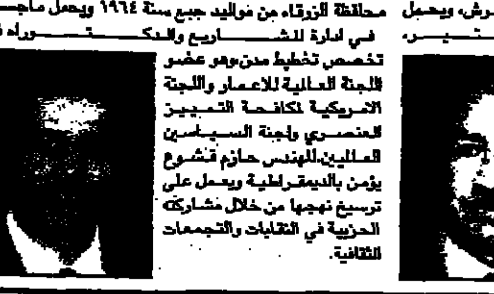


فايز عطية ابو قديري اسم يتردد لخوض الانتخابات النيابية في محافظة الكرك من مواليد عام ١٩٦١ الكرك موظف في شركة الكهرباء الوطنية حاصل على الثانوية العامة متزوج وله سبعة اطفال يدعو الى العمل الجاد المخلص ومحاربة الفساد والعمل لمصلحة الوطن والمواطن■



محمد ارشيد العقايلة اسم يتردد لخوض الانتخابات النيابية في جرش وهو من مواليد بليلا / جرش، ويحمل شهادة بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه، واستاذ بجامعة جرش، نائب رئيس، عميد شؤون طلبة يقول الدكتور محمد هدفه خدمة الوطن والبلاد وتقديم كافة الخدمات لجرش والدكتور محمد له من المؤلفات سبعة كتب في التاريخ وايضا ما يزيد على عشرين بحثا منشورة في مجلات علمية، فالي الامام يا ابا محمد.





حازم قشوع اسم يتردد لخوض الانتخابات النيابية في محافظة الزرقاء من مواليد جبيع سنة ١٩٦٤ ويحمل ماجستير في ادارة المشاريع والدكتوراه في تخصص تخطيط مدن وهو عضو اللجنة العالمية للاعمار واللجنة الامريكية لمكافحة التمييز العنصري ولجنة السياسيين العالميين، المهندس حازم قشوع يؤمن بالديمقراطية ويعمل على ترسيخ نهجها من خلال مشاركته الحزبية في النقابات والتجمعات الثقافية.



د. محمد البطاينة

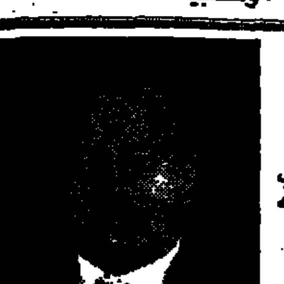
قرر د. البطاينة ترشيح نفسه عن دائرة اربد وهو من مواليد ١٩٥٥ ويحمل شهادة بكالوريوس طب وجراحة من جامعة بوخارست- رومانيا والبورد الاردني في الجراحة العامة وعمل في كافة مناطق المملكة (الكرك، الطفيلة، عمان، عجلون، الاغوار، وحالياً في مستشفى الاميرة بسمة.

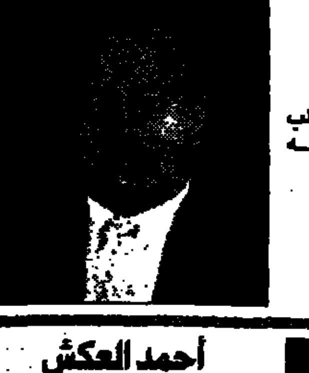
وعضو مجلس نقابة الاطباء لعدة دورات وحالياً رئيس لجنة مقاومة التطبيع مع العدو الاسرائيلي في النقابة.

وعضو اللجان الفرعية لنقابة الاطباء في الكرك واربد لعدة دورات.

وعضو اللجنة المشرفة على مجمع النقابات المهنية في اربد.

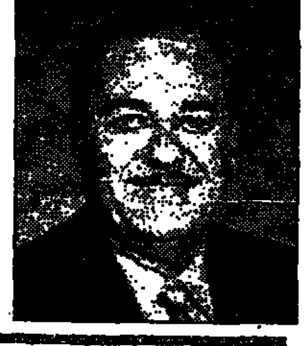
وتجدر الاشارة الى ان المرشح البطاينة حظي بإجماع عشيرة في الانتخابات الداخلية التي اجرتها العشيرة بتاريخ ١/٨/٩٧ كما يحظى بدعم وثقة القوى والفعاليات الوطنية الديمقراطية والنقابية.





غالب الضمور

ينوي اللواء المتقاعد غالب الضمور ترشيح نفسه للانتخابات البرلمانية القادمة.



أحمد العكش

قرر احمد العكش ترشيح نفسه من دائرة اربد وهو من مواليد كفر سوم ١٩٤١ وحاصل على مؤهل جامعي تخصص تاريخ ودبلوم عام من اليونسكو في مجال التعليم المستمر. وعمل لمدة اربع وعشرين سنة في مجال التدريس والاشراف في وزارة التربية والتعليم. عمل عضو مناهج لمدة اربع سنوات في سلطنة عمان. متقاعد من التربية.





د. ادريس العزام

قرر د. العزام ترشيح نفسه عن دائرة اربد وهو من مواليد ١٩٤٧ ويحمل درجة الدكتوراة في علم الاجتماع التربية العلمية استاذ دكتور. ويعمل حاليا استاذ علم الاجتماع في الجامعة الاردنية.

وعمل رئيسا لقسم المعاهد والمؤسسات الاجتماعية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية. ورئيس قسم التخطيط بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية في الفترة ما بين ٧١-١٩٧٣.

وفي حقل التأليف له عشرون كتابا وبحثا علميا بمختلف مجالات علم الاجتماع وشؤون المجتمع، والبحث العلمي والفكر العربي الاسلامي، والهجرة، والتكيف والجريمة، ومشاكل الشباب.

ويذكر ان المرشح د. العزام يحظى بإجماع ودعم عشائر العزام في دائرته الانتخابية حيث فاز بالانتخابات الداخلية التي اجرتها العشيرة للفوز مرشح لها في الانتخابات النيابية.

عبدالهادي محمود حسين ابو حماد لـ«البلاد»:

الدفاع عن حقوق وكرامة الانسان هما همي الوحيد قبل خوض الانتخابات النيابية

المرأة اساس الامة وضمان حقوقها واجب على كل مواطن صالح

البرلمان والانسان الذي يطمح كل انسان صالح للوصول اليهما والانتماء الخالص لوطنه وامته فالشعارات التي تتبارز والخطابات التي قد تتجاوز حدود الطموح لا تؤدي الغرض المطلوب او المنشود فالوطن هو الشعلة الصادقة التي من اجلها ترخص النفوس وتتشابك في ظلها القلوب. والمواطن هو اللبنة التي تبنى الوطن وتقوي سياجه بين الوطن والمواطنه يأتي البرلمان الذي يعبر التواصل الناشر والصادق لرفع شأن هذا الوطن عبر سواعد المواطنين الصادقين والصالحين فالبرلمان هو مرآة الشعب الاردني وانعكاساته البراقة.

وانطلاقا من هذا المبدأ كان لـ«البلاد» الحديث مع المرشح والسيد عبدالهادي محمود حسين ابو حماد الذي ابدى اعجابه بالمستوى الذي تتسع به جريدة البلاد القراء التي هي بمثابة المنارة لكل مرشح اردني صالح يحب مصلحة وطنه ومواطنه.

يقول عن سبب نزوله للانتخابات نصرة المظلومين ودفاعا عن حقوق الناس وكرامة الانسان ويعبر انه يشعر بكثير من الظلم مما ارى امامي من مآسي واحزان تحدث وذلك سببها المصالح الشخصية والطموح الى المناصب والكراسي.

فالمواطن بحاجة الى من يوصل صوته الى المسؤولين لظهور العدل والحق وعلى هذا الاساس قرر السيد عبدالهادي ابو حماد الذي نال ثقة اهالي بلدته في رئاسة البلدية في عام ١٩٧٨ وفي عام ١٩٨٤ جدد اهالي سحاب ثقتهم له بمنصب عضو في البلدية ومن هذا المنطلق سيجدد ثقة اهالي دائرته في ترشيحه للانتخابات فالسيد عبدالهادي ابو حماد يعمل مزارعا في الاراضي الخاصة به ويقول انه قرر خوض المعركة الانتخابية نصرة للمظلومين ودفاعا عن حقوق الناس وكرامة الانسان ويضيف ان الصوت امانة .. اعط صوتك لمن يستحقه.■

الانسان اصبح في هذا العصر عبارة عن رقيق يباع ويشترى واصبحت المادة هي كل شيء مما ادى ذلك الى عدم الاكتراث بمصلحة المواطن وخدمته وحمايته من الظلم.

فهو من سيوصل صوت المواطنين الى المسؤولين وسيعمل على خدمتهم وتوفير الخدمات الاساسية لهم مثل التعليم والتأمين والمواصلات والمياه والكهرباء.

وقد كشف السيد عبدالهادي ابو حماد لـ«البلاد» بانه شاهد بام عينيه كثير من المآسي والاحداث المؤلمة التي حدثت للمواطنين نتيجة اهتمام البعض بالمصالح الشخصية ويقول انه من هذه المآسي الحجز على الاراضي الزراعية لمزارعي الدجاج البياض عام ١٩٨٦ فهو سيكون من يدافع عنهم ويرد لهم حقوقهم.

ويقول المرشح ان اهم المرتكزات لحملته الانتخابية هو الصدق مع الناس وتبادل الثقة فيما بينهم ومن امنيات المرشح عبدالهادي ابو حماد هو اجماع اهالي سحاب على مرشح واحد ليعمل على خدمة اهالي منطقتهم وبلدهم لان سحاب اقل حظا في خدمة ورعاية المنطقة الرابعة ويخدم الجميع.

ويضيف انه على النائب ان يكون نائب امة وليس نائب منطقة وعلى المرشح ان يكون انسانا ويخدم المواطنين لان الذي اوصله الى البرلمان هم المواطنون وان يكون خادماً لهم وليس رئيسا عليهم ويبذل قصارى جهده لخدمة ابناء منطقته الذين اوصلوه الى البرلمان.

واخيرا يقول على الناخب ان يكون صادقا مع نفسه قبل ان يكون صادقا مع غيره وان صوت الناخب اغلى من ان يباع ويشترى به.

السيد علي عبدالهادي المحارمة لـ«البلاد»

شعوري بان الدائرة الرابعة مظلومة من كافة النواحي السياسية



اذا ساعدوني اهالي منطقتي في سحاب واوصلوني الى البرلمان ساكون الصوت الصادق لهم

ان الانتخاب هو شهادة شرف وشهادة بالحق انني ادعو كافة الناخبين الى الادلاء بصوتهم بامانة ومسؤولية وان تكو شهاداتهم خالصة لله لا من اجل المصلحة المادية او العوض الزائل حتى نتمكن من تطوير منطقتنا باختيار الشخص المناسب الذي يستطيع ان ينقل هموم سكان اية منطقة يكون النائب مرشحها وان يتمكن كل النواب من دخول القرن الحادي والعشرين بثقة وامل.

البلاد التقت السيد علي المحارمة من منطقة سحاب وكان لها هذا اللقاء التالي حيث قال: انا من مواليد سحاب ١٩٤٥ انهيت الدراسة الثانوية الفرع العلمي من كلية الحسين عمان سنة ١٩٦٤ وكنت من الاوائل والمتفوقين في الدراسة وارسلت على حساب الحكومة لمعهد الحسين الزراعي في طولكرم في فلسطين حيث تخرجت من المعهد بعد دراسة ثلاثة سنوات بشهادة الدبلوم العالي في العلوم وعينت معلما لمدرسة مادبا الثانوية ثم انتسبت لجامعة بيروت العربية وحصلت على بكالوريوس تجارة التخصص محاسبة سنة ١٩٧٤ ثم انتقلت الى دائرة ضريبة الدخل في سنة ١٩٨٢ حيث عملت مقدرا في مديرية الشركات المساهمة ثم مديرا للشركات المساهمة وبعد ذلك نقلت مديرا لمكتب الزرقاء ومديرا للتقدير على مستوى المملكة واخيرا مدير مديرية ضريبة دخل جنوب عمان.

حضرت عشرات الدورات المحلية والخارجية واهم الدورات المحلية دورة الادارة العليا سنة ١٩٩٢ وحضرت دورة في الادارة العليا في الولايات المتحدة الامريكية ومثلت الاردن للتوقيع بالاحرف الاولى على اتفاقية منع الازدواج الضريبي في ماليزيا.

اما عن النشاطات التي يمارسها السيد المحارمة قال انا حاليا رئيس جمعية اسكان مقدري ضريبة الدخل وكنت سابقا رئيس نادي شباب سحاب وعضوا في منتدى الفكر العربي وجمعية حماية البيئة وعشرات الجمعيات الخيرية الاخرى.

وعن الاسباب التي دفعت السيد المحارمة لخوض الانتخابات قال شعوري بان الدائرة الرابعة دائرة مظلومة من كافة النواحي السياسية والاقتصادية والخدمية كما ان مساحة المرشحين في هذه الدائرة عددهم محدود ونتيجة لمقاطعة الحركة الاسلامية.

وشعار حملتي لهذه الانتخابات ان الوقت مناسب للتغيير فلا بد من التغير في النظرة الى هذه الدائرة من كافة الاوجه حتى يتمكن سكان هذ المنطقة التمتع بحقوقهم ومكتسباتهم.

اما اهم المرتكزات للحملة الانتخابية انه اذا ساعدوني اهالي المنطقة واوصلوني الى البرلمان ساكون الصوت الصادق النابض لمطالبهم الملحة واهمها التمثيل في البرلمان حيث ان قانون الانتخاب الحالي هو قانون ظالم لحقوق اهالي المنطقة حيث ان عدد الناخبين يزيد عن ١٠٠ الف لمرشحين اثنين في حين ان هذا الرقم يزيد عن سكان كثير من المحافظات التي لها ٨ او ٩ مقاعد.

ثانيا ان مجلس النواب يمارس التشريع والرقابة وكوني اعمل في القطاع المالي وعملت طيلة حياتي في تدقيق الحسابات ساعمل على محاسبة المسؤولين على كل دينار يصروفه او في اي مكان يضعوه لانني اعلم مدى المعاناة في جمع الضرائب والتي تكون في كثير من الاحيان تقتطع من قوت المواطن ومن نفقات اولاده وعلاج اطفاله ويجب ان يصرف كل قرش في مكانه الصحيح.

ثالثا ساركز على الخدمات والتي حرمت منها منطقتي طيلة السنوات الماضية وسأعمل على توزيع مكاسب التنمية بعدل وامانة.

في كل دول العالم الديمقراطية يتم تشكيل الوزارة من المجلس النيابي خاصة في الدول التي لها انظمة حزبية ولكن على ان يتم ذلك باسس وطرق مختلفة وليس كما يتم في بلادنا والتي عادة ما تكون عشائرية او شلليه او منظورات مصلحية ولذلك يتم تشكيل الوزارة في عدة ساعات بينما يأخذ تشكيل الوزارة في الدول المتقدمة عدة اسابيع حتى يتم اختيار الوزير المناسب ضمن المكان المناسب وان يكون هناك استراتيجية وطنية لعمل الوزارات يكون كل وزير ملزم بتنفيذ هذه الاستراتيجية وان يبني على ما تم بناؤه سابقا وان لا يكون من خلال وزارته باجراء التغييرات المختلفة باثبات انه على قدر من المعرفة وبالتالي يكون كالمنبت (لا ظهرا ابقى ولا ارضا قطع).

كان اداء مجلس النواب السابق ضعيفا حيث انه لا يستطيع تغير قانون الانتخاب على الرغم من الثغرات الكثيرة للمطالبة بهذا التغير منذ بداية المجلس كما انه قام بسلق القوانين المالية، قانون ضريبة الدخل وقانون تشجيع الاستثمار اثناء انعقاد مؤتمر عمان السابق كما انه كان اكثر تأييدا للحكومة من الحكومة نفسها في قضية رفع اسعار الخبز ومن الصعب ذكر كافة التفاصيل التي تتعلق باداء هذا المجلس من البداية حتى النهاية.

ان ما ذكرته من امثلة قليلة على ذلك النائب الحقيقي الذي لا يؤمن بالعشائرية والوساطة والتدخلات الشخصية والنظرات الطائفية وان تكون نظرته الى المستقبل نظرة واضحة وان يفكر في الاجيال القادمة ومستقبلهم والذي يجسد برامجهم بحيث تكون اساسا للعمل وليس شعارات تطرح وان يبقى مكتبه مفتوحا لتظلمات ناخبيه وشكواهم على ان لا يؤثر ذلك على العدالة وتكافؤ الفرص والنزاهة في المطالب المطروحة او المعروضة.

ان من اكثر الهموم التي يعاني منها الناس هي مشكلة الفقر الناتجة اصلا عن البطالة ومشكلة البطالة لا تحل بالشعارات او الاداء الفردي وانما تحتاج الى استراتيجية وطنية وخطط تنمية طموحة ابتداء من اصدار القوانين التي تشجع الاستثمار وتشجع القطاع الخاص وخصوصا كثير من المؤسسات الحكومية بالاضافة الى توفير المال اللازم واجتذاب رؤوس الاموال المحلية المهاجرة ورؤوس الموال الاجنبية من خلال جو استثماري يشعر من خلاله المستثمر بالامان على امواله وتوفير البنية التحتية اللازمة للاستثمار في مختلف القطاعات والحد من الاجراءات الروتينية والبيروقراطية التي تعيق حركة الاستثمار وتخفيف الضرائب بما في ذلك الرسوم الجمركية وضريبة الدخل والرسوم والضرائب الاخرى الكثيرة لخلق جو من الحرية الاقتصادية هذه العوامل تؤدي الى حماية وطنية للدعم المادي لهذه المنطقة التي تتطلع الى السلام والمساهمة في التنمية والمشاركة للحضارة العالمية على قدم المساواة مع الاخرين حيث ان هذه المنطقة حرمت كثيرا بسبب الاضطرابات والحروب وتخلفت مستوى الحياة فيها ولذلك لها الحق ان تعيش في كرامة حتى يحقق السلام المنشود.

ويقول المرشح المحارمة ان قضية البطالة ليست قضية حكومية وانما هي قضية الوطن بكافة اشكاله ومؤسساته الشعبية والحزبية والحكومية والفردية بالنسبة لمشكلة الشباب يعاني الشباب من البطالة نتيجة لمفاهيم خاطئة او ما يسمى بالنظرة الى العمل حيث لا بد من تشجيع الشباب على العمل المهني والعمل التجاري والاعتماد على الذات وان وظائف الحكومة هي اضعف المصادر دخلا وان كثرة الوظائف تؤدي الى هبوط في المستوى او ما يسمى بالترهل الاداري.

اما الناحية التثقيفية فالشباب بحاجة الى توجيه وطني ودعم والتسييب من خلال وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة وكثرة النوادي الليلة والنوادي المختلطة واختلاط التعليم ولا بد من التوجه الاسلامي للتسامح والالتزام بالحريات المسؤولة كما ان دور وزارة الثقافة والشباب محدود جدا في تغطية الاهداف التي اسست من اجلها هذه الوزارة. ويبقى استثمار الشباب اهم من استثمار الحكومات لان «الانسان اغلى ما نملك» كما قال صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال

المرشح برجس الحديد في حديث لـ«البلاد»

سأهب نفسي لخدمة وطني ومواطنيي

■ شعبنا يتمتع بالوعي الكافي ويعرف حقيقة وسيرة مرشحه

السيرة الذاتية:
برجس شاهر الحديد
مواليد عام ١٩٣٦
التحصيل العلمي: الثانوية العامة

التحقت بسلاح الجو الملكي الاردني كمرشح طيار وتم ارسالي في بعثة دراسية لكلية الطيران في مصر مع عدد من زملائي وبسبب حادث طارئ، عدت من هناك مع بقية الزملاء الى الاردن ثم عوجلت في مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت عدت بعدها لبلدي حيث مكثت تحت العلاج لمدة سنة وبعد شفائي عدت الى عملي في سلاح الجو الملكي الاردني حيث تدرجت هناك في الرتب الى ان وصلت الى رتبة مقدم.

بعد تقديمي استقالتي تم احالتي الى التقاعد حيث توجهت للعمل العام حيث تم تعييني عضوا في مجلس امانة عمان الكبرى وكان عدد اعضاء المجلس في ذلك الوقت تسعة اعضاء.

ثم صدرت الارادة الملكية السامية بتعييني في مجلس الاعيان الاردني لدورتين متتاليتين.

وحول اسباب ترشيحي للانتخابات النيابية القادمة فهي تتلخص في سعيي المتواصل لخدمة ابناء بلدي وخاصة ابناء دائرتي الانتخابية وبالتالي خدمة ابناء امتي العربية الواحدة كون النائب عندما يتم انتخابه يصبح نائب للامة وليس لفئة بحد ذاتها.

خدمة النائب السابقة تعتبر للقياس الحقيقي لما قدمه وسيقدمه مستقبلا، اما الذين ليس لهم ماض في خدمة شعبهم وامتهم والمعروفون من قبل المواطنين لا يمكن ان يكونوا في خدمة شعبهم حاضرا او مستقبلا.

الحمدلله ان شعبنا يتمتع بوعي وادراك كافيين ويعرف حقيقة سيرة وتاريخ كل مرشح كما لا يخفى عليه ماضيه ودوره على كافة الصعد الاجتماعية والاقتصادية والوطنية ومهما كان ذكاء هذا الشخص فلن يستطيع خداع شعبنا الذي يفرق بين الغث والسمين.

من جانبي فانني اؤمن بما يلي:

- الامة العربية امة واحدة ونحن في الاردن جزء من هذه الامة العربية الواحدة.
- الاردن جزء لا يتجزء من الوطن العربي وبدون الوحدة العربية لن تقوم لنا قائمة فالاتحاد قوة والفرقة ضعف.

وحول مواصفات النائب فانني ارى فيه ما يلي

- يجب عليه انكار ذاته في سبيل الاخرين وان يكرس جهده ووقته لخدمة الذين اوصلوه لسدة البرلمان.
- يجب عليه ان لا ينسى دائرته الانتخابية وان يتواصل معها بالدرجة الاولى كما يجب ان يخدم جميع ابناء وطنه دون استثناء ضمن امكانياته وطاقته التي من المفروض عليه ان يكرسها في خدمة شعبه وامته.
- من ناحيتي فانني انا اشد المواطنين تفهم دور النائب ومعرفة طاقاته وان لا يحملوه ما لايستطيع فالنائب بشر وبالتالي فهو غير قادر على تلبية كافة مطالب المواطنين.
- وحول قضية البطالة قال الحديد ان هذه القضية شائكة جدا ومعقدة وليس من السهولة بمكان التغلب عليها نظرا للعدد الكبير من الخريجين الجدد وعدم توفر فرص العمل الكافية لهم ولكنه واجبنا يفرض علينا التقليل من نسبة البطالة عبر كافة السبل الممكنة.

شعبنا طيب ويستحق كل شيء والتضحية لاجله بالجهد والوقت واجب وليس منة واتمنى من الله ان يمن علينا باستخراج البترول حتى يصبح شعبنا في بحبوحة كباقي اشقائه العرب.

وحول اداء مجلس النواب السابق قال الحديد:

ان بعض النواب كان اداءهم جيد جدا، اما البعض الاخر فيمكن تقييم اداءه بالمتوسط وفي النهاية كل انسان قدم حسب طاقته اما رأيي بالنسبة للعملية السلمية.

لا يمكن ان يتحقق السلام دون اعادة الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني ودون الانسحاب من القدس وباقي الاراضي الفلسطينية المحتلة والالتزام من جانب الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ بنود اتفاقيات اوسلو ومدريد، كما يجب على الاسرائيليين الانسحاب من جنوب لبنان وهضبة الجولان والعودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ السلام لا يمكن ان يحل في المنطقة دون اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين الى ديارهم التي شردوا منها.

اتمنى من اخواني الناخبين التدقيق في ماضي المرشح ودوره في خدمة شعبه ومعيار صدقه مع شعبه وامته وبالتالي الوقوف الى جانبه بقدر ما وقف الى جانب شعبه وامته وخاصة على صعيد خدمته الملموسة لشعبه وماقدمه من مساعدة لابناء دائرته ووطنه واناشد اخواني المواطنين ان لا يقدموا على بيع ضمائرهم وقناعاتهم مهما كانت المغريات وثقتي كبيرة بهم حيث انهم لن يبدلوا قناعاتهم بثمن بخس ايماني بوعي وحكمة شعبنا كبيرة.

ان النائب الذي يسلك سلوكا سيئا ويحاول الوصول الى مقعده في المجلس بواسطة شراء الذمم والضمائر لا يستحق مطلقا ان يكون نائبا لهذا الشعب المعطاء.

وفي النهاية اناشد المواطنين التسلح بالوعي وتحكيم عقولهم وضمائرهم من اجل وصول من يستحق الى مجلس الامة وذلك بناء على دوره في خدمة ابناء شعبه وامته على كافة الاصعدة ■

الدكتور همام سعيد يهاجم المشككين ويحذر المغردين خارج السرب على صفحات "البلاد"

..فليخرج من الجماعة المتشوقون للسلطة والجاه .. ولن نبكي عليهم !



تمر الحركة الاسلامية في ظل الاوضاع الراهنة بمرحلة شد الاعصاب دفعت بها جملة من تطورات المقاطعة التي يؤكد السياسيون ان جزءا كبيرا منها لم يكن ضمن السيناريوهات الموضوعة لشكل التطور المفترض لمسار القرار.

ورغم ذلك فان الحديث مع اي عضو في الجسم الاسلامي الحزبي يجعل الصورة مختلفة بل ويؤكد ان كل حلقات مسلسل المقاطعة قد رسمت مسبقا حتى نهاية المطاف .. فكيف اذا كان الحديث مع النائب الدكتور همام سعيد احد اشد الصقور بروزا في العمل السياسي الاسلامي.

حاوره راكان السعايدة

و رغبة بالوقوف على حقيقة الموقف داخل مطبخ القرار الاسلامي خاضت "البلاد" حوارا مع الدكتور سعيد كان جله حديثا حول قرار المقاطعة وابعاده.. وهو خوض سيكون ضمن سلسلة لقاءات مع قيادات واعضاء بارزين داخل البيت الاسلامي لاستشراف المستقبل.

ويرى الدكتور سعيد ان القرار بمقاطعة الانتخابات ترك اثرا شديدا عند "الخصم" واربكه وجعله يحاول اظهار صورة القرار بانه انعكاس لازمة داخل البيت الاسلامي وهو ما لم يحدث اصلا .. كما اكد انه لا علم عنده ان كان قد جرى طلب من قوى المعارضة للقاء جلالة الملك بهدف وضعه في صورة حقيقة قرار المقاطعة .. واليكم الحوار

نحسن قراءة وصفات الصندوق الدولي من صيحات وتصريحات الوزراء
السلطة التشريعية كانت صدا للسلطة التنفيذية والنواب موظفون في الحكومة

قرار المقاطعة

بداية سألنا محدثنا حول ما يتردد من ان قرار المقاطعة جاء تخريجة لازمة داخل الجسم التنظيمي الاسلامي ونقل الخلافات الداخلية الى الاطار الخارجي؟

فقال: لقد كان قرار المقاطعة قرارا شوريا مستمدا من قواعد الحركة ومنبثقا عن استفتاء دقيق وشامل فجاء هذا القرار معبرا عن رأي الاغلبية فاستجابت القيادات لرأي الاغلبية في القواعد.

ولم يكن هناك اي اثر لاية خلافات في الصفوف القيادية ادى الى مثل هذا القرار وانا اتصور انه قرار على درجة عالية من الخطورة والاهمية لا يستطيع ان يتخذه صف ضعيف ولا قيادة منقسمة على نفسها.

ولا يعني ذلك ان هذا القرار قد اتخذ بالاجماع مع العلم ان اكثر الذين كانوا يختلفون مع القرار في التوجه اصبحوا مع القرار بعد اتخاذه وهم الذين يدعمونه ويدافعون عنه الان.

ومن هنا يقول الدكتور سعيد اؤكد ان هذا القرار اجتمعت عليه جميع المستويات التنظيمية ولعله من القرارات الفريدة التي حظيت بمثل هذه الشورى وهذا التوحد بين القاعدة والقيادة.

وعندما يقال ان هذا القرار نشأ عن خلافات او حالة احباط فان هذه الدعاوى تكشف عن اثر القرار الذي وقع كالصاعقة مما جعل مناوئي هذا القرار يلتمسون اسبابا غير حقيقية بقصد اضعاف قيمته ولفت نظر الناس عن اهمية القرار في الشارع الاردني لان هؤلاء المشككين في بواعث القرار يؤلمهم ان يتعامل الشعب مع هذا القرار على انه قرار قد بني على اسباب جوهرية يعيشها المواطنون عامة الى جانب ان هذا القرار جاء صدى للموقف الشعبي العام من مجلس النواب الذي لم يحقق طموحات الشعب ولم يرفع المعاناة عن هذا الشعب بل كان المجلس يتولى التصديق على قرارات الحكومة وتشريعاتها فانا لا انكر ان قرارا للحكومة او تشريعا لها قد استطاع المجلس ان يوقفه او يغيره حتى اصبح المجلس النيابي صيدا للسلطة التنفيذية ولم يعد لهذا المجلس دور يقوم به وليس هناك فرق بين وجود مجلس بهذه المواصفات وعدم وجوده اذ ان التفكير الغالب على النواب انهم موظفون في جهاز السلطة التنفيذية.

المشككون

مثل هذا الكلام الذي استمع اليه الاخوان من ابناء الشعب جعلهم صادقين مع شعبهم ومع انفسهم ليعلنوا موقفهم للبرر وقد وجد هذا القرار بعد ذلك ارتباطا عاما لدى اوساط الشعب واقول انه على المشككين والمناوئين ان يصدقوا مع انفسهم وان يستجيبوا لندامات الشعب بان يكون مجلس النواب سلطة مستقلة في قرارها او ان لا يكون.

الاستقالات

وهنا قلنا للدكتور سعيد ان بعض الاستقالات من مناصب الحزب تعبر عن عدم رضى داخلي فما ردك على ذلك ؟.. فرد قائلا:

الاستقالات من الموقع التنظيمي امر طبيعي جدا .. ماذا يفعل العضو ان لم يستطع اقناع الناس بوجهة نظره..

واضاف ان تكبير الامور نابع عن حالة او صاعقة عند الخصم الذي لا يرغب باتخاذ هذا القرار وهم يتمنون ان لا يبقى هناك حركة اسلامية ولذلك لامنياتهم تسير باتجاه تكبير مثل هذه المواقف .. وان الحركة في لحظة الاحتضار والانهيار ..

لا دعم او تاييد

وعن موقف الحزب من الاعضاء الذين ينون ترشيح انفسهم من داخل الحزب ومن خارجه باعتبارهم اصحاب توجه اسلامي قال الدكتور سعيد: المقاطعة مقاطعة الترشيح والانتخابات ولذلك لا دعم ولا تأييد لاي مرشح كان واذا كان المرشح من الجبهة او الاخوان ستتخذ القيادات منه موقفا لانه عمل خارج عن الشرعية والقرار.

ويضيف ان الذي يغرد خارج السرب سوف يشعر بان تغريده بلغة غير مفهومة وسوف يسقط ولن يجد له انصارا لا من الداخل او الخارج وليس لدينا سلطة على الناس وارتباطنا مع الاعضاء ارتباط ادبي وايماني اكثر منه ارتباط سياسي ولا يستغرب ان يخرج انسان وقد خرج غيره و اصبح لا شيء والحقيقة ان هذا خسارة كبيرة والجماعة والجبهة لن تخسر واتمنى لكل واحد بنظرته تشوق للجاه والسلطة ولم يجد في الجماعة ما يلبي طموحه نتمنى ان يخرج وله منا جزيل الشكر ولن نبكي عليه.

ولكن قلنا لمحدثنا ان خلق قوى شبه اسلامية في المجلس القادم احتمال وارد

فرد بالقول الحقيقة نحن اتخذنا قرارنا ولا نبالي اذا ظهرت كتلة او جماعة او حزب ليملأ هذا الفراغ وشعبنا واع لان اية جماعة تريد سد الفراغ بطريقة خاطئة لن تنجح فشعبنا سيكون الحكم وسيسقط هذا التوجه واؤكد ان بعضهم زوجته واولاده سوف يكونون ضده.

نحن دعاة الله

وبهذا الصدد قاطعنا الدكتور وقلنا هل سيكون للحركة برنامج مختلف باختلاف المرحلة فاوضح بالقول: ان برنامجنا العام الاسلامي الواسع برنامج نسير به ولا نتوقف وليس مقصورا على الانتخابات بل نحن دعاة لله ونتحدث بشؤون الناس العامة والخاصة ونعلم الناس الدين ونأمر بالمعروف وننهى عن المنكر وتندمج في جميع الساحات الاجتماعية والسياسية وفيما يتعلق بالبرنامج المرحلي في فترة الانتخابات هنالك استعدادات لوضع هذا البرنامج لا سيما ان لنا شركاء في هذا البرنامج ونرجو ان تتحدد ملامحه في الاسبوعين القادمين لان الفترة التي اعطيت للحكومة لم تنته الا قبل ايام وقد انتقلنا الان الى مرحلة جديدة تأكدت فيها المقاطعة وموقف الحكومة التي لا ترغب في حل الازمة بل تسعى الى تعقيدها وتفاقمها خاصة وانها لم تستجب للقوى الفاعلة في المجتمع وتتجاهل المشكلة فهي لا تصنع خيرا وانما تزيد حالة الاحتقان وتساعد على اصطفاف كثيرين مع المقاطعة.

برلمان الظل

وعن برلمان الظل المنوي اقامته من قبل قوى المعارضة قال: ليست العبرة بالاشكال وانما بوجود قوى شعبية ذات اهتمام راسخ بحاجات الشعب ونحن ندرس مختلف المشكلات والقضايا الشعبية .. والتقاء القوى هو الذي يملأ الفراغ.

- واضاف ان البرنامج الاسلامي ليس وليد الحالة الراهنة وبرنامجنا ان نصل الى قوى الشعب واذا وجدنا اية فرصة لا نوفرها لتحسين العمل وهذا هاجسنا الدائم.

مجلس النواب

وعن تقييمه لاداء مجلس النواب المحلول اوضح الدكتور سعيد:

اتصور ان هذا المجلس جاء بقرار حكومي لذلك لم نكن نتوقع منه دورا غير الدور الذي قام به وكنا نتوقع منه ان يكون واجهة السلطة التنفيذية وكان كذلك واذا قالت الحكومة شيئا تفذ فورا.

والحقيقة كل هذا يجعلنا نحذر من التمادي في وصفات الصندوق الدولي.

والواضح ان صيحات الحكومة هي استجابة لطلبات صندوق النقد الدولي وهنا اصبحنا نحسن قراءة وصفات الصندوق من خلال

وبعد ذلك سألنا الدكتور لماذا لم تستقيلوا سابقا؟

فقال كان لنا دور وصوت معارض ومؤثر في كثير من الاحيان وسجلات المجلس تشهد بذلك.

واتصور ان قرارنا بالمقاطعة الان رد فعل مباشر على اداء المجلس السابق ..

ورئاسة المجلس في ضوء صورة المجلس فهي منسقة لاداء المجلس الذي ينفذ السياسات الحكومية ولا تتجاوز مباركة ما يصدر عن الحكومة.

فاذا كان نفس المجلس ليس بالمستوى المطلوب فلا اتصور ان تكون رئاسته الا بنفس الاداء.

حقوق الموظفين

في النهاية سألنا محدثنا حول ما يقال ان الحكومة خدمت الحركة الاسلامية بطردها لموظفي الدولة عبر الخصخصة والذين سيلجأون الى الحركة.

فقال: لو كنا مستفيدين من الخصخصة لسكتنا عليها وشجعناها ونحن دائما لصالح المواطن وحصوله على قوته ومستوى معيشة كريم ولكنا دائم في مختلف المراحل السابقة نطالب بحقوق الموظفين ولذلك نشعر ان هذا الحيف الكبير الذي سيقع على رؤوسهم والحق في ذلك يقع على الجهات التي لم تخطط حقيقة بشكل سليم خاصة وان التعيينات السابقة قامت على تحقيق مصالح البعض وحصوله على اصوات المعنيين لذلك وضعوا في المواقع الخطأ وهنا لا يجب معالجة الخطأ بخطأ اخر بطرد الموظفين والالقاء بهم في الشوارع وهي تعلم ان الراتب التقاعدي لا يكفي لشراء الخبز ..

واقتلوا بعضكم بعضا

يطلب الرئيس كلينتون من الرئيس المفترض ياسر عرفات التفرغ التام ضد الارهاب وحماس تحديدا كان هذا التصريح جديرا بالحصول على ذهبية الوقاحة عن الوزن الثقيل، لو لم نكن في وضع يسمح لشايح ابن رايح ان يقول لنا، ويطلب منا اكثر واكبر من هذا يحق لسيد العالم هذا ان يملي علينا ما يشاء ما دمنا مثل بعر الجمال .. نتراجع الى الخلف بكل فخر واعتزاز.

لا اعرف رد فعل السيد عرفات حول هذا الامر الرسمي، لكن ومهما كان شكل التعامل مع هذا الطلب، فاني لا اشك انه يعاني من الم عميق وانكساف كامل وهو يسمع دون ان يستطيع ان يفعل شيئا بعد ان وضعنا جميع (بيوضنا) في سلة امريكا.

يطلب منا كلينتون ان نتفرغ لقتل بعضنا بعد ان انتهى تفرغنا لمقاومة اسرائيل، وبعد ان انتهى تفرغنا لمدريد وما تلاها من اعراس سلمية واحتلامية واستمنائية لم يخبرنا السيد كلينتون علام سنحصل مقابل هذا التفرغ. هل نحصل على جزء من ملاحق اتفاقيات السلام، ام على ابتسامة بشوشة من شلاطيفه؟

هل نحصل على تقاعد بعد انهاء المهمة، ام اننا تابعون للضمان الاجتماعي ..؟ ما دمنا قد خسرنا ماضينا وحاضرنا، فان لنا الحق على الاقل ان نفكر بمستقبلنا اذا بقي لنا منه شيئا.

جاء هذا التصريح بعد ان شعر كلينتون بعجز صديقه الوسيم نتنياهو في السيطرة على الاوضاع. فقد اكل خازوقا مثلثا في فلسطين واكل دزينة خوازيق (عدد المقتولين) في جنوب لبنان جراء العملية الفاشلة.

يعرف كلينتون ان عرفات حتى لو اراد وارادت قواته فلن تستطيع تصفية حماس او اي قوى مقاومة اخرى عجزت اسرائيل وامريكا عن ردعها.

اذ كيف يمكن ان تمنع انتحاريا ملأ جسمه بالمتفجرات واشعل الفتيل؟ هل علينا (عليهم) ان نفتش ما في حقائب جميع الناس وما في شروجهم وما في قلوبهم وما في ضمائرهم .. انها قصة (طرما) تعجز عنها الامريكتان (اسرائيل وامريكا).

لذلك نرجو السيد كلينتون اعطاء السيد عرفات مهاما تتناسب مع حجمه وقدراته حليب العصافير مثلا.

لكن ان نقتل ارادة شعب، فهذه مستحيلة الا اذا ابدنا الشعب كاملا.

اذا لم (نتف) في وجه هذا الطلب الرسمي الامريكي .. فاننا سنصحو قريبا على طلب الرئيس الامريكي منا الحصول على الاذن من السفارة الامريكية قبل ان نراود زوجاتنا. ■



● يوسف غيشان لورة

من يحمي عائلات شهدائنا من الجوع ؟!

كتب عبدالله ابو رمان

لا معنى للحديث عن قيمة الشهيد ومكانته عند ربه، وفي قلوب الناس، اذا كان ابناؤه يتامون جوعا بيتنا.

وماذا يعني ان تخلد كتب التاريخ بطولات الشهداء، وابناؤهم لا يستطيعون دخول المدارس وتعلم القراءة؟؟ وقد يكفل للواحد منا ان يعيش ابناؤه حياة كريمة، اذا اقتضت البطولة منه ان يتركهم ويضحي بنفسه في سبيل هذا الوطن؟

ولو قدر للشهيد قبل استشهاده ان يرى واقع ابنائه بعد سنوات، ورآهم على هذا الحال هل نجزم بانه كان سيقدم على الموت، ام سيقدم على الحياة فارا من المعركة لحماية ابنائه الذين هم وطنه الذي يدافع عنه؟!

امام هذه التساؤلات لا نرى بدا من ان نكشف لكم بعض حالات تقدير دماء الشهداء والقيام على عائلاتهم، وهذه قصة ثلاثة من شهداء جيشنا العربي وبعدها قصة عائلاتهم والاوضاع المعيشية التي تمر بها الان.

جميل محمد المواجدة، محمد كريم الطراونة، فاضل نوران الزفيل الجبور (من بني صخر) ثلاثة من ابطال جيشنا العربي، ضربوا اروع قصص البطولة وسطروا بدمائهم قصة عشق حقيقية، الطرف الثاني فيها، تراب الوطن.

هؤلاء الثلاثة كانوا اخر من تبقى من فرسان السرية الثانية، من كتيبة الحسين الثانية في حرب حزيران عام ١٩٦٧ التي كانت مرابطة في الشيخ جراح اثناء الحرب.

اما عن قصة استشهادهم فيرويها دائما لزواره واصحابه السيد محمود حسن المواجدة اخو الشهيد جميل لامه، ويقول:

بعد ان تكبدت السرية الثانية خسائر فادحة جراء القصف الصهيوني لمواقعها بقي هؤلاء الثلاثة في خندق واحد اخطأته قذائف العدو الصهيوني.

وظلوا يقاتلون ببنادقهم البسيطة ويقاومون العدو باسلحته المتطورة حتى نفدت ذخيرتهم وتمكنوا بعدها من احتلال موقع لرشاش من نوع (فيكرز) وكان قريبا منهم.

فركضوا اليه واطلقوا منه النار بكثافة على العدو المتقدم حتى فاجلتهم لحدى سرايا العدو في مواقعهم واصر ابطال جيشنا على الشهادة فسحبوا خناجرهم والتحموا بالعدو حتى لختارهم الله الى جواره، شهداء ابرارا.

وبعد استشهادهم دفنهم اليهود في نفس الخندق الذي اشتشهدوا به في منطقة الشيخ جراح ويذكر السيد محمود المواجدة انه يعلم موقع مدفنهم ويستطيع تحديده.

ولكن: وبعد هذه القصة غير الغريبة على جنود جيشنا العربي ماذا كان جزاء هؤلاء الذين دفعوا دماهم رخيصة، مهرا لهذا الوطن؟ وكيف قدرت الحكومة صنيعهم؟ وما هي احوال عائلاتهم الان؟

اننا اذ نرصد هذه الحالة، لنقدم كذلك، حالة غريبة تعامل بها المسؤولون مع شهدائنا، هي قمة في نكران الجميل، وتجاهل البطولات.

فزوجة الشهيد جميل المواجدة تتقاضى من الحكومة مبلغ ٣٠ دينارا فقط وهي تسكن في بيت بالايجار فتصوروا اية حياة كريمة تترف بها زوجة شهيد.

اما عائلة محمد الطراونة فتتقاضى الاسرة كاملة مبلغ ٣٢ دينارا تتمكن من خلالها الاسرة الكبيرة والتي يزيد افرادها على العشرة اشخاص من توفير كل متطلبات الحياة الرغيدة.

وكذلك الحال مع عائلة فاضل نوران التي تتقاضى مبلغ ٣٢ دينارا وقد دخل احد ابناء هذه الاسرة في القوات المسلحة واصر ان يخدم في السرية التي استشهد بها والده.

وبهذه الطريقة نكافئ الشهداء، وبهذه الصورة نشجع المواطن على الفداء والتضحية، فالحكومة قادرة على خلافة الشهيد في بيته وابنائه، والقيام على كل متطلباتهم. ■



● الشهيد جميل المواجدة

محمد جودة .. المدير العام لمؤسسة الطرف الطبية :
بجهازنا هذا استطعنا حل مشكلة الضعف الجنسي عند الرجال

لن الوسائل التي يستخدمها الانسان من الاجهزة الخارجية مثل النظارات وسماعات الاذن .. الخ هي من قبيل تحسين نوعية حياة مستخدميها وذلك لدعم وظيفة جسمية عاجزة عن تأدية الوظيفة الاصلية بالكامل، وقس على ذلك جهاز الشفط Active الخاص بالانتصاب فهو جهاز خارجي يعمل كعامل مساعد لاحداث عملية الانتصاب للشخص غير القادر على احداث هذه العملية بنفسه.

عندما يتعرض الرجل الى اثارة جنسية يحدث عنده رد فعل ورد الفعل هذا يقع في النظام العصبي المركزي الذي يتحكم بكل شيء في الجسم تزيد موجات الدفق العصبي من تدفق الدم الى القضيب فيزداد حجمه ويحدث الانتصاب ولا يعود الدم الى الجسم بسبب الضغط الحاصل على الاوردة فيستمر الانتصاب حتى يزول السبب المؤدي له.

وعندما يحصل اي خلل في اي جزء من العوامل التي تساعد على الانتصاب فان هذا ينتج عنه مشكلة يجب اخذها بجدية الا وهي عدم القدرة على احداث الانتصاب ولا بد من البحث عن الحل الافضل والمناسب خوفا من تأزم المشكلة وتفاقمها.

ولمزيد من تسليط الضوء على هذا الامر كان لنا هذا اللقاء مع السيد محمد جودة المدير العام لمؤسسة الطرف الطبية.

• هل لك ان تحدثنا عن مجال عملكم؟

نحن مؤسسة الطرف الطبية متخصصون بطريقة الشفط الخارجي لعلاج الضعف الجنسي عند الرجال بواسطة الاجهزة السويدية وقد باشرنا العمل في هذا المجال منذ سبع سنوات.

• ما هو تعريفكم للضعف الجنسي؟

الضعف الجنسي يعني عدم مقدرة الرجل على احداث الانتصاب الكافي لعملية الجماع ويكون ذلك نتيجة لاسباب عضوية مثل تقدم العمر، السكري، امراض الاوعية الدموية، اضطراب البروستاتا او ازالتها، اصابات العمود الفقري وغيرها كثير او نتيجة اسباب نفسية.

• ماذا عن جهاز الشفط الخارجي ACTIVE ERECTION SYSTEM؟

انه احدث وافضل جهاز طبي توصل اليه العلم لعلاج الضعف الجنسي عند الرجال فهو عبارة عن اسطوانة ومضخة تعمل بالبطارية سهل الاستعمال يقوم على شفط الهواء من حول العضو الذكري مما يؤدي الى احداث ضغط سلبي حوله وبالتالي تحدث عملية الانتصاب الطبيعي.

• هل لك ان تعطينا نبذة عن تاريخ هذا الجهاز ونتائجه الايجابية؟

منذ عام ١٩٧٠ عمد المختصون الى ايجاد حل لمشكلة الضعف الجنسي بعيدا عن اخطار الادوية والعمليات الجراحية حيث توصلوا الى العلاج بطريقة الشفط الخارجي ومنذ ذلك الحين وردود الفعل تتوالى تجاه هذا الحل الجديد من مختلف انحاء العالم مشيدين بهذا الانجاز الطبي الحديث وخلال الاعوام العشرة الماضية والتي تمت فيها دراسات كثيرة وعلى عشرات الالاف من المستخدمين ومقارنات بين هذه الطريقة والطرق الاخرى حيث تم اعتماد هذا الجهاز كعلاج طبي فعال بنسبة تفوق ٩٢ في المائة ومن دون وجود اية مضاعفات جانبية مما اكسب هذا الانجاز شهرته الواسعة.

• ما الاجراءات الرسمية التي قمتم بها من اجل القيام بهذا المشروع؟

لقد قمنا بالحصول على ترخيص من وزارة الصحة يسمح لنا باستيراد واستخدام هذه الاجهزة وكذلك اعداد فريق طبي يتكون من طبيب وممرضين من اجل القيام بالامور اللازمة كافة لشرح طريقة استخدام الجهاز للشخص الراغب في الحصول عليه.

• متى تم ذلك؟

منذ سبع سنوات وتحديدا في شهر مارس عام ١٩٩٠.

• هل يبقى الجهاز مع الشخص اثناء الجماع؟

لا طبعا، فقد يتم احداث الانتصاب بمساعدة الجهاز ومن ثم يقوم بازالته وتتم عملية الجماع الطبيعية.

• كم تستمر مدة الانتصاب؟

تستمر مدة الانتصاب من ١٥ - ٣٠ دقيقة في كل مرة.

• هل نتيجة هذا الجهاز ايجابية ومضمونة؟

لقد اثبتت دراسات كثيرة وعلى مدى سنين طويلة من الاستخدام نجاح هذا الجهاز وتقدم مؤسسة الطرف الطبية خدمة متميزة جدا لاي شخص يحتاج هذا النوع من الاجهزة حيث تتيح له تجربة الجهاز في العيادة وبحضور الطبيب قبل الشراء حتى يتأكد من فاعليته ويرى النتيجة على نفسه فورا ليأخذه على الضمون او يمكنه مراجعة طبيبه لتجربة الجهاز عنده وذلك بناء على توصية وزارة الصحة بان لا يتم بيع اجهزة الشفط الخارجية الا تحت الاشراف الطبي لتجنب الشخص امراضا تتنافى واستخدام الجهاز

• هل يفيد الجهاز مرضى السكري والمتقدمين في العمر؟

جميع الاشخاص الذين يعانون من مشكلة الضعف الجنسي بامكانهم الاستفادة من هذا الجهاز بغض النظر عن سبب الضعف او عمر الانسان سواء كان الضعف جزئيا او كليا.

• هل هناك مضاعفات سلبية لاستخدام هذا الجهاز؟

لقد اثبتت جميع الدراسات العالمية عدم وجود اية مضاعفات جانبية مهما طالت مدة الاستخدام.

• بعد فترة من الاستخدام هل من الممكن ان يدمن الشخص على استخدام الجهاز؟ اي هل يصبح الرجل المستخدم لا يحصل على الانتصاب الا بواسطة الجهاز؟

قطعا لا بل على العكس فان الجهاز مع الاستخدام المستمر يعمل على تنشيط الدورة الدموية في منطقة العضو الذكري مما يؤدي الى تحسن القدرة الطبيعية على الانتصاب ومن هنا اثبتت الدراسات ان نسبة ٣٦ في المائة من الاشخاص المستخدمين يستغنون عنه نهائيا بعد فترة ويعودون الى حالتهم الطبيعية كما يساعد هذا الجهاز على اطالة العضو الذكري بعد فترة من الاستخدام ويفيد الاشخاص الذين يعانون من سرعة القذف وذلك لان الجهاز يحافظ على بقاء الانتصاب كما هو حتى لو تمت عملية القذف

• كيف الاقبال على هذا الجهاز؟

عشرات الالاف من الاشخاص استفادوا من جهاز ACTIVE وجميعهم يحمدون الجهاز وينصحون غيرهم باستخدامه، بل انني احيانا اسمع عبارات حميمة ومؤثرة من مستخدمي الجهاز واليك بعض ما يقولونه

«حقا احس انني ولدت من جديد .. ارتفاطي العاطفي اصبح اقوى واكثر صدقا واخلاصا، انني اشعر بالراحة النفسية التي افتقدتها، لقد استرجعت ثقتي بنفسي».

«ان هذا الشيء مؤثر ان استعيد قدرتي الجنسية بعد زمن طويل من الخمول».

«ان افضل نقود انفقتها في حياتي كانت لشراء ACTIVE».

• بالمناسبة كم تكلفة الجهاز؟

كلفة الجهاز بسيطة مقارنة مع الخيارات والبدائل الاخرى المتوفرة فهو اقل سعرا والشخص يدفع ثمن الجهاز مرة واحدة ويبقى عنده طول العمر.

• ما رأيكم بوجود بعض الاجهزة والتي ظهرت في الاونة الاخيرة في السوق المحلي؟

لقد وجدت في السوق في الفترة الاخيرة اجهزة تقليدية وغير موافق عليها صحيا وننصح اي شخص يريد شراء هذه الاجهزة ان يقوم بتجربتها قبل ان يشتريها حتى يتأكد من فعاليتها ونجاحها خوفا من ان يدفع نقوده بدون فائدة

• هل يوجد شيء اخر تحب ان تضيفه؟

نعم اود ان اقول باننا على اطلاع دائم ومستمر للتعرف على افضل التقنيات واسهلها على المستوى العالمي من اجل تقديم كل جديد ومفيد في مجال معالجة الضعف الجنسي عند الرجال. ■

الغضب ينصب على روز اليوسف وصباح الخير والاسبوع

السفارة الاسرائيلية تعد تقريرا عن مناهضي التطبيع بمصر

رفعت السفارة الاسرائيلية في القاهرة تقريرا مفصلا للحكومة الاسرائيلية حول مجموعة كبيرة من الصحفيين والكتاب ورسامي الكاريكاتير المصريين العاملين في عدد من الصحف اليومية والاسبوعية المصرية الذين اعتبرهم التقرير معادين لاسرائيل ومناهضين للتطبيع معها.

واشتمل التقرر ملفا خاصا لكل من ورد ذكر اسمه في التقرير يتضمن صورا من مقالاته واعماله المنشورة وبيانات كاملة عن حياته الشخصية وتوجهاته السياسية.

واحتل رأس القائمة الكاتب محمد حسنين هيكل الذي اعتبر من اشد الصحفيين المعادين لاسرائيل وسياساتها، وتضمن التقرير مصطفى بكري رئيس تحرير جريدة الاسبوع ومحمود بكري واحتل عادل حمودة نائب رئيس مجلة روز اليوسف مركزا متقدما في القائمة حيث وصفه التقرير بانه ومجلته الاكثر تجاوزا للخطوط الحمراء في العلاقة بين القاهرة وتل ابيب.

وشملت القائمة عددا كبيرا من محرري مجلة روز اليوسف وصباح الخير منهم رؤوف توفيق والكاتب سعد الدين وهبه وفهمي هويدي ومحمود السعدني واحمد بهجت ووجيه ابو ذكري ولطفي واكد واحمد حمروش وعادل حسين، ومجدي حسين وجمال بدوي ونعمات فؤاد وعبدالله امام وجلال عيسى وابراهيم عيسى ومحمود المراغي وغيرهم من الصحفيين والكتاب المصريين.

كما اشتمل التقرير على اسماء مجموعة كبيرة من رسامي الكاريكاتير وعلى رأسهم الرسام عمرو سليم الذي وصفه التقرير بانه اكثر رسامي الكاريكاتير كراهية لاسرائيل، بالاضافة الى الرسامين جمعة ومحمد حاكم وعاصم حنفي وطوغان.

والجدير بالذكر ان اجهزة الاعلام الاسرائيلية الصحفية منها خاصة لا زالت مستمرة بشن حملة شديدة على الصحف المصرية فقد ذكرت هأرتس مع الصحف المصرية وخاصة المعارضة منها حيث يقوم العاملون في السفارة الاسرائيلية برصد وتسجيل ما تنشره الصحف المصرية المختلفة.

وعلى نفس الصعيد نشرت مجلة «روز اليوسف» القاهرية تحقيقا مطولا حول الشكاوى الاسرائيلية المستمرة ضد الصحف المصرية بعنوان «غضب اسرائيل من روز اليوسف امام الكونغرس الامريكي» جاء فيه ان عددا من الصحف الامريكية تناولت هذا الموضوع بعد تعرضها لضغوط من جانب اللوبي الاسرائيلي في واشنطن حيث كتبت في الموضوع صحيفة النيوزويك الامريكية وغيرها. ■

الـF.B.I :

لا علاقة لحماس بمحاولة نسف مترو بروكلين

ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان البوليس الفدرالي وشرطة نيويورك قد توصلوا الى نتيجة بعد تحقيقات مطولة بان حركة حماس لا علاقة لها اطلاقا بقضية محاولة نسف مطار مترو الانفاق في بروكلين بعد وشاية تقول بان شابين فلسطينيين كانا يحضران قنبلة لهذا الهجوم.

واشارت الصحيفة الى ان هذه النتيجة قد وردت امس في مذكرة اتهام رفعت للمحكمة الفدرالية بعد انتهاء التحقيقات مع الشابين الفلسطينيين المتهمين بالتدبير لهذا الهجوم وهما غازي ابراهيم ابو ميزر، ٢٣ ولافي خليل ٢٢ اللذين اعتقلا في٣١ يوليو بعد ان وشى عنهما زميلهما المهاجر المصري الذي يقيم معهما في الغرفة وقال للمخابرات الاميركية بان زميليه يحضران قنابل نسف قطار الانفاق في بروكلين وكان الشابان الفلسطينيان على ذمة الصحيفة يحضران لشن هجوم انتحاري في محطة مترو الانفاق الواقعة في حي يقطنه اليهود وفي مدينة اخرى.

ومضت الصحيفة تقول بان المحققين كانوا على قناعة في بادئ الامر بان حركة حماس او منظمة ارهابية اسلامية اخرى تقف وراء هذين الشابين غير انه في اعقاب التحقيق والذي اشتركت فيه ايضا المخابرات الاسرائيلية والشرطة الاسرائيلية — توصل المحققون الى نتيجة وهي ان هذين الشابين كانا يعملان لوحدهما دون صلة باي جهة اخرى وانهما لم يتلقيا تعليمات من حماس او من اية منظمة اخرى.

ومضت الصحيفة الى القول بان هذه الحقيقة لن تساعد الشابين من عواقب التهم الخطيرة المنسوبة اليهما وقد وجهت اليهما تهمة الحاق الاضرار الجسيمة وجريمة الابادة الشاملة - وعقوبتها السجن المؤبد.■

بتحريض من اللوبي الصهيوني في واشنطن

الكونغرس يدرس حظر بيع الاسلحة المتطورة لمصر

ذكرت مصادر صحفية مصرية ان الكونغرس الامريكي يدرس حاليا تقريرا مهما يدعو الى وقف قيام واشنطن ببيع اسلحة امريكية الى مصر بناء على توصية رفعها للكونغرس اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة الامريكية.

وقالت المصادر ان احدى لجان الكونغرس وبالتنسيق مع اللوبي الصهيوني اعدت تقريرا يطالب بوقف ابرام صفقات اسلحة متطورة لمصر بحجة قيام الحكومة المصرية بالتنسيق العسكري مع بعض الدول العربية التي تقف ضد العملية السلمية الامر الذي من شأنه ان يهدد امن اسرائيل ويخل بالتوازن العسكري في المنطقة لصالح الدول العربية.

وذكر التقرير الذي ستتم مناقشته بشكل مكثف خلال الاسابيع القادمة ان صفقات الاسلحة الامريكية السابقة لمصر تمت الموافقة عليها لاسباب استراتيجية تتعلق بالسياسة الامريكية في المنطقة وزعم التقرير ان القاهرة لم تقدر هذه الاعتبارات ولجأت للتعاون والتنسيق العسكري مع عدد من الدول العربية.

وجاء في توصية تضمنها التقرير ان على واشنطن ان تمتنع عن تزويد مصر باي نوع من الاسلحة المتطورة، واستمرار امداد اسرائيل بصفقات متطورة من الاسلحة لمواجهة ما اسماه التقرير بنشاط الجماعات الارهابية المعادية لاسرائيل.

ويذكر ان السفير الاسرائيلي في واشنطن «الياهو بن اليسار» كان قد حرّض الادارة الامريكية في مؤتمر صحفي عقده في وقت سابق على ضرورة وقف تزويد مصر باسلحة حديثة ومتطورة لانها حسب زعمه غير ملتزمة بمعاهدة السلام التي وقعتها مع تل ابيب عام ١٩٧٩. ■

قرنق في القاهرة نهاية الشهر الجاري

ذكرت مصادر مصرية مسؤولة ان القاهرة وجهت دعوة رسمية الى «جون غارانغ» زعيم المتمردين في جنوب السودان لزيارتها خلال هذا الشهر وتقوم السفارة المصرية في اثيوبيا بترتيب موعد الزيارة وجدول اعماله واللقاءات التي ستتم خلالها ومدتها.

وقالت المصادر انه بالرغم من ان الرئيس المصري حسني مبارك قد التقى بعدد من مساعدي «غارانغ» الا ان هذه الزيارة تعتبر الاولى التي توجه فيها القاهرة دعوة رسمية له لزيارتها خاصة ان الزيارة التي تمت قبل سبع سنوات كانت سرية.

واضافت المصادر ان موافقة الحكومة المصرية على توجيه دعوة رسمية لجارانغ جاءت بعد مشاورات مكثفة اجرتها مصر مع عدد من قيادات التجمع الديمقراطي السوداني الذي يضم جميع فصائل المعارضة السودانية حيث تمت مناقشة موضوع الزيارة خلال لقاء عثمان الميرغني رئيس التجمع الديمقراطي وعمرو موسى.

وقالت المصادر ان الزيارة تأتي في سياق الجهود المصرية للمساهمة في حل الازمة السودانية وتخفيف حدة الخلافات بين الحكومة السودانية والمعارضة.

واضافت المصادر ان الحكومة المصرية ابلغت نظيرتها السودانية عبر مكتب رعاية المصالح المصرية بالسودان بدعوتها لجارانغ لزيارة القاهرة وطلبت الاطلاع على الموقف السوداني من الزيارة وجهود الاوساط التي تبذلها القاهرة وامكانية عقد مؤتمر للحوار الوطني تشارك فيه مصر.

ومن المقرر ان يلتقي وزير الخارجية المصري عمرو موسى بنظيرة السوداني عثمان طه في القاهرة على هامش لجتماعات مجلس الجامعة العربية للبحث في العلاقات بين البلدين. ■

تحسن في العلاقات الليبية الفلسطينية

ذكرت مصادر فلسطينية ان وفدا فلسطينيا سيقوم بزيارة لليبيا خلال الاسابيع القليلة القادمة وتأتي هذه الزيارة بعد التحسن الذي طرأ على العلاقات الليبية - الفلسطينية مؤخرا بعد تدهورها اثر قيام السلطة الفلسطينية بالتوقيع على اتفاقيات اوسلو وقيام السلطات الليبية بابعاد مئات الفلسطينيين المقيمين على اراضيها.

وكان وفد فلسطيني يمثل مختلف الدوائر والوزارات الفلسطينية برئاسة الدكتور زكريا الاغا وزير الاسكان الاسبق وعضو اللجنة المركزية لفتح قد قام بزيارة لطرابلس الغرب خلال شهر اب المنصرم ادت الى تحسن العلاقات بين الجانبين حيث تم الاتفاق خلالها على العمل لاعادة العلاقات الى طبيعتها وتسوية مشاكل الفلسطينيين في ليبيا واعادتهم الى اعمالهم واعفائهم من رسوم التعليم والعلاج وتسهيل خروجهم ودخولهم الى ليبيا ■

مثلث العطش.. هل ترويه الدماء؟!

سوريا تعارض .. واسرائيل تتلاعب .. والاردن تنتظر الحل النهائي!

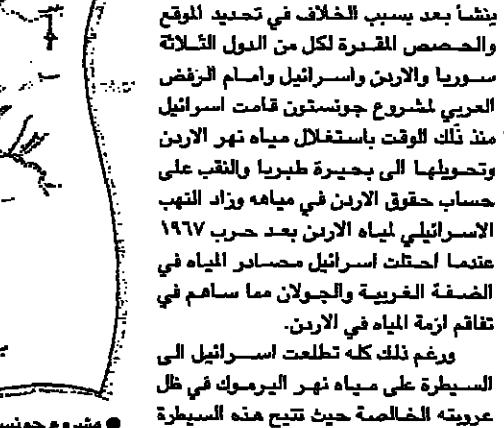
كتب محمد موسى جميل

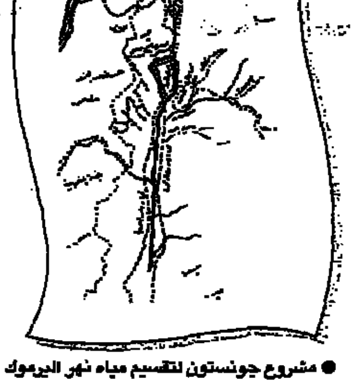
نهر اليرموك الفادي بين التلال والبوادي العربية، عصفت به رياح الاستعمار وهددت عروبته في ظل الاطماع الاستيطانية، فبادرت اسرائيل الى رسم استراتيجية الاستيطان وتهويد الاراضي العربية فكان لزاما عليها ان تسيطر على هذا الشريان الحيوي لبقائها في وجه المخاوف والتهديدات العربية المحتملة، ونتيجة للوضع الاردني الخاص باعتباره اكثر دول المنطقة تضررا من قلة المياه عمدت الاردن الى استغلال مصادرها المائية: نهر الاردن ونهر اليرموك افضل استغلال والذي يمكنها من تنمية مقدرات الوطن وتحقيق التنمية الصناعية والزراعية الا ان الصراع كان له جذوره التاريخية بين الاردن واسرائيل وتحديدا في بداية الخمسينات عندما رفض الاردن كما هو الشأن العربي الواحد - مشروع جونستون الامريكي في عام ١٩٥٣ - ١٩٥٥ والذي دعا الى وضع خطة لتوزيع المياه بين العرب واسرائيل ترضي الطرفين وكانت الفكرة الرئيسية لجونستون ان المياه الموجودة في بقعة معينة يجب عدم تحويلها لارواء مساحات خارج هذه البقعة بغض النظر عن الحدود السياسية وذلك قبل سد حاجات البقعة الاصلية وقد تضمن مشروع جونستون ايضا بناء عدد من السدود واهمها اقامة سد على نهر اليرموك بين الاردن وسوريا.

وقامت اسرائيل بتنفيذ اقامة السدود المقترحة باستثناء سد اليرموك الذي لم ينشأ بعد بسبب الخلاف في تحديد الموقع والحصص المقدرة لكل من الدول الثلاثة سوريا والاردن واسرائيل وامام الرفض العربي لمشروع جونستون قامت اسرائيل منذ ذلك الوقت باستغلال مياه نهر الاردن وتحويلها الى بحيرة طبريا والنقب على حساب حقوق الاردن في مياهه وزاد النهب الاسرائيلي لمياه الاردن بعد حرب ١٩٦٧ عندما احتلت اسرائيل مصادر المياه في الضفة الغربية والجولان مما ساهم في تفاقم ازمة المياه في الاردن.

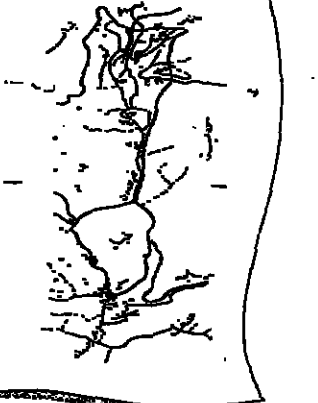
ورغم ذلك كله تطلعت اسرائيل الى السيطرة على مياه نهر اليرموك في ظل عروبته الخالصة حيث تتيح هذه السيطرة لاسرائيل تعزيز الامن القومي لها من خلال زيادة فرص الاستيطان في الاراضي العربية عن طريق تهيئة قاعدة عريضة تسمح للمهاجرين اليهود القادمين من مختلف انحاء العالم باستغلال الارض العربية المحتلة وزراعتها ومن ثم الاستيطان فيها وبذلك يتطلب وجود امن قومي اسرائيلي يكفل امداد المستوطنين والمستوطنات اليهودية بالماء باعتباره الاساسي في ديمومه الكيان الاسرائيلي على الارض العربية ومن اجل ذلك عمدت اسرائيل الى تعطيل كافة المشاريع التي قد تساهم في تضيق الخناق على امنها المائي القومي وكان من اهم هذه المشاريع مشروع انشاء سد اليرموك.

نهر اليرموك استنادا على مشروع «جون كوتون في عام ١٩٥٤» الذي اقتضى تحديد حصة اسرائيل من مياه النهرين - الاردن والليطاني - وبالتالي نهر اليرموك حيث اعطى مشروع كوتون لاسرائيل ما يقدر بـ(١٢٩٠) مليون م٣ من مياه الليطاني والاردن وقدرت حصة اسرائيل من مياه الليطاني بـ(٤٠٠) مليون م٣ ومن مياه نهر الاردن وروافده بـ(٨٩٠) مليون م٣ واستغلت اسرائيل من مياه نهر الاردن حوالي ٦٠٠ مليون م٣





● مشروع جونستون لتقسيم مياه نهر اليرموك



● مجرى نهر اليرموك

وبذلك تطالب اسرائيل باستغلال ٢٩٠مليون م٣ من روافد نهر الاردن اي من مياه نهر اليرموك وهنا يطرح السؤال التالي كيف ستتعامل كل من الاردن وسوريا مع هذا الوضع الشائك؟

لقد تفاقمت ازمة سياسية عندما اعلن وزير البنى التحتية الاسرائيلي ارئيل شارون في نهاية الشهر الحالي عن قرار انشاء سد على نهر اليرموك في منطقة تطالب سوريا باستعادتها في نطاق اي تسوية سلمية لنزاعها مع اسرائيل وحددت السلطات الاسرائيلية منطقة السد خلاف ما اتفق عليه مع الجانب الاردني في معاهدة السلام حيث ان الاتفاق اقتضى قيام السد على ارض اردنية وتحديدا في منطقة (العدسية) وليس كما اعلنت الحكومة الاسرائيلية في منطقة (الحمة السورية).

وقد اعتبرت بعض الاوساط السياسية الاسرائيلية بان قرار نقل مكان السد الاسرائيلي المزمع بناؤه على نهر اليرموك يندرج ضمن سعي اسرائيل لخلق عراقيل امام امكانية انسحابها من المنطقة منزوعة السلاح في مثلث الحدود مع سوريا والاردن.

ومن جانب اخر علق الناطق الرسمي الاردني على رفض الاردن لهذا القرار واكد على ان بناء السد سيتم وفق ما تم الاتفاق عليه مع الجانب الاسرائيلي معتبرا ان اي قرار يعرض حقوق او مصالح العرب الى المس بها من جانب اسرائيل امر مرفوض تماما.

واكدت سوريا معارضتها لهذا القرار واعتبرته من قبيل عدم ابداء حسن نية من اجل التوصل الى حل عادل وسلام شامل يعيد الحقوق الى اصحابها وشددت سوريا على ضرورة استعادة كافة حقوقها السيادية وعلى حقها في ضمان امنها.

من الصعب التكهن بايجاد اجابة دقيقة وشافية حول هذا القرار ولكن نلاحظ انه قرار ينطوي على احد امرين:؟

الاول: توجيه رسالة اسرائيلية الى سوريا بعدم الالتزام بالشروط والمطالب السورية في تحقيق سلام معها وان اسرائيل لن تتهاون في خلق عراقيل امام سوريا لتخلق حالة من القوة المفروضة على الواقع مما يسهم في تراجع بعض المطالب السورية او التقليل من حدتها ومن ثم قبول سوريا بعض المطالب الاسرائيلية والدخول في معركة السلام بينها .. وهو الاحتمال البعيد والثاني: خلق ازمة عربية بين الاردن وسوريا تسهم من خلالها اسرائيل في اضعاف القوى العربية وخلق وضع يمكنها فيه من زيادة السيطرة على اراض عربية جديدة وحتى يتم توجيه الانظار السياسية العالمية والعربية بعيدا عن تخبطات حكومة نتنياهو الاسرائيلية وعرقلة المسيرة السلمية مستغلة بذلك فترات المد والجزر بين العلاقة الاردنية والسورية وتجيرها لصالح الاطماع الصهيونية في المنطقة وهنا يكمن التوجه الاسرائيلي بشكل واضح الى تضييق الخناق والتلويح بالقوة حتى تحقق اهدافها الاستعمارية وهنا نشير الى ان الدولة الاردنية رفضت الانصياع لهذا المخطط واعتبرته عملا جسيما يهدد المصالح العربية ويقضي على فرص تعزيز السلام اما بالنسبة للجانب السوري فقد اعتبر ان هذا القرار بمثابة ضغط جديد على سوريا يستهدف خلق ازمات داخلية لها على الصعيد العربي مما يقلل من فرص استثمار القوى العربية في مواجهة اسرائيل واعتبرت ان مثل هذه القرارات غير مقبولة بتاتا من الجانب السوري.

للآن لم يعرف شيء عن مستقبل سد اليرموك الا ان الاردن قرر بناء السد بناء على اتفاقية السلام المبرمة مع اسرائيل ضاربة بالقرار الاسرائيلي عرض الحائط والسؤال الذي لا بد لنا من الامعان فيه ما نصيب سوريا من مياه اليرموك بعد قيام السد عليه ؟! وماذا تخفي سياسات اسرائيل العدوانية من قرار بناء السد في منطقة الحمة السورية من اثار وازمات سياسية قد تلحق للمنطقة في سيول من الدماء بدلا من سيول الماء؟! ■

صرخة حق

ول .. ول .. ما اكبرها ..؟

ول .. ول .. ول .. الله اكبر، الهذا الحد يبلغ استهبال معالي وزير اعلام حكومتنا الحاج الدكتور سمير مطاوع لذكاء شعبنا ولذاكرة شعبنا ..؟ واي استهبال لذكائنا ولذاكرتنا اكبر من ان يزعم معاليه في محاضرته في مقر اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين «العرب اليوم» ١٩٩٧/٩/٢ ان المعارضة ظهرت على شاشة تلفزيون الحكومة اكثر من ظهور دولة رئيس الوزراء ..؟؟ الله اكبر ما اكبرها يا معالي وزير الاعلام، هل تظن نفسك تتحدث الى شعب الكونغو حتى تنطلي عليه هذه المقولة ..؟ الهذه الدرجة تفترض السذاجة في الشعب الذي انت جزء من الحكومة التي تحكمه لتفترض انه سيصدق ما تزعمه من ان المعارضة ظهرت على تلفازك اكثر من رئيس الوزراء ..؟ ثم ما هو هذا التعريف الجديد الذي جادت به قريحة معاليك بان المعارضة الاردنية بالنسبة للحكومة هي المعارضة البرلمانية او التي تصنع الحدث ..؟ اين موقعي مثلا، او اين موقع اي مواطن معارض مثلي ليس نائبا ولا يصنع حدثا ..؟ هل معارضتنا خارج اطار تعريفك الطريف الظريف للمعارضة التي تعترف بها حكومتك؟

واذا كانت كل قوانين الدنيا العقائدية منها والوضعية تلتقي على ان «البينة على من ادعى» فانني ساطلب منك البينة والدليل على ما تزعمه من ان المعارضة ظهرت على تلفازك او تلفاز حكومتك اكثر مما ظهر دولة رئيس حكومتنا، كم مرة، وما هو الوقت الذي ظهر به على شاشة تلفازك النواب همام سعيد، ابو زنط، الكوفحي، خليل حدادين، توجان فيصل، طلال عبيدات، وكم مرة، وما هو الوقت الذي ظهر فيه على تلفازك الكتاب طارق مصاروة، فخري قعوار، فهد الريماوي، زياد ابو غنيمة، وغيرهم ..؟ مقارنة بالمرات وبالوقت الذي ظهر فيه على شاشة تلفازك دولة رئيس الحكومة .. لا بل مقارنة بالمرات وبالوقت الذي ظهر فيه على تلفازك السادة سلطان الحطاب ومحمد الصبيحي وعروة زريقات..؟

ويا معالي الوزير الذي يستهبل ذكاءنا وذاكرتنا، اذا كان تلفازك بهذه الرحابة والديمقراطية فلماذا غاب عن المؤتمر الصحفي لدولة رئيس الحكومة في رحابه كل الكتاب الصحفيين المعارضين .. بينما حشرت فيه وله كل الكتاب المحسوبين على الحكومة، اية حكومة..؟

● د. زياد ابو غنيمة

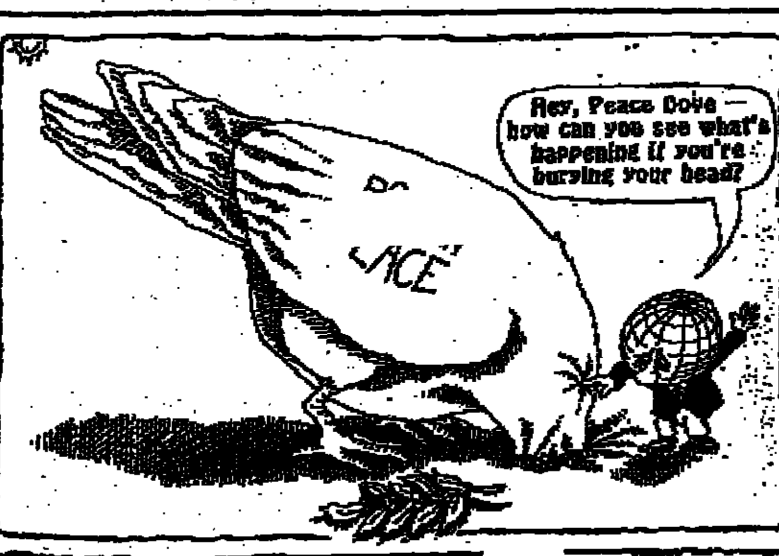
ابيض و اسود

للخلف در..!!

العملية السلمية في الشرق الاوسط او بمعنى اكثر دقة (اتفاق اوسلو) يحتضر ويوشك ان يلفظ انفاسه الاخيرة هكذا يرى الفنانون الوضع.

وكما قال كسينجر فان عملية سلام اوسلو التي استنفذت كل امكانياتها تحتاج الى اعادة تصميمها اكثر من مجرد احيائها وهي تمثل قمة اقتراب منهج «الخطوة خطوة» الذي استغرق قرابة ٢٥ عاما.

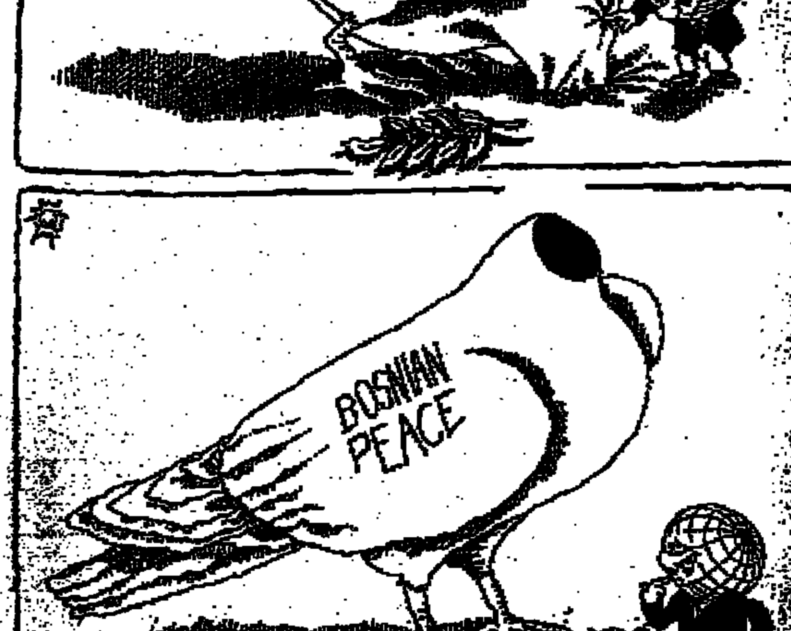
الفنانون يرون بان سياسة الخطوة خطوة كانت للخلف وليس الى الامام، فالعملية السلمية تسير بالمقلوب ونتنياهو يرى نفسه اكبر من الجميع لذلك يتصوره محمود كحيل يقف داخل (NO) كبيرة وهو يرفض ان يستمع سوى لصوت المتطرفين اليهود. ■

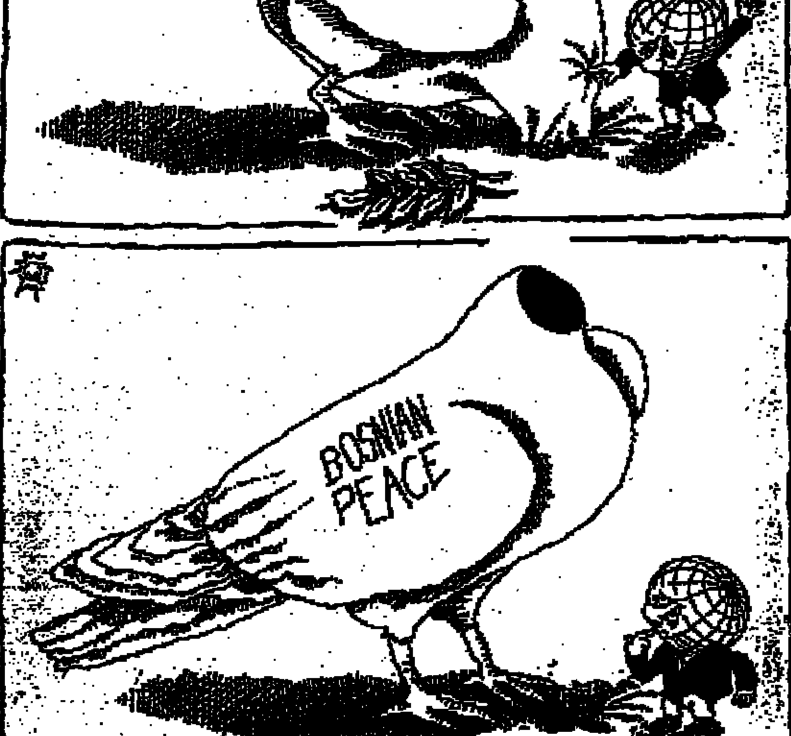












في تقرير خطير للسلطة الفلسطينية امام الجامعة العربية

٣٠٠٠ وحدة استيطانية جديدة .. وخارطة يهودية لـ«لواء القدس»

تتلخص سياسة اسرائيل الاستيطانية بالمشهد الدموي التالي: رجل مكبل اليدين والقدمين بالاصفاد. يقوم احدهم باقتلاع اظافره فيصرخ طالبا النجدة، ومباشرة يأتي اخر ليفقأ احدى عينيه بمسمار استيطاني جديد. وقبل ان يصل احد ليرى ما يجري يكون ثالث قد اطبق على عنقه بكلتا يديه حتى ليكاد تزهق روحه. فيدور الحديث حول ابقاءه حيا فقط. اما الاظافر المخلوعة والعيون المفقوءة فتنسى امام حالة الاختناق.

هذا بالضبط ما يجري في القدس تحديدا وغيرها من مناطق الضفة الغربية عموما اذ تلجأ الحكومة الاسرائيلية لمعالجة مشكلة الاستيطان بعملية استيطان جديدة تجب ما قبلها وتبقي وتيرة المصادرة وقضم الاراضي والتهويد ماضية على قدم وساق ودون توقف وما ان يتم البدء بانشاء مستعمرة حتى ينتهي التخطيط لاخرى وغيرها ثالثة وهكذا..

وبغض النظر عن موضوع النفق فقد شاهدنا كيف تمت معالجة الاستيطان في جبل ابو غنيم بالاعلان عن اقامة مستعمرة جديدة في باب العمود، وقبل ان تخمد اوجاع المستعمرة في قلب القدس سيأتي دور الاعلان عن خطة جديدة وبناء استيطاني جديد وفعلا هذا ما حدث.

الثالوث القذر المتمثل بشارون وزير البنية التحتية وايلي سوسيا وزير الداخلية والمتطرف الثالث رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت عملوا مؤخرا على بلورة خطة جديدة تتضمن انشاء ٣٠٠٠ وحدة سكنية جديدة في محيط القدس اعلنت حديثا.

شارون لا يرى في الاستيطان مجرد عملية اغاظة وتفتيت اعصاب للعرب والمسلمين كما يحلو للبعض وصفها بل يحتكم الى البناء الاستعماري لانه بمثابة اطلاق النار القاتل على عروبة الارض والمضي في صبغ وجهها بالطابع اليهودي والى الابد.

ووفق المبدأ الصهيوني «ابن في كل مكان» وخصوصا في «ارض اسرائيل» ها هو يسارع بانشاء حي استيطاني جديد في مستعمرة «كريات شمونه» ردا على قصف حزب الله لها بالكاتيوشا تماما كما تتم انشاء انوية استيطانية في كل مكان يتم فيه تنفيذ عملية فدائية تبدأ بمعسكر لتنتهي بمستعمرة.

فاذا ما اعتبرنا مستعمرتي جبل ابو غنيم وباب العمود بمثابة عمليتي التعذيب المتمثلتين بخلع الاظافر وسمل العيون فان الخطة الاستيطانية «المسماة هيكلية» بمثابة عملية الخنق واطلاق النار على ما تبقى من عروبة القدس.

فالخارطة الهيكلية الجديدة للواء القدس تهدف الى عزلها نهائيا عن التجمعات الفلسطينية في الشمال والجنوب واقامة واقفال الدائرة الاستيطانية حول المدينة من خلال ايجاد التتالي بين مستوطنات محيط القدس.

وفي هذا السياق ذكرت مصادر صحفية فلسطينية ان قسم التنظيم في وزارة الداخلية الاسرائيلية اعد خارطة هيكلية جديدة للقدس تتناسب مع الاحتياطات التنظيمية حسب السياسة الاسرائيلية اذ ترى هذه السياسة ان الخطة القائمة حاليا والتي مضى عليها اكثر من عشرين عاما لا تستجيب لهذه الاحتياجات.

ووصفت المصادر هذه الخطة بانها الثانية من حيث الاهمية بعد الخارطة الهيكلية القطرية وهدفها الاساسي هو تحديد اهداف وحجم البناء في كل المناطق في مجال الخطة بما في ذلك مناطق التطوير المدني والقروي ومناطق زراعية وصناعية بالاضافة لمناطق الغابات والطرق والمقابر كذلك ثمة مناطق لم يحدد لها هدف يراد بها ان تكون جاهزة لمزيد من عمليات التوسع والاستيطان.

وقد شكلت لجنة للتخطيط ضمت مجموعة من كبار المهندسين ويترأس المشروع اللواء تسكونيل بروفيد ومدير لواء القدس نتنياهو حوتا، وتحدد الخارطة الهيكلية مدى التطور الصناعي والديمغرافي في كل المناطق السكنية في اللواء وتغيير اهداف من مناطق خضراء الى مناطق بناء.

واضافت المصادر ان هذه الخطة ستؤثر على الخطط المحلية في مواضيع نسبة خطط البناء، والبناء في الاودية وغيرها وعززت المصادر مخاوفها من ان الخطة ستعمل على خنق عمليات البناء العربي في القدس الشرقية من خلال الاستمرار في منع منح التراخيص للعرب وتصعيبها اكثر فاكثر حتى يتسنى تنفيذ خطة القدس الكبرى وعزل المدينة عن محيطها العربي بتكثيف الاستيطان حولها.

وذكرت المصادر ان هذه الخطة تعد استكمالا لخطة شارون الاستيطانية التي بدأها في مطلع الثمانينات والهادفة الى تهويد المدينة واسكان غالبية يهودية ساحقة في شطريها وتشمل الخارطة الجديدة ضواحي القدس للحد من عمليات البناء العربي فيها.

من جانبها ذكرت مصادر في الجامعة العربية انها تلقت مؤخرا تقريرا خطيرا من السلطة الفلسطينية جاء فيه ان بلدية اولمرت في القدس ووزارة الداخلية الاسرائيلية تقومان باعداد خطة سرية لاقامة بلدية عليا للقدس للمحتلة والمناطق المحيطة بها والتي تشمل مستعمرات جبعات زئيف وبيتار، وغوس عتصيون، ومعاليه ادوميم.

ويرصد التقرير الاستعدادات الاسرائيلية للاستيلاء على مزيد من الاراضي في جبل محمد وسلوان والبوابة الشرقية لمدينة القدس، وتحذر السلطة في تقريرها من خطورة هذه التحركات التي تستهدف حصار المدينة وفصلها عن باقي المناطق الفلسطينية ويتحدث التقرير عن ما اسماه تنفيذ بوابة القدس الشرقية الذي سيتم الاستيلاء بموجبه على اكثر من ١٢ الف دونم من اراضي العيزرية، السواحرة، ابو ديس، الطور، حزما، وعناتا بالاضافة الى شق شارع ٤٥ بين مخازن اللد وقلقيلية.

ويذكر التقرير بالخطاب الذي القاه وزير الداخلية الاسرائيلية، «ايلي سوساء» في نيسان الماضي في جبل الزيتون والذي قال فيه انه يجب على اسرائيل ان تبدأ التفكير في ضم اراض من شرق القدس الى داخل اسرائيل واضاف سوسا في خطابه انه لا يوجد اي سبب يدعو ان تبقى مستوطنة معالية ادوميم سلطة مستقلة وكذلك الامر بالنسبة لجبعات زئيف وميشورا ادوميم، وذكر التقرير بان معهد القدس لابحاث اسرائيل ووزارة الداخلية وبلدية القدس كانت قد رفعت توصية الى نتنياهو تطالب باقامة سلطة ادارية واحدة لمنطقة القدس وذلك بتجاهل القيود السياسية للمدينة.

من جانبه اوضح «مئير فيتمان» مدير سلطة تطوير القدس جوانب بعض تفاصيل اقامة الحي الاستيطاني الجديد المقرر اقامته في البوابة الشرقية وقال انه سيتم بناء ٢٠٠٠ وحدة سكنية وحديقة ومحطة سكة حديد.

مصادر في السلطة الفلسطينية اعتبرت ان ما كشف عنه نيتسان ما هو الا جزء من المخطط الكبير الذي يحمل عنوان «البوابة الشرقية»، ويشرف على تنفيذه اولمرت، والذي سيتم من خلاله تحديد الحدود الشرقية للقدس وتوسيعها بقرار سياسي.

واشار تقرير السلطة الى خطة وزارة الدفاع الاسرائيلية التي بدأ بتنفيذها على الارض وتقضي بمصادرة المزيد من الاراضي لشق طرق التفافية جديدة خاصة بالمستوطنين ورصد لهذه الخطة ٣٠ مليون دولار ■

اسرائيل تتجسس صناعيا على امريكا

ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية ان التقرير السنوي الذي اعدته وكالة الاستخبارات الامريكية اشار ان هناك ٢٣ دولة متورطة بالتجسس الصناعي ومحاولة الحصول على معلومات اقتصادية وصناعية وتجارية بواسطة التجسس واشار التقرير الى ان اسرائيل على رأس قائمة هذه الدول.

واضافت المصادر ان الكونغرس سيناقش التقرير بعد انتهاء عطلته بحضور ممثلين عن وكالة الاستخبارات ووزارة التجارة. وكان قد تم عرض التقرير بعد مصادقة الكونغرس خلال العام الماضي على قانون خاص يقضي بفرض عقوبات على كل من يثبت تورطه بالتجسس اقتصاديا وتجاريا في الولايات المتحدة.■

اول طفل اسرائيلي يولد في الدوحة

ذكرت صحيفة «جلف تايمز» القطرية الصادرة بالانجليزية ان زوجة المبعوث التجاري الاسرائيلي في الدوحة وضعت مولودا ذكرا.

وقالت الصحيفة ان الاسرائيلية شيري سيجيف، وضعت مولودها قبل عدة ايام بعد ان فوجئت بالولادة تتم قبل شهر من موعدها المقرر.

ويعتبر هذا المولود اول طفل اسرائلي يولد في دولة قطر، من جانبه ذكر «ايلان سيجيف» والد الطفل انه كان يخطط وزوجته للسفر الى اسرائيل الا انهما فوجئا بالولادة وقال سيجيف انه يعتزم التوجه الى تل ابيب قريبا للاحتفال بانجاب طفله الاول مع اقربائه واصدقائه. ■

على هامش الانفجارات الانتحارية في القدس

الاسرائيليون يلومون استخباراتهم ويحملونها المسؤولية الامنية

تحت عنوان «العيب في الاستخبارات العسكرية» عقبت صحيفة «معاريف» على الانفجارات الانتحارية التي وقعت في شارع بن يهودا في القدس مؤخرا فكتبت تقول:

يمكن ان تستخلص ثلاثة استنتاجات سريعة للاسباب التي ادت الى وقوع الهجمات الانتحارية في شارع بن يهودا بالقدس امس. واول استنتاج من الاستنتاجات الثلاثة يخصنا نحن الاسرائيليين والثاني يخص السلطة الوطنية الفلسطينية والاخير او الثالث يخص حركة حماس التي اعلنت مسؤوليتها عن هذه الجريمة البشعة.

بالنسبة لاسرائيل كشف هذا الهجوم الانتحاري عيب الاستخبارات وقصورها في جمع معلومات استخبارية دقيقة تمكن قوات الامن الاسرائيلية من الوصول الى القتلة والقبض عليهم قبل ان ينفذوا مآربهم صحيح انه اعطيت بعض التحذيرات العامة في غضون الاسابيع الاخيرة عن نية المنظمات الاسلامية المتطرفة تنفيذ هجمات انتحارية اخرى في القدس الا انه لم تكن هناك معلومات استخبارية قاطعة والتي بواسطتها يمكن افشال هذه الهجمات.

ان عدم وجود المعلومات الاستخبارية الصحيحة والنقص الحاصل في طواقم جمع مثل هذه المعلومات قد مكنت تلك الخلية والقاعدة او البنية التحتية للارهاب التي ارسلت الانتحاريين الى سوق يهودا في الشهر الماضي من ان تنجح امس مرة اخرى في العمل بدون اية عراقيل في شارع بن يهودا في القدس الغربية.

ومضت الصحيفة تقول: مشكلة الاستخبارات تنبع كما هو معروف ويقدر كبير من الصعوبة في اجراءات المخابرات العامة «الشاباك» التي تفرضها للعمل في اراضي السلطة الفلسطينية، وبالاضافة الى ذلك اذا ما تبين حقا صحة الادعاء (الذي لم يؤكد بعد) وهو ان منفذي الهجومين الانتحاريين قد جاؤوا من الخارج (وقدمت لهم المساعدة محليا) فان الامر ليس مسألة عيب وقصور من جانب الاستخبارات وجمعها للمعلومات فحسب بل ان ذلك يعتبر ايضا خللا امنيا خطيرا.

عموما بدون علاقة لوجود او عدم وجود تعاون مشترك مع السلطة الوطنية الفلسطينية لا بد من تخصيص الموارد اللازمة كي يتم بقدر المستطاع تحسين وسائل جمع المعلومات الاستخباراتيه في المناطق الفلسطينية واصلاح الخلل الحاصل في جهاز الاستخبارات واساليب عمله وجعله قادرا على قطع دابر الارهاب.

والاستنتاج الثاني الذي يستخلص من حادث وقوع الهجوم الانتحاري امس يتعلق بالسلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات والقول للصحيفة لا يستطيع التنصل من مسؤولية اتهامين خطيرين حتى يوم امس لم يعمل على استئناف التعاون الاستخباري الكامل مع اسرائيل كما فعل في السابق وحتى يوم امس لم يحرك ساكنا للتصدي لحركة حماس ومحاربتها كما فعل في الاشهر من فبراير - مارس من العام المنصرم بعد سلسلة الهجمات الانتحارية تفجير الباصات بالقدس وفي مركز ديزنكوف بتل ابيب. ان ادعاءه بانه يعانق زعماء حماس عناق العرب، وان الغرض منه ردع حماس ومنعها عن تنفيذ هجمات انتحارية اخرى ليس الا قد انكشف بصورة واضحة بعد الانفجارات الانتحارية في شارع بن يهودا بالقدس.

اما الاستنتاج الثالث والاخير فيخص حركة حماس لوحدها القرار الذي اتخذته هذه الحركة لتنفيذ هجوم استعراضي يعود الى قدرتها على تجنيد الانتحاريين، واستعداد الشارع الفلسطيني لتأييدها ودعمها في كافة الهجمات من هذا النوع. ان الهجومين الاخيرين في القدس قد برهنا على ان لحركة حماس حاليا وكما يبدو احتياطي كبير من الاشخاص الذين هم على استعداد للتضحية بارواحهم في سبيل الله والشهادة والاسوأ من ذلك كله هو وجود شعور بان الشارع الفلسطيني الذي لا يرى ان هناك بارقة امل تلوح في الافق لاستئناف العملية السياسية مع اسرائيل لن يتحفظ ابدا تجاه عمليات انتحارية اخرى تقوم بها حماس. ■

اسرائيل عززت وجودها في المرتفعات تمهيدا لاقتحام مدن فلسطينية

الامن الفلسطيني يحمي نشطاء حماس باعتقالهم ويعلن حالة الاستنفار القصوى

كشف مسؤول امني فلسطيني رفيع النقاب عن الاستعدادات العسكرية والامنية الجارية في مناطق السلطة الوطنية تحسبا لقيام القوات الاسرائيلية باقتحام بعض المدن الواقعة تحت سيطرة السلطة في اعقاب التفجيرات الاخيرة في شارع «بن يهودا» في القدس الغربية. وقال المصدر ان اجهزة الامن الفلسطينية على اطلاع بالخطط الاسرائيلية الهادفة الى تصفية واعتقال مجموعة كبيرة من عناصر حركتي الجهاد الاسلامي وحماس ومن تصفهم بالمتطرفين في حركة فتح اثر عملية بن يهودا مما حدا بالامن الفلسطيني للقيام باعتقال هذه العناصر خشية تعرضها للتصفية من قبل وحدات الشاباك (والمستعربين).

المصدر الذي حرص على عدم الكشف عن اسمه او موقعه خشية اعطاء اسرائيل مزيدا من الذرائع في اتهام السلطة بعدم محاربة ناشطي حماس والجهاد الاسلامي حيث المح الى التصريح الذي ادلى به مسؤول جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية جبريل الرجوب لمجلة عربية والذي وصف فيه عناصر حماس والجهاد الاسلامي برفاق السلاح الذي استغلته اسرائيل باتهام السلطة بعدم محاربتها للارهاب. واضاف المسؤول الامني في حديث خاص ان الاستعدادات تتضمن استنفارا من النوع «أ» لكافة قوات الامن الوطني واجهزة المخابرات والامن الوقائي في جميع انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة، وقد زودت جميع الوحدات العاملة بقطع اسلحة اضافية وتم زيادة حصصها من الذخيرة الحية كما زودت باجهزة اتصال لتسهيل نقل الاوامر وتقارير تقدير الوضع الميداني كذلك قامت قوات كبيرة من وحدات الامن الوطني والمخابرات بالانتشار على مداخل المدن والحواجز على الطرق المؤدية لها.

وفي تعليقه على تبني حماس للتفجيرات في شارع بن يهودا الذي اسفر عن مقتل ٧ اسرائيليين وجرح اكثر من ١٦٠ جريحا قال المصدر: ان هذا مجرد اتهام من اسرائيل استنادا الى اتصال مجهول بانباء فرانس برس، وهذا ليس بدليل اذ من الممكن ان يقوم عملاء الشاباك باجراء هذا الاتصال لتبرير قيام اسرائيل بتصفية واعتقال عدد من قيادات وعناصر حركتي حماس والجهاد الاسلامي.

ورجح المصدر ان يكون منفذي العملية قدموا من الخارج وخصوصا ان التشابه الكبير بين المواد المستخدمة في التفجيرات الاخيرة وعملية محنية يهودا من الادلة التي ترجح قدومهم من الخارج. واضاف ان الاعتقالات التي شنتها اجهزة الامن الاسرائيلية في المناطق الواقعة تحت سيطرتها طالت عناصر عديدة ولم تقتصر على نشطاء حماس والجهاد الاسلامي بل تم اعتقال نشطاء من فتح والجبهة الشعبية وغيرهم من ضمن اكثر من سبعين معتقلا. واكد المصدر ان اجهزة الامن الاسرائيلية اعدت خطة لتصفية العناصر المشتبه بها وخصوصا المعروفين لديها كسجناء سابقين وهناك معلومات مؤكدة لدى اجهزة الامن الفلسطيني عن نية اسرائيل تصفية كل من لا تتمكن من اعتقاله بسبب تواجده في المدن والمناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية. وكانت اسرائيل قد زودت السلطة الفلسطينية بقائمة تضم ١٥٠ من العناصر المشتبه بها وطالبت باعتقالهم غير ان السلطة رفضت هذا الطلب لعدم توفر ما يكفي من الادلة وتتضمن هذه القائمة القسم الاكبر من الاسماء المرشحة للاغتيال.

على نفس الصعيد ذكر قادمون من الضفة الغربية ان القوات الاسرائيلية عززت تواجدها في المرتفعات المطلة على المدن والقرى الفلسطينية كما قامت بنشر دوريات راجلة ومحمولة على كافة الطرق والمحاور والحواجز المؤدية الى المدن التي تقع تحت سيطرة السلطة الفلسطينية. واضاف القادمون ان الاوامر صدرت بمنع الاجازات عن كافة عناصر الامن الوطني الفلسطيني واجهزة المخابرات والاستخبارات والامن الوقائي وانها وضعت في حالة الاستنفار القصوى، كما عززت حراستها لكافة المباني الحكومية والامنية كما لاحظ القادمون تعزيز هذه القوات بالمزيد من العناصر التي تقوم بدوريات متواصلة في كافة الطرق والمحاور وتقوم بتفتيش السيارات والاشخاص الذين تشتبه بهم وخاصة على مداخل المدن. ■



التبـــاس!!

قبل ان يلقى القبض علي بتهمة الانتماء الى منظمة «عبدة الشيطان» اود الاعتراف بالتالي:!

انا انسان واقعي الى ابعد الحدود. بدليل عدد «الوقعات» التي شهدتها منذ بدأت اكتشف «عروبتي» التي تزامنت مع اكتشافي لـ«عورتي» في الطفولة. ومنذ ذلك الحين وانا اجهد لاخفاء الاثنتين معا. علما بان احدا لم يحاسبني يوما على اظهار الاولى في حين كان يثير كشف الاخرى حفيظة الانظمة واجهزتها حد الهذيان!!

المهم، كانت «واقعيتي» سببا لمصائب كبيرة بدأت منذ ذلك اليوم الذي رافقت فيه ابي لاداء فريضة الحج كنت لم ازل طفلا غير اني كنت متحمسا لاداء الشعائر المفروضة لا سيما البند المتعلق برجم «ابليس» كنت مصمما على الاخذ بثأر البشرية بدءا بثأر ابينا ادم، وليس انتهاء بثأر ابي الذي كنت ارى وجهه يزداد تغضنا كل يوم منذ حمل «بقجته» ومضى فاريا من «بيسان» بعد اجتياح اليهود لها!

لكن ما ان حل موعد «المواجهة» الكبرى مع «ابليس» حتى فتر حماسي، فقد وجدت انه ليس من العدل تحميل هذا «النصب» الضئيل ذنوب كل تلك الامواج البشرية الهائلة التي جاءت محتقنة من اقاصي الارض لتثأر من اثام اقترفتها بكامل وعيها وحريتها لا ادعي انني تضامنت مع ابليس لكني اشفقت عليه.

وقفلت عائدا من تلك التجربة وفي ذهني مشهد «نصب ابليس» الذي راح يذكرني فيما بعد بمشهد «المشاجب» التي كانت هي الاخرى عدوا غامضا علقنا عليه كل اخطائنا ونكساتنا!!

لكن، الاهم من ذلك انني، ومع تفاقم «وقعاتي» في الكبر، وجدتني انخرط رغما عني في تمجيد «انصاب» اخرى تدعى «الزعماء» فرحت اقدسهم وادعو لهم في صلواتي ومعاشي واسبح بحمدهم ونعمائهم، و«انتصاراتهم» وملأت الارجاء تماثيلهم الشاهقة وعلقت صورهم على حوائط احلامي ويقظتي كنت اراهم يوميا فادمنت ملامحهم فصورهم كانت تزين اوراق النقود وشاشات التلفاز التي تبدأ بثها بهم وتختتمه بهم وفي الكتب المدرسية التي علمتنا ان التاريخ يمكن ان يصنع بأثر رجعي بفضلهم.

ثم اكتشفت بانهم يملكون صفات «الوهية» بدليل انهم لا يموتون ولو اصيبوا باعتى الامراض وانهم منزهون عن كل خطأ بشري فوجدتني اعبدهم دون وعي فحملت مسبحة خرزاتها على هيئتهم ورحت اردد عبارة «سبحان الزعيم» الاف المرات في اليوم دون كلل!!

غير ان كل ذلك لم يخفف من غلوائي كنت محموسا فصرت اطمح الى تنظيم طقوس تتناسب وجلالهم وانجازاتهم الباهرة فخطرت في بالي فكرة اقامة احتفالات مجنونة فارتديت ثوبا اسودا وركبت قرنين على راسي واطلت شعري واخذت ارقص على انغام اغنية مكارينا ولطخت جدران البيت بالدم.

ومنذ ذلك اليوم وانا اخضع لحملة مداهمات مرة «رجال الامن» دون ان اعرف السبب لكني - بحمد الزعيم - كنت انجو كل مرة لا سيما وان ايماني عميق جدا!!

ثمة التباس
اذن ايها الاخوة:
فانا لا اعبد الشيطان بل «الزعيم»!! ■



● باسل طلوزي

دراسة حول عمالة المرأة الريفية في قطاع الزراعة ومكانتها الاجتماعية

اعداد: حنان جميل حلمي

منذ القدم والعمل الزراعي منوط بالمرأة فهي مكتشفة الزراعة في العصور الاولى للبشرية، وكذلك هي اول من دجن الحيوانات واستفاد من خيراتها، وباكتشافها طرق الزراعة ومواسمها والحنطة وهي اهم محصول تم زراعته في الماضي – قدمت للبشرية اهم انجازاتها وادت الى تطور البشرية من ناحيتين، الناحية الاولى في التركيب الجسدي للانسان بحيث اعتدلت قامته واصبح يمشي بقامة مرفوعة وهي ناحية فسيولوجية، اما الانجاز الثاني اكتشاف الزراعة، تطور الانسان فاصبح يسكن في بيت وتناثرت هذه البيوت الى تجمع بسيط وبدأ يكبر هذا التجمع حتى اصبح قرى صغيرة واستمر في التوسع الى ان بدأ نشوء المدن ومنها الممالك والدول الكبرى وما آل اليها من حضارات.

حتى هذه اللحظة في حياة البشر، والاساس كانت المرأة هي التي اوجدت الطعام للاسرة وادى الى استقرارها وما زال حتى الآن هذا الدور منوطا بالمرأة فهي من تدير شؤون البيت وخاصة قضية الغذاء والتغذية وقضية المؤونة لحين الطلب وحماية الاسرة من العوز والجوع كل هذا الدور هو دور المرأة الرئيسي في المجتمع.

وفي هذه الدراسة القصيرة نستطرق الى دور المرأة الريفية في العملية الانتاجية وحجم عمالتها ان كان مأجورا او غير مأجور والى مكانتها في الحياة الاجتماعية والمجتمع الريفي في الاردن. في البداية نستوضح بعض القضايا الخاصة بعمالة المرأة وهي انه في بعض الدول لا يعتمد عمل المرأة الريفية في الزراعة وخاصة ضمن اطار العمل الزراعي العائلي كجزء من النشاط الاقتصادي المحسوب للمرأة او تحتسب من ضمن القوة العاملة.

والذي يحسب لها على انه عمالة هو العمل المأجور اي مدفوع الاجر ويكون في المزارع الخارجية عن نطاق الاسرة، وللاسف فان قانون العمل الاردني من ضمن هذه الفئة اي ان قانون العمل الاردني يستثني العمال الزراعيين وخاصة المرأة وافراد الاسرة العاملين في المشاريع الزراعية التابعة للاسرة من حقوق العمال المنصوص عليها في قانون العمل الاردني اي لا ينطبق عليهم قانون العمل والعمال الاردني من حيث التامين الصحي والاجور والتعويض .. الخ

والقضية الثانية التي نريد تحديدها وستكون محور الدراسة واحصائياتها وهي نوع عمالة المرأة الريفية.

سيتم تحديد نوعين من عمالة المرأة الريفية النوع الاول وهو العمالة المأجورة اي تعمل المرأة خارج البيت ومشاريع الاسرة – وفي مزارع الغير – وتكون طبيعة العمل على الاغلب في لقاط الثمار وخاصة الخضروات او في حصاد القمح والبقوليات او في تصنيع المنتوجات الحيوانية في مزارع الابقار والاغنام لدى الغير وهذه المنتوجات السمن، والجبن، واللبنة، الجميد، وايضا في بعض المشاغل الصغيرة والتي يتم فيها صناعة البسط ويكون دورها في غزل الصوف او في النسيج اليدوي للبسط واحيانا قد تقوم بهذا العمل اليدوي داخل المنزل ولكن لحساب جهات اخرى كمؤسسة نور الحسين او بعض المشاغل الكبرى خاصة فيما يتعلق بغزل الصوف بالطريقة التقليدية اليدوية.

اما النوع الثاني من العمالة هو الذي تساهم المرأة فيه بزيادة دخل الاسرة وهو ممثل ضمن مشاريع الاسرة وهو ما يسمى بالاقتصاد المنزلي بمعنى انها تعمل لحساب اسرتها في المزارع الخاصة بهم او في حصاد الارض، او في الاعمال اليدوية مثل نسيج البسط وغزل الصوف او تصنيع المنتوجات الحيوانية (الالبان) ويتم بيعها لصالح جميع افراد الاسرة او لرب الاسرة ولا يكون لها نصيب محدد او جزء مادي معلوم بل تكون ضمن افراد الاسرة ككل. فهي تعمل من اجل جميع افراد الاسرة وليس لها اي امتياز خاص بها حتى لو تم بيع المنتوجات عن طريقها ولنتعرف على مساهمة المرأة الاردنية الريفية في النشاط الاقتصادي بشقيه المأجور وغير المأجور سوف ندع الارقام التي تتحدث عن ذلك.

لدينا جدول رقم (١) يبين لنا اعداد العاملات باجر في قطاع الزراعة في المملكة ككل وايضا في كل محافظة والجدول فيه تصنيف كعمال حسب طبيعة العمل دائمين او عمال موسميين او عمال عرضيين.

ومن خلال تحليل تلك الارقام في الجدول رقم (١) وجد ان نسبة العاملات في قطاع الزراعة ٣٩٪ من مجموع العمال الزراعيين العاملين في قطاع الزراعة في المملكة ككل، وحسب تصنيفات طبيعة العمل غير ان نسبة العاملات الدائمات في قطاع الزراعة وخاصة المزارع هي ٢,٦٪ اما العاملات بالمواسم فقط اي العمال الموسميين فنسبتهم ١,٩٪ وغالبا ما يعملن في مواسم الحصاد خاصة القمح والبقوليات مثل العدس والحمص اما بالنسبة للعمالة العارضة ومن اللواتي غالبا ما يعملن في قطف الثمار وخاصة الخضروات والتي تحتاج عادة الى ايدي عاملة كثيرة وذي صبر وتحمل فكانت نسبتهم ٦٠٪ من مجموع العمالة الزراعية العارضة ومن خلال البث نلاحظ ان اعلى نسبة عمالة هي في فئة العمالة العرضيين ثم تليها فئة العمال الدائمين ثم العمال الموسميين.

وايضا لو تم مقارنة اعداد العاملات من فئة العمال العرضيين في محافظات المملكة ككل نجد ان اعلى اعداد في المناطق التي تعتمد زراعة الخضروات كمادة رئيسية في الزراعة لديهم وهذا يعني ان الاعتماد في هذا النوع من العمل الزراعي وهو قطف الخضار او زراعة الاشتال على المرأة بشكل كبير (كما تقول الارقام) اكثر من اعتمادهم على الرجل وتفسير ذلك ان عملية قطف الثمار لا تحتاج الى تدريب او مهارة لهذا يتم الاعتماد على عمال عرضيين بمعنى هامشيين لا تكون لديهم اية خبرة او تدريب. اما اعتمادهم الاكبر في عملية قطف الثمار على عمالة المرأة كما دلت الارقام هو لرخص اجرها فهي تأخذ اجرا اقل من الرجل على نفس العمل ونفس عدد ساعات العمل وايضا لان المرأة اكثر صبرا وجلدا على تحمل عملية قطف الثمار او الخضروات في جميع المواسم وايضا لاعتبارها عملية هامشية في عملية الزراعة ككل لهذا كانت نسبة العاملات العرضيات اي عاملات قطف الثمار والخضروات اعلى نسبة من النساء العاملات في قطاع الزراعة ومن هنا اعتبر عمل المرأة المأجور في النشاط الاقتصادي الزراعي عملا هامشيا وليس اساسيا اما بخصوص النوع الثاني من عمالة المرأة والتي تعمل ضمن مشاريع الاسرة فللاسف لا يوجد ارقام عن اعداد النساء العاملات في مواسم الحصاد مثلا او في قطف الثمار او حتى في زراعة الاشتال في الاراضي الزراعية الخاصة بالعائلة او العاملات في المزارع التابعة لاسرهن.

اما بخصوص الشق الثاني من النشاط الزراعي وهو العمل في الثروة الحيوانية.

لدينا جدول رقم ٢ يبين لنا عدد العاملات في قطاع الثروة الحيوانية ومقسمات حسب نوع العمالة اما دائمة او موسمية او عرضية مضاف اليها العاملات ضمن اسرهم وليس مأجورا

وفي الجدول رقم (٢) نجد ان نسبة النساء العاملات في قطاع الثروة الحيوانية ٤٧٪ من مجموع العمال الاردنيين ككل العاملين في هذا المجال وكذلك بين لنا الجدول اعداد العاملات حسب تصنيف عمالتهم دائمة، او موسمية، او عرضية او ضمن اطار اسرهم فكانت النسب كالاتي:

نسب العاملات للدائمات في قطاع الثروة الحيوانية ٧,٤٪ من مجموع العمال الدائمين ككل، اما بالنسبة للعمالة الموسمية او العرضية فلا يوجد عمالة نسائية وتفسير ذلك رغبة المرأة في العمل الزراعي اكثر من العمل في قطاع الثروة الحيوانية كما ان اعمال هذا القطاع تحتاج الى قوة عضلية اكثر والشق الثاني منه وهو تصنيع منتوجات الالبان هذا ما تستطيع المرأة العمل به والارقام تعطي مثل هذا المؤشر بخصوص عمالة المرأة للدائمة المأجورة كانت فقط في مزارع الدجاج اللاحم اما بقية الاعمال والمزارع لم تعمل بها بشكل مأجور دائما من ضمن اطار الاسرة فالاحصائيات التي لدينا تبين اعداد العاملات في هذا القطاع ضمن مشاريع اسرهم وكانت نسبتهم ٤٥,٦٪ من مجموع العمال في قطاع الثروة الحيوانية وهي اعلى النسب مما يعني رغبة المرأة العمل في هذا القطاع لحساب الاسرة.

ونلاحظ اعلى اعداد نساء العاملات في مشاريع الضأن والماعز ومعظم الاسر تمتلك هذه المشاريع وغالبا ما ينحصر عمل المرأة في تصنيع الاجبان والالبان ثم تليها العمل في مزارع الدجاج اللاحم التابعة للاسرة وهذه تعتمد على ايدي عاملة نسائية خاصة في تنظيف الدجاج والى الخ من اعمال ثم تليها مزارع الابقار والدجاج البياض وجدول رقم (٢) يعطي فكرة واضحة عن عمالة المرأة من النوع الثاني كما حددناه سابقا ويعطي فكرة عن مدى مساهمة المرأة في دخل الاسرة بشكل عام وعن انتاجيتها وهي تعمل ضمن الاسرة وفي بيتها اما جدول رقم (١) فيعطي مدى مساهمة المرأة في العمل المأجور فقط اي من النوع الاول لعمالة المرأة.

لو رغبنا في مقارنة مدى مساهمة المرأة في العمالة الريفية بين عامي ٦٤ –١٩٩٤ وعام حيث توفرت احصائيات عن اعداد المشتغلين بالزراعة ذكورا واناثا فكانت اعدادهم حسب احصائيات عام ١٩٦٤ المجموع العام ١٣٨١١٩ عامل ذكور، و١٧-١٣١ عاملان واناث كان عددهم ٧٠٧٢ عاملة ان هذه الارقام ستجد ان نسبة العاملات في ١٩٦٤ هي ٥,١٪ من مجموع العمال الزراعيين ككل في حين انها عام ١٩٩٤ هي ٣٩٪ من مجموع العاملين في قطاع الزراعة وهذا دليل على تطور مساهمة المرأة في قطاع الزراعة ولكن لا يوجد لدينا احصائيات دقيقة عن تصنيف عمالتها كما هو في الوقت الحاضر، لانه بالرغم من هذه الزيادة ما زالت عمالة المرأة في قطاع الزراعة تعتبر غير اساسية وهامشية ومعظم الاعمال في قطف الثمار والخضروات في محاولة لرؤية مدى تأثير عمل المرأة على مكانتها ووضعها ضمن اسرتها وسوف نقيس ذلك من خلال مدى مساهمتها في اتخاذ القرار داخل الاسرة او اختيار العمل او ان يقرر مصير ابنائها ودراستهم او عدد افراد الاسرة المطلوب انجابهم، ايضا سنتعرف على مستوى تعليمها ومكان العمل المفضل لديها وشكل الاسرة الريفية هنالك دراسات تم اجراؤها في هذا المجال من قبل وزارة التنمية الاجتماعية بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونسيف) عام ١٩٨٠ وكذلك دراسة تم اجراؤها من قبل صندوق الملكة علياء على منطقة الكرك واخرى لمنطقة علان من قبل وزارة التنمية ايضا اضافة الى تعداد عام ١٩٩٤ وهو اخر تعداد تم اجراؤه في الاردن جاءت النتائج لتقول لنا على ان معدل انجاب المرأة الريفية مقارب جدا للمرأة في منطقة الحضر والمملكة ككل وان حجم الاسرة ايضا مقارب لحجم الاسرة الاردنية ككل وتشكل الاسرة النووية او ممتدة فكانت اعداد الاسر النووية اكثر من اعداد الاسرة الممتدة في مناطق الريف وكان الرقم مشابها جدا للارقام عن الحضر اي ان شكل الاسرة في الريف لا يختلف كثيرا عنه في مناطق الحضر اما بالنسبة لمستوى تعليم المرأة كانت نسبة للمرأة المتعلمة في الحضر اعلى اي ان نسبة الامية لدى نساء الريف اعلى منها في المدن واعلى من نسبة الامية لدى الذكور.

اما بخصوص مكانة المرأة في داخل الاسرة تبين الدراسات السابقة ان من يمتلك القرار النهائي في الشؤون الاسرية المختلفة هو الزوج او رب الاسرة وكذلك تشير الدراسة الى الاقلال من دور الزوجة ربة البيت في اتخاذ القرارات الاسرية الا في حال غياب الزوج وايضا تشير الدراسات الى ان المرأة الريفية مستبعدة كليا من اتخاذ القرارات الاسرية بصورة مطلقة او بالمشاركة ومن هذه القرارات قرار تزويج الابناء والبنات او طبيعة عمل البنات والمعظم يفضل عمل البنات المتعلمات في قطاع التعليم لانه غير مختلط او قرار عمل البنات باجر في مزارع الغير وحتى في قرار تحديد النسل يكون القرار للزوج وعدد افراد الاسرة، وحتى قرار تعليم البنات وما نوع التعليم والى اي حد يصلن وماذا يعملن ليس لها اي مشاركة به وغالبا هذه اهم القرارات التي يستثنى منها راي المرأة داخل الاسرة وايضا عمل المرأة من المصنوعات التقليدية كالبسط وغيرها او تصنيع المنتوجات الحيوانية ليس لها اي مشاركة في قرار بيعها هي عليها العمل فقط.

من نتائج الدراسات القليلة المتوفرة نستطيع ان نشير الى ان عمل المرأة الريفية في قطاع الزراعة والثروة الحيوانية لم يعطها اي امتياز داخل الاسرة او تحسين في وضعها الاجتماعي ولم يعطها استقلالا اقتصاديا لانها عاملة ضمن الاسرة ولان عائد عملها يعود للاسرة وليس لها كفرد اضافة الى اعتبار ان عمالتها وطبيعة عملها هامشي في قطاع الزراعة وبالتالي يكون دورها هامشيا وليس اساسيا ضمن فئة العمال الزراعيين.

والاهم من ذلك كله عدم وجود قوانين تحمي عمالة المرأة الريفية في قطاع الزراعة او تعترف به على انه ضمن قانون العمل والعمال وحتى العمال الزراعيون يعانون من نفس المشكلة، فعدم وجود حماية قانونية يعني عدم وجود ضمان اجتماعي او تأمين صحي في حالة المرض والعجز عدم تحديد ساعات العمل او تحديد ادنى راتب ممكن ان يتقاضاه العامل الزراعي هذا في حالة العمل المأجور خارج نطاق الاسرة اما من كانت تعمل ضمن مشاريع الاسرة وخاصة في تصنيع المنتوجات الحيوانية (كالاجبان والالبان) فهي تساهم في مجهودها وقوة عملها من غير ان يكون لها اي مردود مادي او معنوي خاص بها بل يكون مردود العمل على الاسرتين وليس لها اي نصيب محدد من عائد الارباح مثلا فهي تأكل وتلبس وتتصرف ضمن دخل الاسرة ككل فهي تساهم بجهودها دون ان يكون لها خصوصية عدا ذلك فهي غير خاضعة لقانون عمل او لضمان اجتماعي او تأمين صحي منفصل مما يجعلها في المستقبل او في حالة المرض والعجز عالة على من حولها من المنتجين داخل الاسرة وعلى ابنائها مستقبلا اي عدم وجود الحماية لها في المستقبل هذا كله من شأنه التأثير على مكانة ودور المرأة في الريف الاردني خاصة وعن عمالتها تعتبر هامشية في انها منتجة وقادرة على العطاء وفي الواقع لا تستطيع الاستغناء عن عمالتها لكن اجرها الرخيص وعمالتها الهامشية وعدم وجود الحماية القانونية هي اسباب رئيسية في تدني مكانة المرأة الريفية العاملة. ■

جدول رقم (١) توزيع العمالة المستأجرة حسب نوع العمالة وفئة العمر في الاردن لسنة ١٩٩٥ (الاناث)

المنطقة	العمال الدائمون	العمال الموسميون	العمال العرضيون
	١٥٨	٤٤	٩٠٤١
في المملكة ككل	-	-	٨٨
عمان	-	-	-
مادبا	-	-	١٠٠
الزرقاء	-	-	٩١٣
اربد	٤	-	٣٢٨
جرش	-	-	-
عجلون	-	٤٤	٣٩١١
المفرق	-	-	٢١٠
البلقاء	-	-	-
الكرك	-	-	-
الطفيلة	-	-	-
معان	-	-	-
العقبة	١٥٤	-	١٨٩٨
الاغوار الشمالية	-	-	٢٤٧٧
دير علا	-	-	-
الشونة الجنوبية	-	-	٢١٦
غور الصافي	٦١٨٣	٢٢٩٢	١٠٠٧١

جدول رقم ٢ عدد العاملات في قطاع الثروة الحيوانية في المملكة حسب نوع العمالة وفئة العمر لعام ١٩٩٤ (الاناث)

	العمال الدائمون	العمال الموسميون	العمال العرضيون	العمال من اسرة الحائز
اناث اكثر من ١٦ سنة	٤٦	-	-	١٣٤٩
العاملات في حيازات الضأن والماعز	-	-	-	١٢٤٤
في حيازات الابقار	-	-	-	١٧
في مزارع الدجاج اللاحم	٤٦	-	-	٨٥
في مزارع الدجاج البياض	-	-	-	٤

اما في مزارع دجاج الامهات والفقاسات لا يوجد عمالة نسائية

مجموع العمالة (اناث + ذكور) اردنيون
٤٦٠
٣٠
١
٢٠٥٤

صحافة عربية

الصحافة المصرية: حادث مقتل ديانا والفايد كان مدبرا كي لا تتزوج الاميرة من رجل مسلم

احتل الحادث الذي وقع في باريس واودى بحياة الاميرة ديانا وعماد الفايد الملقب «دودي» صدارة الصحف المصرية الا ان التحليلات والتعليقات التي نشرت في هذه الصحف حول الموضوع تختلف عنها في مكان اخر في العالم، بعض وسائل الاعلام المصرية اعربت عن اعتقادها بان حادث مقتل الاثنين كان مؤامرة مدبرة.

لقد اكدت صحيفة الجمهورية لسان حال الحكومة المصرية ان علامات استفهام كبيرة تدور حول هذه المسألة وتساءلت صحيفة مصرية اخرى من الصحف الموالية للحكومة وهي صحيفة الاخبار تساءلت تقول هل ان هذا الحادث الذي وقع في باريس وراح ضحيته ديانا ودودي سيتحول الى لغز؟ يبدو من خلال كافة التحليلات والتكهنات التي تناولتها الصحف المصرية حول هذا الحادث ان الاثنين ديانا ودودي قد تمت تصفيتهما جسديا من اجل الحيلولة دون زواج والدة الشخص الذي سيكون يوما من الايام ملكا لبريطانيا من رجل عربي مسلم.

لقد اختلفت شدة الاتهامات بين صحيفة واخرى لكن الاتهامات نفسها قد تجاوزت امس تعليقات وتحليلات الصحف المصرية.

لقد تساءلت الصحيفة الاقتصادية اليومية «العالم اليوم» في عناوينها الرئيسية وكتبت تقول «من الذي قتل ديانا؟» في حين ان الصحفي المصري المعروف انيس امنصور احد كتاب الاعمدة في الصحيفة اليومية الاكثر شعبية في مصر صحيفة الاهرام اعرب عن اعتقاده ان المخابرات البريطانية قد قتلت الاثنين لانقاذ التاج البريطاني تماما كما كانت الـ «سي.اي.ايه» قد قتلت مارلين مونرو.. وقد كتب انيس منصور في مقاله يقول «عندما اختارت الاميرة ديانا رجلا مسلما كزوج محتمل مستقبلا مع امكانية انجاب طفل يحمل اسم محمد ليكون شقيقا لولي العهد البريطاني كان من الضروري جدا حل هذه المشكلة». ■

صحافة عالمية

صحيفة «ذي ايرش تايمز» وفي مقال لها حول هذا الموضوع عقب عملية «محنيه يهودا» في القدس الغربية تطرقت الى ذلك ولان نتنياهو لن يتغير ولن يغير سياساته وكون المواطن الاسرائيلي هو الذي يدفع ثمن تصرفاته في شارع «بن يهودا» كما دفعها سابقا في «محنية يهودا» وسيدفع ثمنها مستقبلا في اماكن اخرى نرى ان الوقت مناسب لنشر هذا المقال.

تقول الصحيفة: تتسم السياسة التي يتبعها بنيامين نتنياهو بالتضارب والتناقض فضلا عن انها لم تثمر حتى الان سوى عن الازمات والمصاعب فقد اصر منذ اللحظة التي تسلم فيها الحكم على قيام الزعيم الفلسطيني عرفات بالتعاون التام معه في القضايا الامنية لكنه في ذات الوقت كان يرفض كل اشكال الشراكة والتعاون في المجالات الاخرى مثل الانسحاب من معظم اراضي الضفة الغربية التي سبق وان تعهدت الحكومة الاسرائيلية بذلك عام ١٩٩٥.

ويقدر تعلق هذا الامر الحيوي بالنسبة للسلام فقد اكتفى رئيس الحكومة الاسرائيلية بالتلميح انه يخطط للانسحاب من ٤٠٪ من الضفة الغربية وليس من ٩٠٪ منها كما كان يتوقع السيد عرفات.

هذه السياسة كانت متوقعة ومحتومة وستؤدي الى المزيد من اعمال العنف، الامر الوحيد المثير للاستغراب في التفجيرات الاخيرة ان حدوثها قد تأخر بعض الشيء فقد كانت «الشين بيت» المسؤولة عن الامن الداخلي في اسرائيل تتوقع هذه الاعمال منذ شهور عدة، لكن نتنياهو كان يشعر انه لو شرع ببناء وحدات سكنية في «جبل ابو غنيم» فانه سيسحب البساط من تحت ياسر عرفات ويفوت عليه فرصة الاستفادة مما كان يتصوره بسياسة التمويه والمناورة وقد دفع اصحاب المحلات التجارية والمتسوقون في اسواق «محنيه يهودا» في القدس ثمن حسابات نتنياهو الخاطئة.

لقد ظل رئيس الوزراء الاسرائيلي وعلى مدى الشهور الماضية يكرر ان مثل هذه الهجمات الارهابية لايمكن شنها الا باوامر تصدر عن الزعامة الفلسطينية نفسها لكنه نسي ان كل ما يحتاجه المرء لصنع عبوة قاتلة لا يتجاوز بعض المتفجرات التي يمكن الحصول عليها من السوق المحلي واحدى الحقائب المملوءة بالمسامير وقطع الحديد واحد الفلسطينيين المستعدين للشهادة لا لشيء الا لايقاع الاذى في صفوف الاسرائيليين سياسة نتنياهو الحالية ضمنت تزايد اعداد هؤلاء الانتحاريين في صفوف الفلسطينيين.

ان اسباب اندلاع العنف واضحة بالنسبة لنصف الشعب الاسرائيلي ولكل الفلسطينيين ولمعظم الحكومات في العالم، ومن الغريب ان نتنياهو لا يدرك ذلك بل لعله يفعل ولكنه يتجاهل الامر، فنتنياهو وفق احدى النظريات عاقد العزم على التنصل من اتفاقيات اوسلو لكونه يعتقد انه من خلال اعاقة تنفيذ بنودها فان ردود الشعب الفلسطيني ستكون عتيقة مما سيوفر له فرصة الرد على العنف المتوقع وبالتالي اعادة احتلال بعض الجيوب الفلسطينية.

لكن هناك من يعتقد انه يسعى من خلال الضغط على عرفات الى التوصل الى حالة سلام رمزي مع الفلسطينيين لا يكون فيها للكيان الوطني الفلسطيني اية سلطة حقيقية لتكون فلسطين على غرار «دوقية اندورا» التي ليس لها من الاستقلال سوى الاسم لكن نتنياهو من الناحية الاخرى يريد «الاندورا الفلسطينية» هذه جهاز امن شرس يحصي انفاس كل الذين قد يفكرون بالاقدام على عمل انتحاري ويزج بهم في السجون دون محاكمة.

ومن الواضح ان نتنياهو يتعامل مع القضية الفلسطينية من موقع استعلائي متعنت بل انه لا يقر للشعب الفلسطيني حق تقرير المصير، وتنم مؤلفاته وخطبه عن عقلية امبريالية تذكرنا باقوال الكتاب الاستعماريين، فهو لا يرى ان اتفاقيات اوسلو جاءت بعد مفاوضات مضنية اتفق المتفاوضون خلالها على الدور الفلسطيني في ميزان القوى في الشرق الاوسط، بل يعتقد ان رئيس وزراء اسرائيل الاسبق اسحق رابين منح الفلسطينيين اكثر مما هو ضروري والحقيقة ان هناك الكثيرين في اسرائيل ممن يحملون مثل هذا الراي وقد اظهرت الانتخابات التي جرت في شهر ايار الماضي ذلك حين صوت الناخبون لبعض الاحزاب الاسرائيلية التي تعمل ضد اتفاقات «اوسلو» علنا.

وهذا بالضبط ما يعقد الموقف ويزيده خطورة فنتنياهو رجل على جانب كبير من الحذاقة لكنه يفتقر الى الذكاء السياسي فهو لا يفقه في امور السياسة الفلسطينية وربما يشعر انه ليس بحاجة الى ذلك نهائيا، لكنه ضليع بشؤون السياسة الامريكية وان حساباته تشير الى ان واشنطن لن تمارس اية ضغوطات عليه، وقد ثبت ان حساباته كانت دقيقة ابان الشهور القليلة الماضية لكن نتنياهو فاز بالانتخابات لانه تعهد للناخبين انه سيوفر لهم السلم والامن، لكن متفجرات اسواق القدس الاخيرة تشير الى انه لم يتمكن من الايفاء باي من هذين الوعدين لشعبه. ■

صحافة اسرائيلية

علقت معظم الصحف الاسرائيلية على زيارة وزير الخارجية ٩/٢ على زيارة وزيرة الخارجية الامريكية المرتقبة مادلين اولبرايت والميزانية العسكرية الاسرائيلية للعام القادم ومن ابرز ما كتبته صحيفة «يديعوت احرونوت» في تعليقها على الميزانية الدفاعية وتحليلها لتعليقات الصحف السورية وما كتبته عن زيارة اولبرايت كتبت الصحيفة تحت عنوان «الحل الصحيح» ما يلي:

ان المباحثات الجارية حول ميزانية عام ٩٨ تتقدم بسرعة ويبدو ان وزير المالية سيتمكن من ان يقدم للحكومة تقرير الميزانية مع اخر اللمسات في غضون هذا الاسبوع غير انه للان لم يتم اقرار الاطار العام للميزانية الدفاعية ذلك ان مطالب وزارة الدفاع بزيادة الميزانية العسكرية بحوالي مليار او مليار ونصف شيكل تتناقض مع اقتراحات وزارة المالية لاجراء تخفيضات في الموازنة وان الحل الذي يبدو في الافق وهو المحافظة على الاطار الكامل الحالي للنفقات الدفاعية في العام القادم وزيادته بشكل تدريجي في السنوات القادمة هو الحل الامثل.

تعتقد قيادة الجيش الاسرائيلي ان حجم الاخطار التي تواجه اسرائيل هو كبير جدا في هذا العام وبدون حدوث تطورات سياسية ايجابية هامة فان هذه الاخطار ستتزايد ايضا في غضون الاعوام القادمة ويحذر قادة الجيش الاسرائيلي من برامج التسلح الايرانية التي تشتمل على انتاج صواريخ واسلحة غير تقليدية وتعاظم القوة العسكرية السورية بشكل سريع وقدرة عسكرية فلسطينية نظامية وتحسن قدرات سلاح الجو المصري كما وكيفا والقوة التدميرية التي لا زال الجيش العراقي يحتفظ بها وامام هذه التهديدات الاستراتيجية مجتمعة يقف الجيش الاسرائيلي مخفض القوات لان نظام قواته وعددها قد خفض في العقد الاخير بحوالي الربع ذلك ان تخفيض ميزانيته بصورة مستمرة قد اضطره الى تأجيل برامج عسكرية تستغرق سنوات طويلة وقد استغنى الجيش الاسرائيلي عن عدد كبير من العساكر النظاميين العاملين في الخدمة الدائمة وعمال مدنيين وخفض الاحتياط ومدة الخدمة في الاحتياط.

وبالنسبة لتعليق الصحيفة على زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت المرتقبة للمنطقة تناولت بالتحليل والتعليق ما قالته الصحف السورية عن الموضوع وتحت عنوان «الصحف السورية ترحب بزيارة اولبرايت» قالت الصحيفة بان صحيفة «البعث» قد رحبت بزيارة اولبرايت وقالت بان اليمين الاسرائيلي يضع شروطا صعبة لافشال المفاوضات وان نتنياهو يواصل ممارسته لسياسته «العرجاء» ويضع العراقيل امام سوريا خاصة والعالم العربي عامة.

وعلقت صحيفة تشرين على الموضوع وقالت ان سوريا لن تتنازل عن ذرة واحدة من تراب ارضها المحتلة. ■

مواقف

اليوم الثامن

البداية .. وباسم ايضا

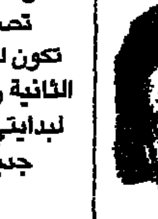
الزمان .. يوم قائظ من ايام آب والمكان زاوية «الماريوت» ثم الانتقال بسيارة «الجنرال» سعيد ابو عودة، الى مكتب خلف وزارة المياه والالتقاء بالعزيز «باسم سكجها» ثم بداية الرحلة الاولى مع «اخر خبر» تلك الصحيفة التي ما خرجت اثار حبرها من الدم بعد.

زمالة «باسم» وبداية التعلم في «اخر خبر» مع ذاك العصي عن الوصف «رشاد ابو داوود بداية العتبه نحو عالم مازال اكثر من غامض واقل من شفاف ثم خلاف سريع مع باسم والانتقال الى احضان «البلاد» هذه التي ما زالت رغم كثرة «حنجلتي» بين الصحف معشوقة خاصة لا ابرح اباهي الجميع بكلمات «نايف الطورة» بانني احد القلائل الذين يعرفون تماما نكهة «البلاد» لكنني «خربت».

«البلاد» الان تراوح بين نارين «لشخص مثلي» نار عشقها ونار العمل مع صحفي كامل مثل «باسم سكجها» اجزم بانه وضع «البلاد» في نصابها الصحيح وحقق شعارها بعد ان حاولت قوى كثيرة حرفها عن المسار تهويلا ووعيدا وثبورا.

وها انا اعود مرة اخرى لحضن «البلاد» ولكن هذه المرة ضيفا على زاوية من زوايا ورقها الذي كان يوما جزءا من الحياة وما زال.

المرة الاولى في الصحافة كانت عبر «باسم» والمرة الاولى ايضا لزاوية كانت ايضا عبر «باسم» ودون شك بانها ليست صدفة ان يحتضنني «باسم» في المرتين وان يعد بان يكون هو «الاخ الروحي» لي دائما باسم ايها الرائع يا اكثر من اخ ها انا اسطر الاحرف الاولى في دربي من جديد وها انت تصر ان تكون للمرة الثانية رائدا لبدايتي من جديد. ■



● عمر كلاب

عادل المعاني

قرر عادل المعاني ترشيح نفسه عن دائرة الزرقاء وهو من مواليد الزرقاء ١٩٥٦ ويحمل شهادة دبلوم اتصالات.

ومن اهدافه الاهتمام بالشباب فهم بناة الحاضر وامل المستقبل. وتعزيز الوحدة الوطنية ودعم الصناعة والزراعة ودعم القوات المسلحة باعتبارها سياج الوطن.

ماجد عبابنه

قرر السيد ماجد عبابنه ترشيح نفسه عن دائرة اربد وهو من مواليد ١٩٤٦م، ويحمل بكالوريوس / جامعة مؤته.

وخدم في القوات المسلحة لمدة ٢٨ عاما متقاعد حالياً برتبة عميد ركن يعمل حالياً في الاعمال الحرة. له نشاطات واهتمامات في مجال العمل التطوعي والاجتماعي.

المرشح زهير الصفدي لـ«البلاد»

سأكون ممثلا للامة وناطقا بلسانها ومنصفا لحقوقها وهمومها



● من انت؟

- انا مواطن اردني اسمي زهير خليل العلي الصفدي من سكان بلدة حرثا - لواء بني كنانة ومن مواليد عام ١٩٥٧م. متزوج ولي ثلاثة اطفال، مدير وصاحب مختبرات الحكمة للاسنان - اربد - شارع الشهيد وصفي التل، بالاضافة الى عضويتي في جمعية حماية المستهلك وعضو في جمعية البيئة الاردنية.

● هل ستكون اذا حالفك الحظ نائب خدمات أم غير ذلك؟

- اذا حالفني الحظ ان شاء الله سوف اجتهد لان اكون نائب الامة الاردنية برمتها. أي انني اود ان يصل الحوار مع الحكومة في الامور الهامة والتي سوف تحدده معالم الاردن الحديث في المستقبل باختصار بحث القضايا الاساسية في بناء مجسد وسياسة تنطلق من الواقع الاردني وليست بناء الامل على الوهم بل لاعتماد الامل هو الهدف الذي يسعى لتحقيقه كل ابناء الامة يدا بيد وباخلاص متفان لخدمة الوطن والمواطن.

● لماذا؟

- لان الوضع الاقتصادي والسياسي اصبحا الآن في حالة من التعثر والتخبط في المكان.. مما ادى الى ظهور بعض الظواهر الغريبة عن مجتمعنا.. والتي ارى انها غير طبيعية بالنسبة لنا في الاردن، وتوضيح اكثر.. حالة الاردن في السبعينيات والثمانينيات، كانت في وضع اقتصادي جيد ولم تكن ظاهرة عدم الرضا موجودة. اما الآن فهذه الظاهرة تبدو جلية والسبب في ذلك امور كثيرة منها ان الاردن كان له دعم كامل من الاشقاء العرب وكذلك من مصادر اخرى وكانت النهضة الحضارية اقل.. وكان الاقتصاد العالمي بخير. اما الآن فقد تأثرت اكبر الدول في العالم من الوضع الاقتصادي الجديد في التسعينيات وهذا وبكل تاكيد انعكس على الاردن سلبا.. بالاضافة الى الازمات التي مرت بها منطقة الشرق الاوسط وحرب الخليج كانت عاملا رئيسا من هذه الاسباب التي لها مضاعفاتها الكبيرة في ضعضعة الوضع الاقتصادي.

ولكنني اقولها بكل صراحة ان الاردن يملك المقومات الاساسية كي يعيد مجده واستقراره في كل مجالات الحياة شرط ان لا ينظر الى الماضي بل الى مستقبل زاهر..

● هل تعتقد ان المجلس السابق قد قام بدوره كما يجب؟

- انني ارى حال المجلس السابق كحال الملاكم المتحدي لخصمه في جولته السابقة. وهو يملك التحدي بقوة في نفسه ولكن خصمه عنيد وقوي بعد ان اصبح متعب جداً ولو عرف ان التحدي بهذه الصورة.. لرفض الملاكمة.. ولكنه ينظر الآن على ان يبقى واقفا على رجليه وهو منهك القوى حتى تنتهي جولته الاخيرة ويرتاح.

نعم المجلس السابق كانت له جولات كثيرة في السياسة والوضع بشكل عام في الاردن ولكنه لم يستطع ان يقدم اكثر مما قدم في ظل التحديات المفروضة عليه.

● على ماذا يرتكز برنامجك الانتخابي؟

- يرتكز برنامجي الانتخابي على عدة امور منها:

١- التركيز والحرص على الوحدة الوطنية بغض النظر عن الاصول والمنابت

٢- محاربة المحسوبية في عملية التوظيف والتشغيل في المؤسسة الحكومية واعطاء كل صاحب حق حقه دون نقصان

٣- التركيز على حوارات الخطوط السياسية ضمن التطورات العالمية والاقليمية ومحاولة الاستفادة منها في تكوين اردن زاهر في مستقبله

٤- وضع حلول جذرية لقضايا المواطن اليومية والتركيز على معالجة بؤرة الوضع الاقتصادي بشكل عام في الاردن

٥- تحميل البلديات مسؤوليات اكثر في تقديم الخدمات التحتية اللازمة للمواطن وتوحيد اعمال الوزارات التي تقدم هذه الخدمات ضمن اطار واحد وليس كل على حدة.

● ما هي الشعارات التي تنادون بها؟

- كما ذكرت سابقا فعلا انا لا اؤمن بأي شعارات تقال ولا تتحقق، وانما بالاعمال وكل الشعارات المطروحة الآن هي عبارة عن مزايدة كلامية، ارفض ان ازاود بها

● اين موقع الهم الداخلي والاقتصادي وما يتعلق به من الفقر والبطالة في برنامجكم؟

- الهم الآن بالنسبة لي هو الوضع الداخلي وهذا يعني بحد ذاته الوضع الاقتصادي ومعالجة هذا الوضع يحتاج الى كفاءات متميزة والى اصحاب خبرة مخلصين في عملهم كما يجب توضيح الامور الاقتصادية للمواطن البسيط والمثقف حتى يساهم هو الآخر في حل الوضع ويجب ان يعرف الناس ان هذه الامور تشمل كل ابناء الوطن وليس قلة قليلة من الناس يجب ان تتخذ قرارات صادقة وكذلك يجب ضمان تطبيقها اما من ناحية الفقر والبطالة فهو الوضع الذي يجب ان تدركه الحكومة وان تحاول وضع الحلول العاجلة له لان الفقر مسألة خطيرة في المجتمع ونحن الآن نعلم الكوارث التي تنتج عنها.. اما البطالة فيجب تحسين اداء المؤسسات المسؤولة عن التشغيل والتوظيف

● عن أي دائرة سترشح نفسك؟

- انا مرشح لواءي بني كنانة والرمثا.. وكما ذكرت سابقا انا مرشح المواطن الاردني البسيط.

● هل انت مرشح حزب أم غير ذلك؟

- انا لست من اتباع الاحزاب ولن اكون مرشح حزب مع العلم انني مطلع على معظم الاحزاب العالمية وذلك يعود الى ضميري الذي يملي عليّ موقفي.. فانا رجل مسلم وارى من خلال ذلك ان الاسلام هو افضل ما لدينا وعلينا التمسك به وتحقيق مبادئه. واقول ان الاحزاب الموجودة الآن في الساحة هي بداية نواة ربما يوما ما نستطيع ان تكون احزابا شعبية قيادية وانني اتمنى ذلك وارجو لهم التوفيق

الشنابلة مرشح الدائرة الخامسة في تصريح لـ«البلاد»

سنسعى الى تحقيق الامن الاقتصادي لكل اسرة اردنية وسأطالب بمقعد جامعي لكل طالب اجتاز الثانوية العامة بنجاح





السيرة الذاتية

المرشح السيد محمد عدنان الشنابله (ابو عماد)

مواليد ١٩٣٦/١٢/١٦ عجلون

مؤهل ادارة اعمال وضابط سابق في القوات المسلحة وعمل في القطاع الخاص في الحقل التجاري، سكان بيادر وادي السير.

وفي لقاء مع السيد محمد عدنان الشنابله عن سبب دخوله في الانتخابات واهدافه قال: سبب انتخابي هو اصرار الشريحة العظمى في دائرتي «الخامسة» لدخولي معركة الانتخابات ان جاز التعبير لانها معركة شريفة يتنافس عليها الشرفاء واصحاب المسؤوليات والضمائر الحية حيث وصول النائب الى النيابة او قيادة الامة هو امر خطير امام الله اولا بالامانة التي اثقلت على كاهل بني البشر فمن منا يحمل الامانة بصدق وجرأة.

ومن الاهداف التي اسعى لتحقيقها:

ينبع التطور الاجتماعي عامة من خلال دخل الفرد ومقدار تعايشه مع هذا الدخل ومدى سقف الحاجة في تحديد مسار حياته ضمن الامكانات المتوفرة فاذا كان هناك فيض او اكتفاء في العيش فسيكون هناك مساحة تفكيرية واسعة المدى بحيث يقوم بالتطوير ما بعد لقمة العيش حيث ينعكس ذلك ايجابا على مستوى الاداء والعيش لا سيما وان هناك فجوة واسعة بين فئات تجمع العالم الثالث الذي نعيش وبين الدول الصناعية.

وباختصار الامن الاقتصادي هو الانعكاس الحقيقي في ازدهار اي مجتمع كان.. ونأمل ان يكون مجتمعنا الاردني رائدا في الوطن العربي في هذا المجال وبعبارة الوعي التثقيفي يأتي خلال وصول المواطن الى حالة الاشباع المادي.

ثانيا: الناحية الاجتماعية: والتي لا يمكن فصلها عن الوضع الاقتصادي فالمجتمع الآمن هو مجتمع المساواة للجميع من حيث التعليم والرعاية الصحية والتعليمية والمأوى لكل مواطن فلا بد ان يكون هناك مسار واسط في مجال التعليم الجامعي والتوسع في الكليات الانسانية لاحتواء معظم طلبتنا الناجحين في الثانوية العامة كما هو الحال في دول العالم الثاني. وهذا ينعكس على مستوى ثقافة الشباب في هذا الوطن العزيز ويؤدي ايضا الى تشجيع القطاع الخاص ونظام الخصخصة الذي يتبعه العالم على اعتاب القرن الحادي والعشرين مما يلقي العبء على الدولة ذاتها من حيث التوظيف وغير ذلك.

اما بالنسبة للوظائف الحكومية لا بد من اعادة النظر وجدولة الامور في طلبات التوظيف المقدمة من قبل الشباب الجامعي الذي اصابه الاحباط نتيجة البطالة التي اصبحنا جزءا منها في هذا العالم بحيث يكون هناك مجلس يتعامل مع هذه الطلبات حسب الاقدمية والتخصصات بعيداً عن «الواسطة» او المحسوبية.

الوجه الوطني: لا بد من اعادة ترتيب البيت العربي الواحد ولا يضيرنا ان ينطلق هذا الترتيب من الاردن الصغير بحجمه وبإمكاناته والكبير بشعبه وقيادته وعطائه لإعادة اللحمة العربية مع دول الجوار ودول الخليج العربي خاصة والتي شابها بعض من الضعف ولا اقول انتهاء في العلاقة الاخوية التي تربطنا بتلك الدول والتي لا نستطيع كاردنيين ان ننسى مواقفها تجاه الاردن وقضاياه والقضايا العربية عامة ولا بد ان يكون مجلسنا القادم على مستوى تحديات القرن القادم كي نكون غير بعيدين من اقرب القارات حضارة الينا في هذا العالم وهي القارة الاوروبية التي يفصلها عنا بحيرة واسعة واستطاعت بعد خمسين عاما تحقيق الوحدة الاوروبية، وهذا يقودنا نحو التفكير ومن ارضية صلبة اين نقف وكيف نقف في هذا العالم الواسع، وان نبحث عن وسيلة التئام الجراح العربية واعادة اللحمة العربية التي كانت وما زالت تعيش في قلوب كل الاردنيين كما هو الحال في قلوب ابناء الامة العربية.

وفي النهاية ومن اهداف وجودنا جلب الاستثمارات العربية والاجنبية الى هذا الوطن لنستطيع ان نكون على مستوى التحدي التقني والعلمي الذي يواجهنا في هذه المنطقة وعلى كل اردني ان يعي جيدا بان الصوت كان وما زال وسيبقى امانة في رقاب الناخبين الاردنيين فهذا يعتبر امانة لهم وللاجيال من بعدهم وليبقى الاردن عزيزا شامخا بقيادته ... جلالة الحسين بن طلال المعظم.

طالع صفحة ٧



■ اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة ■ تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر ■

العدد (٢٣٤) الأربعاء ١٠/٩/١٩٩٧

■ علي سعادة

أبو عصام...

بدايته السياسية كانت مع حزب البعث العربي الاشتراكي ثم انضم الى جماعة الاخوان المسلمين. وبقي مع الاخوان خمسة عشر عاما ابتعد عن العمل الحزبي نحو ربع قرن ثم اعاد امينا عاما لحزب اليقظة واخيرا رئيسا للجنة السياسية في الحزب الوطني الدستوري.

تخرج صاحبنا من الجامعة الاميركية ببيروت عام ١٩٦٢، جامعة الذوات وبرجوازي الخمسينات والستينات ولم يكن هو من بين هؤلاء او اؤلئك مع انه كان مدللا ووحيد ابويه.

الرئيس مضر بدران هو الذي دفعه الى الواجهة السياسية حين كلفه بوزارة المواصلات عام ١٩٧٦ ونتيجة لوفاة الدكتور محمد البشير وزير الصحة في حادث تحطم طائرة الملكة علياء الحسين، اسندت له وزارة الصحة بالوكالة، وبقي هكذا حتى استقالت الحكومة عام ١٩٧٩.

ثانية عاد الرئيس بدران واستدعاه عام ١٩٨٣ واسند له منصب امين العاصمة، وبقي هنا نحو سبع سنوات تعرض خلالها لاقاويل واشاعات كلما سمعها اثارت لديه الرغبة في الضحك والتعليقات الساخرة التي ميزته عن غيره من السياسيين.

استقالته من امانة عمان كانت مفاجئة ولكن ابو عصام حسبها جيدا وكان فوزه باحد مقاعد محافظة اربد مفاجئا وفي المرة الثانية عام ١٩٩٣ اكد بان فوزه الاول لم يكن وليد الصدفة لذلك لا داعي للتعجب ورفع الحاجبين وزم الشفتين.

ثالثة استدعاه الرئيس بدران واسند له وزارة الاشغال العامة والاسكان عام ١٩٨٩ وكلما كان هناك حديث عن التعديل كان موظفو الاشغال يستعدون لكسر الجرار خلفه وكان يقول اطمئنوا لقد تزوجت الوزارة ولا اخرج الا بخروج الحكومة وهذا عهده، فلم يخرج ابدا في تعديل او رغما عنه، وكان يخرج من الرئيس كما هو في حكومة د. عبدالسلام المجالي الاولى وحكومة الامير زيد بن شاكر الثالثة والحكومات السابقة.

حلمه كان ان يصبح استاذا للغة العربية فهو يحب الكتابة والشعر، وكتب لعام ونصف في صحيفة (فلسطين) صوت الحركة الوطنية الفلسطينية تحت اسم (ابو عصام).

يوظف عبدالرؤوف الروابدة النكتة لاغراض معينة وللخروج من المازق فاذا وجد نفسه محاصرا لجا الى التعليقات الساخرة ويتهمه خصومه بانه متناقض ويرقص فوق الكلمات والمعاني واحيانا يجعل الكلمات هي التي ترقص. ■

كاد الطالب ان يكون قتيلا...

ديانا وتيريزا

د. رياض الحروب

عميد "العرب اليوم"

تجري الصدف بطريقة ساخرة ومثيرة وتضع الانسان في حالة تامل لا تنتهي ....

سيدتان رحلتا الاسبوع الماضي بلا مقدمات بعد ان خاضتا صراعا مريرا للدفاع عن مبادىء وافكار تحملانها رغم الاختلاف في الاسلوب والطريقة التي اتبعتها كل واحدة .

هل هي الصدف التي جعلت هاتين السيدتين تودعان العالم بنفس الاسبوع بعد ان بثت محطات التلفزة صورهما وهما تتصافحان وتتبادلان كلمات الحب والعطف ؟ وهل هي محض الصدفة ان ترحل كل واحدة منهما غريبة عن وطنها الام .. شاعرة بانها نالت التقدير والعرفان في الخارج اكثر ومنطبقا عليهما القول " لا كرامة لنبي في وطنه " ؟ .

اولاهما الاميرة ديانا سيدة بسيطة حاولت ان ترسم البسمة على شفاه الناس وحاولت ان تكون زوجة لملك بريطانيا القادم ولم تنجح ، الامر الذي جعلها تتنازل عن لقب صاحبة السمو لتختار لقب ملكة القلوب واميرة الشعب .

رغبت ان تكون سفيرة فوق العادة لبلادها من اجل القيام بمساع حميدة ولكن القدر رفض فقررت ان تكون سفيرة للامم المتحدة . وبدأت جولات مختلفة في دول العالم .

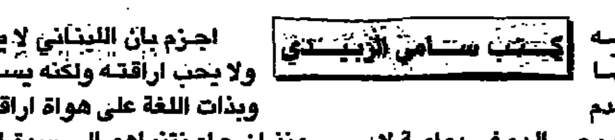
عاشت ديانا ماساة خاصة بها لم يدركها الناس فهم تعودوا ان يتابعوا اخبارها ويشاهدوا ابتسامتها وثيابها الفاخرة ولم يدركوا حجم الالم والقلق والمتاعب التي كانت تخفيها عيناها الكسيرتان وكان لها ما ارادت دون ان تدري حيث جاءت حادثة وفاتها المفجعة لتقدم الحلقة الاخيرة في تتويجها على قلوب الناس وكأن الخلود لا بد له من ثمن فادح وفادح جدا !!

ثانية هاتين السيدتين هي ملكة من نوع اخر وان جبلت من نفس طينة الصراع والمقاومة حتى اللحظات الاخيرة ، انها القوة المغلفة بالرقة والحنان والحب والانسانية .. انها الام تيريزا ملكة قلوب الاحياء الفقيرة في الهند والعالم حيث ماتت هي الاخرى وهي لا تملك من الحياة سوى قطعتين باليتين من الثياب وجزدل ماء !!

هذه السيدة يضعها البعض في مرتبة القديسين بعد ان انشأت العديد من دور المسنين وكرست حياتها من اجل مسح دموع البؤساء والمعذبين حتى نالت جائزة نوبل للسلام بعد ان اعترف العالم بتميزها وعظمتها .

سيدتان تركتا بصماتهما واضحة وراءهما وصنعت كل واحدة منهما التاريخ بطريقة مختلفة انها طريقة التضحية والإيثار التي ستبقيهما خالدتين في اذهان الناس طويلا . ■

مزيدا من الدم.. مزيدا من الحقد



كتب سامي الزبيدي

لون الدم ذاته والرائحة لا تخطئها الانوف وخلف الدم شهوة للابادة والدم يجر الدم في دوامة لا تنتهي وتبقى العنصرية والغطرسة هي المحرك..

ترى لو بقي هذا الجندي حيا ونفذ وصايا الحاخامات كم من جسد لبناني تمزق وكم من قلب عربي توقف عن النبض؟!

لا اكتم تعاطفي مع اشلاء هذا الشاب وكم كنت اتمنى رؤية صورته لابسا الجينز برفقة صديقة يحبها ولكن من ارسلوه ارادوا له هذا المصير او هم للدقة ارادوا لنا ذات المصير..

الدم يستنزف الدم والاشلاء تستدعي مزيدا من الاشلاء والخاسر هو نحن والرابح ذلك الدموي الذي يعتمر قلنسوة بلون قلبه المملوء بالحقد.

جاء نتنياهو حاملا لشعبه آمالا خائبة بأمن موهوم فاوهم الخائفين من سكان اسرائيل واخاف الموهومين من قادة العرب. ولكن حلمه كان حلما كاذبا وامنه اصبح كابوسا يحتم على كل الذين كتبوا اسمه على الورقة في الصناديق التي حملته الى سدة السلطة.

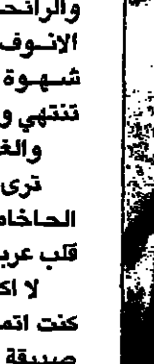
اجزم بان اللبناني لا يهوى الدم ولا يحب اراقته ولكنه يستطيع الرد وبذات اللغة على هواة اراقة الدماء.

منذ ان جاء نتنياهو الى سدة السلطة في اسرائيل قدم الامن على السلام حائفا اعادة الارض من قاموسه وتوهم بانه قادر على تطويع الجميع لبرنامجه وحقق بعض النجاح حين اسقط سلفه شمعون بيريز بحجة اضاعة الاخير لامن المواطن الاسرائيلي. ولكن الايام كشفت زيف احلامه.

ولا زالت «حماس» وبذات العنفوان تؤكد له حقيقة مفادها ان للارض رجال يحمونها حتى وان اقتضى ذلك الانتحار. ولا زال حزب الله وبذات العنفوان يؤكد لـ«بيبي» ان ثمن احتلال الجنوب اللبناني باهظ ولا يستطيع نتنياهو دفع ثمنه.

للاحتلال ثمن وللدم ثمن لا يدفع الا بالدم وان كان قدرنا ان نواجه صلفا صهيونيا فلا اقل من ان يكون قدرهم دفع ثمن صلفهم من دمهم.

قلناها ونؤكدها ان اليد التي تحمل غصن الزيتون هي ذاتها التي تستطيع تسديد اللكمات فعليهم الاختيار. ■



زميلي سامي!

لي صديق إسمه سامي الزبيدي...

أعرفه، منذ سنة، أقلّ او اكثر قليلاً، وفيها كانت لنا عشرات الجلسات، والصحافة ثالثتنا، نتحدث عن عنوان، او خبطة، او كتاب، او قصيدة، او حتى فيلم سينمائي؛ فنختلف ونتفق، لكننا ظللنا صديقين وفيّين...

وفي ليلة أصدرنا عدداً من "البلاد"، ونحن من خارجها، لأنّ "البلاد" كانت في السجن، وكنّا طليقين، سامي وأنا...

وكان عدداً لا يُنسى...

وخرجت "البلاد" من السجن، نايف وراكان وطه والكساسبة، فعدنا، سامي وأنا كلّ إلى مكانه، هو إلى صحيفة زميلة، وانا إلى البيت، وظللنا صديقين، لا زميلين في صحيفة واحدة، نتسامر على أحاديث المهنة، فننتقد الآخرين، ونتوعّد بعمل مميّز إنْ سنحت لنا الفرصة للعمل في مبنى واحد...

وكان كلاماً في الهواء...

وفي ليلة تمّوزية حارّة، وبعد عشرة أكواب برتقال طازج، إتّفقنا، نايف وأنا، على "بلاد" جديدة، تحمل شكل الأسبوعيّة الأردنيّة المنتظرة، وأنكر أنّني قلت له: "لقد ساهمنا في بداية الأسبوعيّات المثيرة الثائرة، وعلينا أن نساهم في بداية الأسبوعيّات الهادئة العاقلة"...

واضفت: وشرطي الواحد الوحيد.. أن يكون سامي معي!

فإتّفقنا...

لكنّ سامي رفض، لسبب عمله في صحيفة زميلة...

وبعد أول عدد، كان سامي على الجانب الآخر من الهاتف: إحسب حسابي في العدد المقبل، فأنا معك...

وصرنا زميلين في صحيفة واحدة، لأول مرّة، فعرفت سامي اكثر، وتابعت ما يُقدّم بموضوعيّة، لأكتشف انّني أمام صحافيّ من نوع فريد، يذكّرك بهؤلاء الذين نفتقد كثيراً...

ويذكّرك اكثر، بكتّاب لم نعد نرى مثلهم في صحافتنا، حيث الرشاقة والموضوعيّة والجرأة عنوان الكتابة، وحيث الإلتزام عنوان العمل...

لي صديق إسمه سامي...

ولي زميل إسمه سامي...

وأنا فخور بتلك!

● باسم سكجها





- ● النائب الدكتور بسام العموش لن يشارك في انتخابات ١٩٩٧ فقد اعلن عن مباشرته لعمله في كلية الشريعة بالجامعة الاردنية.
- ● فاز السيد محمد حسن خليل برئاسة النقابة العامة للعاملين في المطابع والنشر والكرتون والورق.
- ● «البلاد» تشارك الزميل كمال زكارنه احزانه بوفاة شقيقه، وتتقدم من آل زكارنه الكرام باصدق مشاعر المواساة انا لله وانا اليه راجعون.
- ● صدر العدد الجديد من جريدة السبق الاقتصادية الكويتية الاسبوعية والتي يراس تحريرها الزميل محمد البرجس بحيث تضمن العدد عدة لقاءات اقتصادية كويتية وخليجية وعربية تمثل قفزة نوعية في مجال العمل الصحفي الاقتصادي العربي حيث تناولت عدة مواضيع من ابرزها دور البورصات العربية في دفع عجلة التقدم الاستثمارية. ويتوقع ان يقوم في نهاية الشهر الجاري الاستاذ البرجس بزيارة للاردن للاطلاع على النهضة الاقتصادية في البلاد وذلك بعد عودته من جولة اوروبية استطلاعية يقوم بها.
- ● النائب عبدالرؤوف الروابدة حسم امره وقرر خوض الانتخابات النيابية عن دائرة اربد. الروابدة يرأس حاليا اللجنة السياسية في الحزب الوطني الدستوري.
- ● الزميل خالد الغول المعلق الرياضي في تلفزيون وراديو العرب (A.R.T) غادرنا الى ايطاليا بعد اجازة قصيرة امضاها وسط الاهل والاصدقاء الزميل الغول كان موضع حفاوة واستقبال الزملاء والاصدقاء.
- ● تم زفاف الزميل سفيان المجالي مراسل جريدة صوت الاردن التي تصدر في الولايات المتحدة على الانسة لمياء القضاه وذلك في حفل بهيج ضم لفيفا من الاهل والاصدقاء.

قعوار سيستقيل من اتحاد الكتاب العرب

عاد فخري قعوار الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، من العاصمة السورية بعد استكمال المباحثات مع الدكتور علي عقله عرسان، رئيس اتحاد الكتاب العرب في سوريا، حول ترتيبات انعقاد المؤتمر العام للادباء والكتاب العرب العشرين في دمشق.

وتم الاتفاق على عقد المؤتمر لمدة اربعة ايام في الفترة الواقعة بين ١٨ الى ٢١ كانون الاول القادم، تحت رعاية الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية

وستقام ندوة بحثية بموازاة المؤتمر تتناول موضوع مجابهة التطبيع والغزو الثقافي كما ستقام ندوة حول توجهات ادب الطفل العربي التربوية.

وقال فخري قعوار انه سوف يقدم استقالته من موقعه كامين عام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب كي يجري انتخاب امين عام واعضاء امانة عامة بدلاء.

الازرق قادم

اللجنة القائمة على مهرجان الازرق للثقافة والفنون قررت تاجيل المهرجان الخامس لهذا العام ووجود اسباب تاجيل المهرجان للوضع المالي التي تمر بها اللجنة المنظمة خصوصا وان الهدف من الدعم المادي تقديم مهرجان مميز يضاهي مهرجان جرش والفحيص.

ويعقد مدير مهرجان الازرق بهذا الخصوص مؤتمرا صحفيا الاربعاء ١٠/٩ في قاعة مدينة الحسين للشباب الساعة الخامسة مساء.



صدر مؤخرا العدد التاسع والعشرون من مجلة «عمان» الثقافية التي تصدرها امانة عمان الكبرى وتضمنت المجلة العديد من المواد الثقافية المتنوعة تناولت مهرجان السينما العربية الفرنسية وتوظيف الحكاية الشعبية في المسرح اضافة الى العديد من التحقيقات والتحليلات الثقافية القيمة.

مط.. بوعات

الاشكالات القانونية والاجرائية الخاصة بقانون المطبوعات والنشر الجديد بدات تظهر على السطح من خلال مطالب دائرة المطبوعات والنشر للصحف اليومية والاسبوعية بتقديم كشف حساب بنكي يؤكد على راسمال هذه الصحف كما طلب قانون المطبوعات الجديد.

النقابة احتجت على اجراءات دائرة المطبوعات استنادا الى قانون المطبوعات نفسه الذي ينص على راسمال مسجل وليس مدفوعا.

فيما تصر المطبوعات على ضرورة ان يكون راس المال مدفوعا وعلمت «البلاد» ان اللجنة التي شكلتها دائرة المطبوعات والنشر لمتابعة تصويب الصحف لاوضاعها لا تضم ممثلا عن نقابة الصحفيين التي لم تطلب ان يكون لها ممثلا.

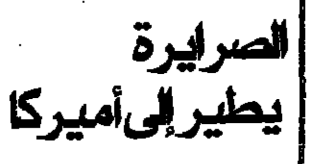


"البلاد" تُشارك "أبو عون" أحزانه

افتقد محبو رئيس الوزراء السابق عبدالكريم الكباريتي «ابتسامته» المعهودة وذلك بسبب المصاب الذي الم به بوفاة والدته الاسبوع الماضي.

اسرة تحرير «البلاد» تتقدم من دولة رئيس الوزراء السابق باحر مشاعر المواساة والعزاء وتتمنى ان يلهم ابو عون الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون



الصرايرة يطير إلى أميركا



الوزير السابق جمال الصرايرة غادر العاصمة عمان متوجها الى الولايات المتحدة الامريكية لحضور مؤتمر للاتصالات الدولية.

معالي ابو محمد سيكون له حضور مميز نتيجة خبرته لسنوات طويلة خلال عمله في وزارة البريد والاتصالات.